

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Handwritten signature and date 1433/12/11

٤١٥

شه

شرح قطر الندي وبل الصدي، كلاهما تأليف ابن هشام،

عبد الله بن يوسف - ٥٧٦١هـ. بخط عبد القادر الخطيب

المطار سنة ١٢٥١هـ.

٦٧ ق ٢٧ س ٢٣٧٥٨ اسم

نسخة حسنة، بأثنائها نقص، خطها نسخ معتاد، طبع

٦٦٢٥

عدة طبعات آخرها سنة ١٢٨٢هـ.

الأعلام ٤: ٢٩١ الشاهريّة (النحو): ٣١٦

٥١١٣٢٨

١- النحو، اللغة العربية - المؤلف يد الناسخ

١٤١٧٦١٥٥

ج - تاريخ نسخ يد شرح ابن هشام على

مكتبة قطر الوطنية

كتاب شرح قطر الندى للشيخ الإمام العالم
العلامة أبو محمد عبد الله بن يوسف
ابن عبد الله بن هشام الأنصاري
نبا الحنبلي مذهبنا

رحم الله تعالى روحه

ونور مرقده

وضريحه

وادام

النفع

بعلوه

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٦٤٥ / ف ٢٢٨ / ٥

الصفحات: ٤٢٢

المؤلف: كراهم الحارثي

تاريخ النسخ: ١٢٥٤ هـ

اسم الناشر: عبد الله بن يوسف

عدد الأوراق: ٦٤

ملاحظات: نسخة المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدين وتاج
 القلّة تذكروا الحجة المبرورة والخليل والفاء جمال الدين
 ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام الانصاري
 نسبح الله في قبره **الحمد لله** رافع الدرجات لمن اخفض
 لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر فضاله
 والصلاة والسلام على من مددت عليه الفصاحة رواها
 وشدت به البلاغة فطاعتها المبسوثة بالآيات الباهرة
 والحمد المنزل عليه قرانا عزيزا غير ذي عوج وعلى اله المهادنة
 واجابة الذين شادوا الدين وسلم وشرفوا كرم **وبعد**
 فهذه نكت حررها على مقتضى المسألة بقطر الندى
 الصدر افقة لجبابها كاشفة لنقابها محملة لشواهد
 متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية ببقية
 جنى من طلائع علم العربية اليها والله المستعان ان ينفع
 بها كما نفع باصلها وان يدل لنا طرق الخيرات وسبلها
 انه جواد كريم رؤوف رحيم وما يقيني الا بالله عليه توكلت
 واليه انبى **الحكمة قول مفرد** وتطلق الكلمة في اللغة
 على الجمل المفيدة لقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة
 الى قوله تعالى قال رب ارجعون ليلى اعمل صالحا فيما تركت وفي
 الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على
 معنى كرجل وخرس والمراد باللفظ الصوت الشامل على
 بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد لم يدل كدبر
 مقلوب زيد قد بين ان كل قول لفظ ولا ينفك والمراد
 بالمفرد ما لا يدل جزوه على جز معناه وذلك نحو زيد فان
 اجزاه وهي اترى واليا والدال اذا اورد شيئا منها لا يدل على
 شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلامي جزية
 وقها الغلام وزيد قال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا

فان قلت لم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترط من قال
 الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا الى ذلك
 لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع
 ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما
 اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اعتنا في
 ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدت عن اللفظ
 الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لا يطلوقه على
 المهمل والمبطل كما ذكرنا والقول جنس قريب لا يختص به
 بالمبطل والتمثال الاجناس البعيدة في الحدود معيب
 عند اهل النظر **وهي اسم وفعل وحرف** لما ذكرت حد
 الكلمة بينت انها جنس تحت ثلاثة انواع اللفظ والفعل
 والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة
 الاستقراء فان علما هذا الفن يتبعوا كلام العرب فلم يجدوا
 الا ثلاثة انواع فلو كان ثم نوع رابع لمتر وا على شيء منه
فاما الاسم فيعرف بال ك الرجل وبالتنوين ك رجل والحديث
عنه كتاب ضربت لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة
 الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن
 قسميه لتتم فائدة ما ذكرت فذكرت للام ثلاث
 علامات علامة في اوله وهي الالف واللام كالقلم والقلم
 وعلامة في اخره وهي التنوين وهو نون زائدة ساكنة
 تلحق الاخر لفظا لا خطا الفرتو كسند نحو زيد ورجل وص
 وجيند ومسمات فهذه وما اشبهها اسما يدل وجود
 التنوين في اخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه
 كقام زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه
 العلامة تنفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدلال على
 اسمية التاني ضربت الاتري انها لا تقبل ال ولا يلحقها
 التنوين ولا غيرها من العلامات التي تذكّر للاسم وكذا الحديث

عنها فقط وهو ضربان **موجب** وهو ما يتغير آخره
بسبب **العوامل الداخلة** عليه كزيد ومبنى وهو **مخلاف**
كقولنا في لزوم الكسر **كذا** حذام وامس في
لغة الحجازيين وكأحد عشر واخواتها في لزوم
الفتح وكقتل وبعد واخواتها في لزوم الضم
اذا حذف المضاف اليه ونوعه **مفعلاه** وكن
وكم في لزوم السكون وهو **اصل البناء** لما فرغت
من تعريف الاسم بذكر شئ من علاماته عرفت ذلك ببيان
انقسامه الى موجب ومبني وقدمت الموجب لانه الاصل واخرت
المبني لانه الفرع وذكرت ان الموجب هو الذي يتغير آخره
بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاني زيد ورايت
زيدا ومررت بنيدا لا ترى ان آخر زيد تغير بالضم والفتحة
والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاني ورايت والبالو
كان التغير في غير الاخر لم يكن اعرا بالقول في فلس
اذا صغرتة فلس واذا كسرتة افلس وكذا لو كان
التغير في الاخر ولا كنه ليس بسبب العوامل كقولك
جلست حيث جلس زيد فانه يجوز ذلك في حيث ان تقول
حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث بالكسرة الا ان هذه
الاجوه الثلاثة ليست بسبب العوامل الا ترى ان العامل
واحد وهو جلس وقد وجد معه التغير المذكور
ولما فرغت من ذكر الموجب ذكرت المبني وانه الذي
يلزم طريقة واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل
عليه ثم قسمته الى رتبة اقسام مبني على الكسر ومبني
على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت
المبني على الكسر الى قسمين قسم يتفق عليه نحو هولا
فان جميع العرب يكسرون اخره في جميع الاحوال
وقسم مختلف فيه وهو حذام وقطام ونحوهما من

الاعلام الموشة الالية على وزن فعال وامس اذا
اروت به اليوم الذي قبل يومك فاما باب حذام ونحوه
فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون
جاني حذام ورايت حذام ومررت بحذام وعلى الاثر
لو لا الترخاات من الليالي لما ترك القطاطي حذام
اذا قالت حذام فصدقها فان القول ما قالت حذام
فذكرها في البيت مرتين مكسورة مع انها فاعل واخرت
بنوايتهم فرقتين فبعضهم يرب ذلك كله بالضم رفعا
وبالفتحة نصبا ونحو فيقولون جاني حذام بالضم
ورايت حذام ومررت بحذام بالفتح واكثرهم يفضل
ما بين ما اخره راكوكا راسم لقبيلة وحضارة اسم
لكوكب وفاراسم لما فيبنونه على الكسر كالحجازيين وما
ليس اخره راكوكا حذام وقطام فيقر به اعراب ما لا ينصرف
واما امس اذا اروت به اليوم الذي قبل يومك فاهل
الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضى امس واعتكفت
امس وما رايتة مدامس بالكسر في الاحوال الثلاثة قال
منع البقاء ثقلت الشمس وطلوعها من حيث لا تمس
وطلوعها من حيث لا تضيء وغروبها صفاء كالورق
تجري على كبد السماء كما يجري حاتم الموت بالنفس
اليوم اعلم يا يحيى ومضى بفضل قضايه امس
فامس في البيت فاعل مضى وهو مكسور كما ترى واخرت
بنوايتهم فرقتين فمنهم من اعز به بالضم والفتحة مطلقا
فقال مضى امس بالضم واعتكفت امس وما رايتة
مدامس بالفتح قال الشاعر
لقد رايت عجايبا مدامسا عجايب مثل السما في خفاها
يا كلى ما في رجاها من هسا لا ترى الله لهي ضراها
منهم من اعز به بالضم رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا

وزعم الزجاجي ان من العرب من يبنى على الفتح واشتد
 عليه قوله من افس وهو وهم والصواب ما قدمناه من انه
 عرب غير منصرف وزعم بعضهم ان افس في البيت فعل
 ماض وفاعله مستتر والتقدير هذا افس المساء ولما
 فرغت من ذكر المبنى على اللسنة ذكرت المبنى على الفتح وثلاثة
 باحد عشر واخواته فقول جاني احد عشر رجلا ورايت
 احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمتين
 في الاحوال الثلاثة وكذا تقول في اخواته الا اثني عشر
 فان الكلمة الاولى منه تعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا
 وجر تقول جاني اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر رجلا
 ومررت باثني عشر رجلا وانما لم استثن اعراب هذين
 اطلاق قولي واخواته لاني سا ذكر فيما بعد ان اثنين واثنين
 يعربان اعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما فرغت من ذكر
 المبنى على الفتح وثلاثة باحد عشر واخواته فقول جاني
 احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر
 رجلا بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة وكذا تقول في
 اخواته الا اثني عشر فان الكلمة الاولى منه تعرب بالالف
 رفعا وبالياء نصبا وجر تقول جاني اثنا عشر رجلا ورايت
 اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وانما لم استثن
 اعراب هذين اطلاق قولي واخواته لاني سا ذكر فيما
 بعد ان اثنين واثنين يعربان اعراب المثنى مطلقا
 وان ركبا يقبل وبعد واشتد الى ان لهما اربع
 حالات احدها ان يكونا مضافين لفظا فمعربان نصبا
 على الظرفية او مضافين تقول حيثك قبل زيد وبعد
 فتشبههما على الظرفية ومن قبله ومن بعده فتحذفهما
 بمن قال الله تعالى كنت قبلهم قولا نوح فابي حديث
 بعد الله واياته يؤمنون وقال تعالى الم يا اهلهم نبا الذين

ذكرت المبنى على
 الضم
 ح

من قبلهم قولا نوح وعاد وثمود من بعد ما اهلكنا القرون
 الاولى في الحالة الثالثة ان يحذف المضاف اليه وينوي
 ثبوت لفظه فيعربان اعراب المذكور ولا ينونان لنية
 الاضافة وذلك كقول
 ومن قبل نادي كل مولد قراية فاعطفت مولد على العطف
 الرواية بخفض قبل بغير تنوين اي ومن قبل ذلك من
 اللفظ وقدر ثابتا وقرأ الحذري والعقيلي لله الامر من
 قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين اي من قبل القلب
 ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر وجوده في الحال
 الثالثة ان يقطعا عن الاضافة لفظا ولا ينوي المضاف
 اليه فيعربان ايضا اعراب المذكور ولكنهما ينونان
 لانهما حينئذ اسمان تامان كسائر الاسماء النكرات فتقول
 حيثك قبله وبعدا ومن قبل ومن بعد قال الشاعر
 فساغ في الشرب وكنت قبله اكاد اغص بالماء الفرات
 وقر بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين
 الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوي معناه
 دون لفظه فيبنيان حينئذ على الضمة تقرأ التسعة
 لله الامر من قبل ومن بعد وقولي واخواتهما اردت
 به اسماء الجهات الست واول ودوق وخهن قال الشاعر
 لم ادر ما ادر في فاني لا وحل علي اننا نعد والنسبة اول وقال
 اخر اذا نال من عليك ولم يكن لقاؤك الامس وراء وراء
 ولما فرغت من ذكر المبنى على الضم ذكرت المبنى على السكون
 ومثله بمن وكما تقول جاني من قام ورايت من قام
 ومررت بمن قام فتجد من ملازمة للسكون في الاحوال
 الثلاثة وكذلك تقول كم مالك وكم عبد ملك وكم
 درهم اشتريت ثوبك فكم في المثال الاول في موضع
 رفع بالابتداء عند سبويه وعلى الخبرية عند الاخفش وفي

الثاني في محل نصب على المفعولية بالفعل الذي بعدها وفي
الثالث في موضع خفض بالباء هي ساكنة في الاحوال
الثلاثة كما ترى ولما ذكرت المبني على السكون متاخرا خشيت
من وهم من يتوهم انه خلاف الاصل فدفعته هذا اليوم بقول
وهو اصل البناء واما الفعل فتلاثة اقسام ماضى ويزيد
تاء التانيث الساكنة ويناءه على الفتح كضرب الامع
واو الجماعة فضم كضربوا والضمير المرفوع
المحرك فيسكن كضربت ومنه نعم ويسكن
وعسى وليس في الاصح وامر ويعرف بالآلة على
الطلب قولها بالمخاطبة ويناءه على السكون كاص
الا القتل فعلى حذف آخره كاعز واخشي وامر ونحو
قوما وقوموا وتوحي فعلى حذف النون ومنه هلم
في لغة تميم وهات هتال في الاصح ومضارع ويعرف
بلم واقتحاص بحرف من نانت خي تقوم واقوم ويقوم
وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيا كيدحن ويكرم
ويفتح في غيره كضرب ويستخرج ويسكن آخره
مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان يعقبن ويفتح
مع نون التوكيد بالباشرة لفظا وتقديرا نحو ليسبن
ويحرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تقسمان لثقل
فاما تزيين ولا يصدك لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان
انقسامه الى معرب ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكسر
ومفتوح ومضمر وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكرت
انه ينقسم الى ثلاثة اقسام ماضى ومضارع وامر و ذكرت
لكل واحد منها علامته الدالة عليه وحكمه الثابت
له من بناء واعراب و بدأت من ذلك بالماضي فذكرت
ان علامته ان يقبل تاء التانيث الساكنة كقام وقعد تقول
قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا

وقد

وقد يخرج عنه الى الضم وذلك اذا اتصل به واو الجماعة
كقولك قاموا وقعدوا واو الى السكون وذلك اذا اتصل
به الضمير المرفوع المحرك كقولك قامت وقعدت وقمتا
وقعدنا والنسوة قمن وقعدن وتلخص ان له ثلاث
حالات الضم والفتح والسكون وقد بينت ذلك
وكما كان من الافعال الماضية ما اختلف في فعليته
نصبت عليه ونهت على ان الاصح فعليته وهو
اربع كلمات نعم ويسكن وعسى وليس فاما نعم ويسكن
فهذه الفاعل جماعة من الكوفيين الى انهما اسما
واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليها في قول
بعضهم وقد ثبتت بعنت فقال والله ما هي بنوم الولد
وقول آخر وقد سارا الى محبته على حارب السيرة والسير
على بنس المعرب وما ليس فذهب الفارسي في الجليات الى انها
حرف نفي بمنزلة ما النافية وتبعه على ذلك ابو بكر بن شاذان
واما عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة لعلى
وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة افعال
بدليل اتصالها بالتانيث الساكنة بهن كقوله عليه
افضل الصلاة والسلام ترضا يوم الجمعة فيها
ونوت ومن اغتسل فالغسل افضل والمعنى ومن ترضا
يوم الجمعة فالرخصة اخذ ونوت الرخصة الوضوء تقول
بئسست المرأة حالت الحط وليست مغلحة وعسى
فان كان تزويجا واما ما المثل بدل به الكوفيون فتقول
على حذف الموصوف وصفته واقامة معمول الصفة
مقامهما وتقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد
ونعم البير على غير مقول فيه بئس البير في حرف الجر
الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما قال الاخضر والله
ما لي بنام صاحبه ولما فرغت من ذكر علامته الماضى

وحكمه وبيان ما اختلف فيه ثبت بالكلام على فعل الامر
 فذكرت ان علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع ثنتين
 وهما دلالة على الطلب وقوله يا مخاطبة تقول
 اذا امرت امرأة قومي وكذلك اقول يا قومي واذهي
 واذهي وقال تعالى فكلوا واشربوا قومي عينا فلو ذلك
 الكلمة على الطلب ولم تقبل يا مخاطبة نحو صه يعني
 اسكت وبه يعني كففت او قلت يا مخاطبة ولم تدل
 على الطلب نحو انت يا هندا تقومين وتاكلين لم يكن فعل
 امر ثم بينت ان حكم الامر في الاصل البناء على ان يكون
 كاضرب واذهب وقد بيني على حذف آخره وذلك
 اذا كان معتلا نحو اغرم واخش وقد بيني على حذف
 النون وذلك اذا كان مسندا لاف ثنتين نحو قوما او
 واجمع نحو قوموا او يا مخاطبة نحو قومي فهذه ثلاثة احوال
 للامر ايضا كما ان الماضي ثلاثة احوال ولما كان بعض كلمات
 الامر مختلفا فيه هل هو فعل او لم ينهت عليه كما فعلت
 مثل ذلك في لفعل الماضي وهو ثلاثة هلم وهات وتعالى
 فاما هلم فاختلفت فيها الوب على اثنين احدهما ان
 تكلم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة
 اليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم
 يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات وهي لغة اهل الحجاز
 وبها جاء التنزيل قال تعالى والقائليين لآخوانهم هلم
 البنا اي يتوا البنا وقال تعالى قل هلم شهداكم
 اي حضر واشهداكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل امر
 لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل يا مخاطبة
 والثانية ان تلحقها الضائير البارزة بحسب من هي
 مسندة اليه فتقول هلم وهلم او هلم بالفك وتكون
 اللام وهلم وهي لغة بني تميم وهي عند هؤلاء فعل امر لالتما

وذلك نحو فانه دال
 على طلب القيام
 وقيل يا
 مخاطبة

علي

على الطلب وقولها يا مخاطبة وقد بيني بالتشبهت به
 من الاثنين ان هلم تستعمل قاصرة ومتعدية واماهات
 وتعال فعدوها جماعة من النحويين في اسماء الافعال
 والصواب انها فعلا امر بدليل انها دالة على الطلب
 وتلحقها يا مخاطبة تقول هاتي وتعال واعلم ان
 اخرها في مكسورا اذا كان الجماعة المذكور فان
 يضم تقول هاتي يا زيد وهاتي يا هند وهاتي يا زيدان
 او يا هندان وهاتين يا هندات كل ذلك بكسر التاء وتقول
 هاتي يا قومي بضمها قال الله تعالى قل هاتيوا برهانكم وان
 اخر تعال مفتوح في جميع احواله من غير استثناء تقول تعال
 يا زيد وتعال يا هند وتعال يا زيدان وتعالوا يا زيدون
 وتعالين يا هندات كل ذلك بالتفتح قال الله تعالى قل تعالوا
 اتل وقال تعالى فتعالين ام تعلمن ومن ثم نحو من قال تعالي
 اقام اسمك الرب تعالى بكسر اللام ولما فرغت من ذكر علامات
 الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلثت بذكر المضارع
 فذكرت ان علامته ان يصح دخول عليه نحو لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفوا احد وذكرته ان لا بد ان يكون في اوله حرف
 من حرف فائت وهي النون والهمزة والياء والتا نحو تقول
 واقوم ويقوم ويقوم وتسمى هذه الاحرف احرف المضارعة
 واما ذكرت هذه الاحرف باطا للحركة الذي بعدها
 لا اعرف لفعل المضارع لانا وجدناها تدخل في اول
 الفعل الماضي نحو اكرمت زيدا وفعلت السيلة ونرجست
 الدوا اذا وضعت فيه نرجسا وبنات الشيب اذا خضبت به
 بالبرياء وهو الحناء واما العدة في تعريف المضارع دخول
 لم عليه ولما فرغت من ذكر علامته شرعت في ذكر حكمه فذكرت
 ان له حكمتين حكما باعتبار اوله وحكما باعتبار اخره
 فاما حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح اخرى فيضم

ان كان الماضي اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا نحو
 دحرج يدحرج او كان بعضها اصلا وبعضها زائدا نحو
 اكرم بكرم فان الهزة فيه زائدة لان اصله كرم فتفتح ان
 كان الماضي اقل من اربعة واكثر منها فالاول نحو ضرب
 يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق
 واستخرج يستخرج واما حكمة باعتبار اخره فانه تارة
 يعنى على السكون وتارة يعنى على الفتح وتارة يعرب
 فهذه ثلاث حالات لآخره كما ان لآخر الماضي ثلاث حالات
 ولاحر الامر ثلاث حالات فاما بناءه على ان يكون مشروط
 بان يتصل به نون الانات نحو النسوة يقمن والوالدات
 يرضعن والمطلقات يرتضعن ومنه الا ان يعفون الواو
 اصلية وهي لا وعفا يعفون والفعل مبنى على السكون
 لاتصاله بالنون والنون فاعل مضمر عائد على المطلقات
 ووزنه يفعلن وليس هذا يعفون في قولك الرجال يعفون
 لان تلك الواو وضمة الجماعة المذكورين كالواو في قولك
 يقومون وواو الفعل حذفت والنون علامة الرفع وزنه
 يعفون وهذا يقال فيه الا ان يعفوا بحذف نون كما يقال
 الا ان يقوموا كما ياتي شرح ذلك وان شاء الله تعالى واما بناءه
 على الفتح مشروط بان تباشره نون التوكيد لفظا وتقديرا
 نحو كلابسند في الحظيرة واحترفت بذكر المباشرة
 من نحو قولهم تاتي ولا تتيمان سبيل الذين لا يعلمون
 لتعلمون في اموالهم فاما ترتيب بين البشرا جدا فان الالف
 في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين
 الفعل والنون فهو مريب لا مبني وكذلك اذا كان
 الفاصل بينهما قدرا كان الفعل ايضا مريبا وذلك
 قوله تعالى ولا يصدنك عن ايات الله ولتسمعن مثله
 غير ان نون الرفع حذفت تخفيفا لتوالي الامثال ثم اتى

ساكنان

ساكنان واصله قبل دخول الجازم يصد ونبتك فلا دخل
 الجازم وهو لا الناهية حذفت النون فالتقى ساكنان
 الواو والنون فحذفت الواو لاعتلاها ووجود دليل
 يدل عليه وهو الضمة وقد رالفعل مريبا وان كانت
 النون مبتدئة لآخره لفظا لكنها منفصلة منه تقديرا
 وقد اشترت الى ذلك امثلة واما اعرابه ففما عدا هذين
 الموضوعين نحو يقوى زيد ولن يقوى زيد ولم يقم زيد
واما الحرف فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات
الاسم والفعل نحو هل ويل وليس منه اذنا وما
بل المصدرية ولما الرابطة في الاصح لما خرجت
 من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت
 انه يعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات
 الفعل نحو هل ويل فانهما لا يقبلان شيئا من علامات
 الاسماء ولا من علامات الافعال فانتفى ان يكونا اسميين
 وان يكونا فعليين ويقين ان يكونا حرفين اذ ليس لهما الا
 ثلاثة اقسام وقد انتفى ثنائان فتمت الثالث ولما كان
 من الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف ام اسم نصصت
 عليه كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الامر وهو اربعة
 اذما ومهما وما المصدرية ولما الرابطة اما اذما فاختلف
 فيها كسبويه وعنده فقال كسبويه انها حرف بمنزلة ان
 الشرطية فاذا قلت اذما تقيم اقم معناه ان تقيم اقم وقال
 المدعي وابن السراج والفارسي انها ظرف زمان وان
 المعنى في المثال متى تقيم اقم واحتمل بانها قبل دخول
 ما كانت اسما والاصل عدم التفسير واجيب بان
 التفسير قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضي
 فصارت للمستقبل فدل على انها تنوع منها ذلك
 المعنى البتة وفي هذا الجواب نظر لا يحتمل هذا المختصر

واما هما فعم الجمهور انها اسم بدليل قوله تعالى هما تانسان
 اية لتسخرنا بها فالهاش به عايد عليها والضمير لا يعود الا على
 الاسماء وزعم السهلي وابن يسعون انها حرف وليست لا على
 ذلك يقول زهد ومهما تكن عندها من خليقة وان ظاهرا تخفى
 على الناس تعلم. وتقدير الدليل من انها امر يا خليقة اسم التكن
 ومن زائدة فتعني خلق الفعل من ضمير كون **وهما الامور**
 لها من الاعراب قد لا يليق بها الضا لكان لها محل ان تكون الابتدا
 والابتداها هنا تعذر لعدم رابط يربط الجملة الواقعة خبرا
 له واذا ثبت انها لاموضع لها من الاعراب بقيت كرها حرفا والتحقيق
 ان اسم تكن مستتر ومن خليقة تفسير لها كما ان من اية تفنيد
 لما في قوله تعالى ما تشاء من اية ومهما مبتدا والجملة خبر واماما
 المصدرية فهي التي تسلك مع ما بعدها مصدر نحو قوله تعالى
 وددوا ما غنم اي وددوا غنمكم وقول الشاعر
يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابها من له ذهابا
 اي يسر المرء ذهاب الليالي وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى
 انها حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش وابن السكيت
 الى انها اسم بمنزلة الذي واقع على لا يعقل وهو الحديث
 والمعنى وددوا الغنم الذي غنمته وددوا المرء الذي ذهبه
 الليالي اي لذهاب الذي ذهبه الليالي ويرد هذا القول
 بانهم يسمعون ما غنمته وما غنمته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك لان اصل
 ان العائد يكون مذكورا لا محذورا واما لما فانها في العربية
 على ثلاثة اقسام نافية بمنزلة لم نحو لما يقضي امره اي لم
 يقض امره واجبا بمنزلة لا نحو قوله لم غزمت عليك لما
 فعلت كذا اي لا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا فعل كذا وهي
 في هذين القسمين حرف باتفاق والثالثة ان تكون رابطية لوجود
 شيء بوجوه فية نحو لما جاني كريمة فانها رابطية ووجوه الارام
 بوجوه الجي واختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف وجود

لوجود وقال الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ويرد بقوله تعالى
 فلما قضينا عليه الموت الاية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت
 الى عامل يعمل في محلها النصيب وذلك العامل اما قضينا او دلهم
 اذ ليس معناه سواها وكون العامل قضينا مردود لان القايلين
 بانها هم يرفعون انها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في
 المضاف وكون العامل لهم مردود لان ما النافية لا يعمل ما بعدها
 فيما قبلها واذ بطل ان يكون لها عامل تقيدها لا موضع لها من
 الاعراب وذلك يقتضي الحرفية **وبجمع الحروف مبني** لما فرغت
 من ذكر علامة الحرف وما اختلف فيه ذكرت حكمه وانه مبني لاحظ
 لشي من كلماته في الاعراب **والكلام لفظ مفيد** لما اتفقت
 القول في الكلمة واتسمت بالثلاثة شرعت في تفسير الكلام
 فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني باللفظ الصوت
 المشتمل على بعض الحروف وما هو في قوة ذلك فالاول
 كرجل وخرس والثاني كالضد المستتر بالضرب واذ به المقدر
 بقوله انت ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفائه فتعني قام زيد
 كلام لانه لفظ مفيد يصح الاكتفائه ونحو زيد ليس بكلام
 لانه لفظ لا يصح الاكتفائه واذ اقبلت زيد قائم مثلا فليس
 بكلام لانه وان صح الاكتفائه لكنه ليس بلفظ وكذلك اذا اشرت
 بالقيام او القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ **واقل يتلافه**
من اسمين كزيد قائما وفعل وامر تمام زيد صور تالف
 الكلام ستة وذلك لانه اما ان يتالف من اسمين او من فعل وامر
 او من جملتين او من فعل واسم او من فعل وثلاثة اسماء
 او من فعل واربع اسماء اما يتلافه من اسمين فلم اربعة
 صور احداها ان يكونا مبتدأ وخبر نحو زيد قائم الثانية
 ان يكونا مبتدأ وفاعل سدا الحزب نحو قائم الزيدان
 وذلك كلام تام لاحاجة له الى شيء فكذا هذا الثالث ان يكونا
 مبتدأ ونائباً عن فاعل سدا الحزب نحو مضرب الزيدان

لأنه في قوة قولك يضرب الزيدان الرابعة أن يكون اسم فعل وفاعله
 نحو هيئات المقيت هيئات اسم فعل وهو معنى بعد والعقبي
 فاعل به وأما ابتلا فله من اسم وفعل فله صورتان أحدهما أن يكون
 الاسم فاعله نحو قام زيد الثانية أن يكون الاسم ناييا عن الفاعل
 نحو ضرب زيد وأما ابتلا فله من حركتين فله صورتان أيضا أحدهما
 جعلنا الشرط والآخر أن قام زيد فت والثانية جعلنا القسم
 وجوابه نحو حلف بالله لزيد قائم وأما ابتلا فله من فعلين
 نحو كان زيد قائما وأما ابتلا فله من فعل وثلاثة أسماء علمت
 زيدا فاضلا وأما ابتلا فله من فعل وأربعة أسماء علمت
 زيدا عما فاضلا فله صور التاليف وأقل ابتلا فله من اسمين
 أو من اسم وفعل كما ذكرت وما صحت بمعنى أن ذلك هو أقل
 ما يتألف منه الكلام هو إراد النحوي وبعبارة بعضهم توهم أنه لا يكون
 إلا من اسمين أو من فعل واسم **فصل أنواع الأعراب أربعة**
رفع ونصب اسم وفعل نحو زيد يقوم وإن زيدا لم يقوم
وجز في اسم نحو زيد جزم في فعل نحو لم يقوم فيرفع بنصب
وينصب بفتحة وتحريك كسرة ونحو حذف حركة الأعراب
 أثر ظاهر أو مقدور بحلية العامل في آخر الكلمة فالظاهر الذي في آخر
 زيد في قولك جاز زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والمقدور الذي في
 آخر الفتى في نحو جالفتي ورايت الفتى ومررت بالفتى فأنك
 تقدر في الألف لفتة في الأول والفتحة في الثاني والكسرة في
 الثالث لتقدر الحركة فيها وذلك المقدور هو الأعراب الأربعة
 جنس تحت أربعة أنواع الرفع والنصب والجزم والرفع وهذه
 الأنواع الأربعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام قسم يشترط فيه
 الأسماء والأفعال وهو الرفع والنصب تقول يقوم زيد وإن
 زيدا لم يقوم وقسم يخص به الأسماء وهو الجر تقول مررت
 بزيد وقسم يخص به الأفعال وهو الجزم تقول لم يقوم وهذه
 الأنواع الأربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات أصول

وعلامات

وعلامات فروع فالعلامات الأصول أربعة الضمة للرفع والفتحة
 للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد مثلتها كل بابا والعلامات
 الفروع منحصر في سبعة أبواب خمسة في الأسماء واثنان في
 الأفعال وستة في هذه الأبواب مفصلة بابا بابا **الاسماء الستة**
وهي أبوه وأخوه وأخوها وهنوه وفوه وذو
فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء هذا الباب الأول
 مما خرج عن الأصل وهو نصب الأسماء الستة المضافة
 وهي أبوه وأخوه وأخوها وهنوه وفوه وذو والآخر
 بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر
 بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاني أبوه ورايت أباه ومررت
 بأبيه وكذلك القول في الباقي وشرط أعراب هذه الأسماء
 بالجر والمذكورة ثلاثة أمور أحدها أن تكون مفردة فلو كانت
 مشاة أعربت بالالف رفعا وبالياء جرا ونصباً كما تقول جال
 تشية تقول جاني أبوان ورايت أبوين ومررت بأبوين وإن
 كانت مجموعة جمع تكسرها عربت بالحركات على الأصل كقولك
 جاني أبواك ورايت آباءك ومررت بأبائك وإن كانت مجموعة
 جمع تصحح أعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصباً تقول جاني
 أبون ورايت أبين ومررت بأبين ولم تجمع منها هذا الجمع إلا
 الأب الآخر والجم الثاني أن تكون بكسرة فلو صغر أعربت
 بالحركات تقول جاني أهلك ولايت أهلك ومررت بأهلك الثالث
 أن تكون مضافة فلو كانت غير مضافة أعربت أيضا بالحركات
 نحو هذا أب ورايت أباً ومررت بأب ولهذا الشرط الآخر
 شرط وهو أن يكون المضاف له غير المتكلم فإن كان بالمتكلم
 أعربت أيضا بالحركات لكنها تكون مقدرة تقول هذا أبي ورايت
 أبي ومررت بأبي فلو كان غير مكسور في الأحوال الثلاثة
 والحركات مقدرة فيها كما تقدر في جميع الأسماء المضافة
 إلى الياء نحو أبي وأخي وعلوي واستغفرت عن هذه الشرط

Copyrighted material

لكوني لفظت بها مفردة مكررة مضافه لغير المتكلم وانما قلت وجوها
 فاضفت الحم الى ضمير الموث لا بين ان الحم اقارب زوج المرأة
 كابيه وعمه وابن عمه على انه ربما اطلق على اقارب الزوجه والهن
 قيل اسم تكتابه عن اسم الاجناس كرجل وقريس وغير ذلك وقيل
 عما يستقيم التصريح به وقيل عن الفج خاصة **والافصح**
استعمال هي كقول اذا استعمل الهم غير مضاف كان بالإجماع
 منقوصا اي محذوف اللام موبيا بالحر كات كسا اراخواته تقول
 هذا هي ورايت هنا ومررت بهم كاتقول يجيني غد واصوم
 غدا واعتكف في غد واذا استعمل مضافا فهو راء العرب
 تستعمله كذلك تقول هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك
 كما يفعلون في غدر وبغضهم بحريه بحريه ايسر فيعرب بالمر
 الثلاثة فيقول هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك وهي
 لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها الفراء ولا الزجاجي
 فاستطاع من عدة هذه الاسماء وعداها خمسة **والمتشبه بالزبدان**
فخرج بالالف جمع المذكر السالم كالزبدان فيخرج بالواو
وبحرفه وينصب بالياء وكذا وكلمات مع الضم والمتشبه
وكذا اثنان واثنان مطلقا وان ركبا واولو وعشرون
واخواته وعلمون واهلون ووابلون وارضون وبنون
وبابه وبنون وعليون وشبهه كالمجمع الباب الثاني في باب
 الثالث مما خرج عن الاصل وهو المتشبه كالزبدان والفران
 وجمع المذكر السالم كالزبدان والفران اما المتشبه فانه يرفع
 بالالف نيابة عن الفة ويجر وينصب بالياء نيابة عن
 الكسرة والفتحة تقول جاني الزبدان ورايت الزبدان ومررت
 بالزبدان وجلوا عليه في ذلك اربعة الفاظ لفظي بشرط
 ولفظي بشرط فاللفظان اللذان بشرط كلا وكلمات شرطها
 ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جاني كلاهما ورايت كلاهما
 ومررت بكليهما وان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف

على كل حال تقول جاني كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت
 بكلا اخويك فيكون اعرابها حينئذ حركات مقدرة في الالف
 لانها مقصود ان كالفتي والمصا وكذا القول في كلمات تقول
 كلماتها رفعاً ولفظها جر ونصباً وكلمات اخيك بالالف في
 الاحوال كلها واللفظان اللذان بشرط اثنان واثنان
 واثنان في لغة تميم تقول جاني ثنان واثنان ولايت اثنان
 ومررت باثنين فتدبر لهما اعراب المتشبه وان كان غير مضافين
 الى المضمر كخاتما وللظاهر نحو اثنان اخويك او كانا مكررين
 مع العشرة نحو جاني اثنان عشر ولايت اثنان عشر ومررت
 باثنان عشر وما جمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو ويجر وينصب
 بالياء تقول جاني الزبدان ورايت الزبدان ومررت بالزبدان
 وجلوا عليه في ذلك الفاظ منها اولوا قال الله تعالى ولايات
 اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤثروا اولوا القربى فاولوا فاعل
 وعلامة رفعه الواو واولوا مفعول وعلامة نصبه الياء وقال
 تعالى ان في ذلك لذكرى لاولياي فاعل هذا محرور وعلامة جره الياء
 ومنه عشرون واخواته الياء تسعين تقول جاني عشرون رجلا ورايت
 عشري رجلا ومررت بعشري رجلا وكذا القول في الباقي ومنها
 اهلون قال الله تعالى ثقلنا اموالنا واهلونا منى اوسط ما تظهر
 اهلهم الى اهلهم ابداء الاول فاعل والثاني مفعول والثالث
 محرور ومنها وابلون جمع لواء وهو المطر الغزير ومنها
 ارضون تحريك الراء ويجوز اسكانها ضرورة في الشرع ومنها
 سنون وبابه وهو كل ثلث في حذفت لامه وعوض عنها
 ها التانيث الاتري ان سنة اصلها سنوا وسنة بدليل قولهم
 في الجمع بالالف والتاسنات وسنات فلما حذفت من المفرد
 اللام وهما الواو والها وعوضا عنها ها التانيث ارادوا في
 جمع التسيدي ان يجعلوه على صورة جمع المذكر السالم اعني
 نحو بالواو والنون رفعاً والياء والنون جرّاً ونصباً ليكون

ذلك جبر المافاته من حذف اللام وكذلك القول في نظائره وهي
 عضه وعضوه وعزة وعزونه وثبة وثبونه وقله وقلونه
 ونحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضيه عن
 الذين وعن الشمال عزين وما جعل على جمع المذكور السالم
 في الاعراب بنون وكذلك عليون وبكثرتهم باسميه من
 الجمع الاتري ان عليون وبكثرتهم ما جمع لمعني فنقل
 عن ذلك المعنى سمي به اعدا الجنة واعرب هذا الاعراب
 نظرا الى اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار نفيس
 وما ادراك ما عليون فمضى ذلك اذا سميت رجلا بن يدون قلت
 هذا زيدون ورايت زيدا ومررت بزيدا فتعنه كما كنت
 تعنه حين كان جبارا **اولات وما جمع بالثاني** **وما سمي به**
وما سمي به منهن ما نصب بالكرة نحو خلق الله السموات
واصطفى البنات **الباب الرابع** مما خرج عن الاصل ما جمع
 بالثاني من يدين كهندات وزينات فانه ينصب بالكرة
 نيابة عن الفتحة فتقول رايت الهندات والزينات قال الله
 تعالى وخلق الله السموات واصطفى البنات فاما في الرفع
 والجر فانه على الاصل تقول جات الهندات فتزفعها لغيره
 بالهندات فتحرك بالكرة ولا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع
 مؤنثا بالمعنى كهندات وهندات او بالنسبة لفظية وخطايات وبالاء
 والمعنى جميعا كفاطمة وفاطحات او باللف المقصورة كجسلي
 وجليات او بالمدودة كصحاء وصحاوات او يكون سماء
 مذكورا كاصطل واصطلات وحمام وحمامات وكذلك لا فرق
 بين ان يكون قد سلت بنية واحدة كفضة وفضات او بغير
 كسجدة وسجدات وجسلي وجليات وصحاء وصحاوات
 الاتري ان الاول محرك وظهر والثاني قلبت الهمزة والثالث
 قلبت همزة واوا وهذا عدلت عن قول اكثرهم جمع المثنى
 الى ان قلت الجمع بالالف والثاني لا جمع المثنى جمع

المذكر

المذكر وما سمي فيه المفرد وما تغير وصيرت الالف والثاني بالزيادة يخرج
 نحو ميت وبيات وميت واموات فان الثانيةما اصلية فنصبان
 بالفتحة على الاصل تقول سكنت ابيانا وحضرت امواتا قال الله
 تعالى وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك نحو قضاة وغلاة فان الثاء
 وان كانت فيها زيادة الا ان الالف فيها اصلية لانها منقلبة
 عن الاصل الاتري ان الاصل قضية وغزوة لانها من قضيت
 وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبت الفين
 فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رايت قضاة وغلاة
والا ينصرف نحو بالفتحة نحو ما فصل منه الامع ال نحو
والا فصل والاضافة نحو ما فصلكم **الباب الخامس** مما خرج
 عن الاصل بالايضاف وهو ما فيه لسان فرعتان من علل
 تسع او واحدة منها تقوى مقامها فالاول كفاطمة فان
 فيه التعريف والثاني وهما علتان فرعتان عن التكرار
 والتكرار والثاني نحو مساجد ومصايح فانها جمان
 والجمع فرع عن المفرد وصيغتها صيغت منتهى الجمع
 ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل وقفت الجمع عندها
 وانتهت اليها فلا يتجاوزها فلا يجمان مرة اخرى بخلاف
 غيرهما من التجميع فانه قد جمع تقول طيب واكثرت كفلين
 واكثرهم تقول اكلت واكثرت ولا يجوز في كالب ان
 يجمع بعده وكذا اعرب واعارب فلا يجوز في اعارب ان يجمع
 كما في كالب على كالب اصل على اصائل وكان الجمع قد تكرر
 فيها فنزلا لذلك منزلة جميع وكذلك صحرا وحيل فان فيها
 التانيث وهو فرع عن التذكير وهو تانيث لازم فنزل في وجه
 منزلة تانيث ثان ولهذا الباب مكان ياتي شرحه فانه شاء
 الله تعالى وحكمه ان يجمع بالفتحة نيابة عن الكرة فكلوا حرة على
 نصبها كعكسوا ذلك في الباب الثاني تقول مررت بقاطلة
 ومساجد ومصايح وصحوا فتفتحها كما تفتحها اذا قلت

رايه فاطمة ومساعد ومصابيح وصحا قال الله تعالى وارجنا
 الى ابراهيم واسماعيل والحقا ويقرب وقال تعالى يقولون له
 ما يشاء من محاريب وتنايل ويستثنى من ذلك صوران
 احدهما ان يدخل عليه ال والثاني ان يضاف فانه يجر فيها
 بكسرة على الاصل فالاولى وانتم عاكفون في المساجد والثانية
 نحو في احسن تقوم وتثلي في الاصل بافضلكم اولى
 من تثلي بعضهم يربى بثمان فان الاعلام لا تضاف حتى
 تنكر فاذا صار نكرة نحو عثمان انا ل من احد السبعين للثنية
 لمن الصرف وهو المنة فدخل في باب ما ينصرف فليس
 الكلام فيه خلافا لفضل فان ما منه من الصرف الضمة ووزن
 الفعل وهما موجودان فيه اضافة لم تقضه وكذلك تثلي
 بالافضل الوحي من تثلي بعضهم بقوله رايه الوليد بن الزيد
 مباركا لانه يحتمل ان يكون قد روي زيد الشيبان وقصار
 نكرة ثم ادخل عليه التعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن
 الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علميته والزيادة
 فيه كما زعم من شله **والامثلة الخمسة وهي يفعلون ويفعلون**
وتجزم حذفها نحو فان لم تفعلوا لن تفعلوا الباب
 ان ادس ما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل
 مضارع اتصل به الف الاثنى نحو يقومان للفايين وتقومون
 للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون للفايين وتقومون
 للحاضرين او يا مخاطبة نحو يقومين وحكم هذه الامثلة
 الخمسة انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة ويجزى
 وتنصب بحذفها نيابة عن الكون والفتحة تقول انتم
 تقومون ولم تقوموا اولي تقوموا رفعت الاول والآخر
 من الناصب الجازم وجملت علامة رفع النون وجرمت
 الثاني بل ونصب الثالث بلن وجملت علامة الجر والنصب

ما شاء واليا
 فيها
 مع

حذف

حذف النون قال تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم
 ويجزم والثاني ناصب ومنصوب وعلامة الجر والنصب الحذف
والفصل المضارع المثل الاخر مجزم حذف اخره نحو لم يفز ولم
يخشى ولم ين الباع ما خرج عن الاصل وهو الفصل المثل
 الاخر نحو يفز ويخشى ويرى فانه مجزم حذف اخره فينوب
 حذف الحرف عن حذف الحركة تقول لم يفز ولم يخش ولم يره
فصل تقدم جميع الحركات في نحو غلامي والفتى وبسبي
الثاني بقصور والضة والكسرة في نحو القاضي وبسبي
منقوصا والضة والفتحة في نحو يخشى او الضة
في نحو يدعي ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان القاضي
لي يقضي ولي يدعي علامة الاعراب على ضربين ظاهرة
 وهي الاصل وقد تقدمت امثلةها ومقدرة وهذا الفصل مقتو
 لذكرها والذي يتقدم فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما يتقدم
 فيه حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
 الحركة لذاته وذلك الاسم المنصور وهو الذي اخره الف لازمة
 نحو الفتى تقول جال الفتى ومررت بالفتى فتقدم في الاول
 ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وموجب هذا
 التقدم ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني ما تقدم فيه
 حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة
 لالذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف اليه بالتكلم
 نحو غلامي واخي واخي وذلك لان يا التكلم تستدعي التكرار
 ما قبلها لاجل المناسبة فاستغال الخ الاسم الذي قبلها بكسرة
 المناسبة منع من ظهور حركات الاعراب فيه والثالث ما تقدم
 فيه الضمة والكسرة فقط لا يستقال وهو الاسم المنقوص
 ونعني به الاسم الذي اخره ياء مكسوة ما قبلها كالقاضي والاعي
 الرابع ما تقدم فيه الضمة والفتحة للتقدم وهو الفصل المثل
 بالالف نحو يخشى تقول يخشى زيدون يخشى عمرو فتقدم في

ورايه الفتى صح

الاول الضمة وفي الثاني الفتحة لتعريفهم للمركبة على الالف
 الخامس ما تقدّم فيه الضمة وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يجر
 او الياء نحو زيد يجر ويظهر الفتحة لخصتها على الياء في الاسماء
 والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك ان القاضي لم يقضي
 ولم يدع وقال الله تعالى اجيبوا داعي الله ان يوتهم الله خيرا
 لم يدعوا من دونه الها **فصل في رفع المضارع خاليا**
من ناصب وجازم نحو يقول زيد اجمع النحويون على ان الفعل
 المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان رفوعا كقولك يقول
 زيد ويقعد عمر واما اختلفوا في تحقيق الرفع لم ياهو فقال
 الفراء واصحابه رافع بنفس تجرده من الناصب والجازم وقال
 الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعة للاسم وقال
 البصريون طول محل الاسم قالوا وهذا اذا دخل عليه ان وي
 ولم ولما منع رفعه لان الاسم لا يقع بعده فليس حينئذ حال
 محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي يجري على السنة
 العربي يقولون مرفوع لجرده من الناصب والجازم ويفسد
 قول الكسائي ان جز الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة
 انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع
 الاعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم على المذهبين ان يكون المضارع
 مرفوعا دائما ولا قابل له ويرد قول البصريين ارتفاعه في
 نحو هذا يقول لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض **وينصب**
بلن نحو لن نبيع لما التقضى الكلام على الحالة التي يرفع فيها
 تنفي الكلام على الحالة التي ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف
 من حروف اربعة وهي لن وكي واذن وان ويدا بالكلام على ان
 لانها ملازمة للنصب بخلاف البواني وختمت بالكلام على ان
 لطول الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي والاستعجال بالاتفاق
 ولا يقتضي تاييدا خلافا للبخاري في انوزجه ولا تأكيد خلافا
 له في كشافه بل قولك لن اقوم يحتمل لان ترديده انك

لا تقوم

لا تقوم ابدوا لك لا تقوم في بعض ازمته المستقبل وهو وفق
 لقولك لا اقوم في عدم افادة التأكيد ولا تقع لن للمضارع خلافا
 لابن السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى قال رب
 بما انعمت علي فلي اكون ظهيرا للمؤمنين مدعيان ان معناه اجعلني
 لا اكون ظهرا لامكان جملة على انفي المحض ويكون ذلك
 معاهدة منه تعالى انه لا يظاها مخرجنا جز تلك التوبة التي انعم
 بها عليه ولا هي مركبة من لان فحذفت الهزة تخفيفا والالف
 للسكينة خلافا للخليل ولا اصلا لا قابلية لالف نون
 خلافا للفراء **وبل المصدرية نحو كليلاتاسو** الناصب
 الثاني وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرة بمنزلة ان
 وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا كقولك تعالى
 لكلياتاسو الكليلاتكون على المؤمنين خرج او تقدر ان نحو
 جئتكم كي تكرموني اذا قدرت ان الاصل يصح تكميني والله
 حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت
 كي حرف بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان
 مقصورة بعدها اضمارا لازما **وباذن مصدرية وهو**
مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو اذن اكرمك
واذن والله نريمهم **حب** الناصب الثالث اذن وهو حرف
 جواب وجزا عند سيبويه وقال ابن جني هو كذلك في محل
 موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تنحضي للحب بدليل
 انه يقال احبك فتقول اذا اظنك صادقا اذ لا مجازاة
 بها وانما تكون ناصبة بثلاث شروط الاول ان تكون واقعة
 في صدر الكلام فلو قلت زيدا اذن قلت اكرمه بالرفع الثاني
 ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثتك شخصي قلت **بحديث**
 اذن تصدق رقت لان المراد به الحال الثالثة ان لا ينصل
 بينها بفواصل غير القسم نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك
 قال الشاعر اذن والله نريمهم **حب** يشيب الطفل من قبل المشيب

ولو قلت اذن يا زيد قلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذا في الدار اكرمك
واذن يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع **وان المصدرية ظاهرة**
نحو انه يغفر لي ما لم تسبق يعلم بحسب علم انه سيكون فان
سبقته بظني فوجهان نحو قوله تعالى وحسبوا ان
لا تكون فتنة ومضرة جواز بعد عاطف مسبق
باسم خالص من التاويل نحو وليس عباة وتقر عيني
وبعد اللام نحو ليعين للناس لاني نحو ليل يعلم لئلا
يكون للناس حجة تظهر لا غير وفي نحو وما كان
الله ليحد بهم قضا لا غير كما ضارها بحد حتى
اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع اليها موعود
وبعد والتي بمعنى الى نحو لا يستحيها ان الصعب
او ادرك المني او الاخى كمن بها او يستقيها
وبعد فالسببية او ما والمعنة مسبوقان بتي
نحضر او طلب بالفعل نحو لا يقضي عليهم فهو قول
ويعلم الصابرين ولا تطفوا فيه فيحل عليه
عقبي ولا تأكل السمك وشرب اللبن **النائب**
الرابع ان وهى ام الباء انا آخرت في الاكراما قدسنا ولاصالتها
في نصب عملت ظاهرة ومضرة بخلاف بقية النواصب
فلا تعمل الا ظاهرة مثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى والذي
اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين يريد الله ان يخفف
عنكم وقدوت ان بالمصدرية احتراز من المفسدة والزيادة
فانها لا ينصب ان الفعل المضارع فالمضرة هي المسبوبة
بحالة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه
ان يفعل كذا اذا اردت به معنى الى والزيادة هي الواقعة
بين القسم ولو نحو اقسام ان لو ياتي في لا كرتة وتطرت
ان لا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا بظني في احد الوجهين
احتراز من التخفة من الثقيلة والحاصل ان لان المصدرية

باعتبار

١٤
باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احدها ان يتقدم عليها ما يدل على
العلم فتخفف من الثقيلة لا غير يجب فيما بعد ما امر ان احدها
رفعه والثاني فصله منها بحرف من حروف اربعة وهي حرف
التنفيس وحرف النفي وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون **الثاني** اقله يرون ان لا يرجع اليهم قولا **والثالث**
نحو علمت ان قد يتقوى زيد **الرابع** نحو ان لو شاء الله لهدى الناس
جميعا وذلك لان قبله افلم يياس الذين امنوا ومعناه فيها
قال المفسرون افلم يعلم وهي لغة النحوي وهو ان وقال سبحانه
اقول لهم بالشعب اذ ياتسونني الم تياسسون الى ابن فارس **هذه**
اي الم تعلوا ويؤيدوه قراءة ابن عيسى رضي الله عنه **افلم يتبين**
وعن الفراء الكار كفي يبين بمعنى يعلم وهو ضعيف **الثانية**
ان يتقدم عليها من يجوز ان تكون تخففة من الثقيلة فيكون
حكمها ما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو الارجح في النحويين
والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا على النصب في الماحسب
الناس ان يتركوا واختلقوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة
فقرى بالوجهين **والثالثة** ان لا يستقيها علم ولا ظن فيتعين
كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطعم ان يغفر لي واما اعمالها
مضرة فعلى ضربين لان اضارها اما حازرا او واجب
فالخامس في مسائل احدها ان تقع بعد عاطف مسبق باسم
خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب ويرسل رسولا في قراءة من
قراس السبعة بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير
او ان يرسل وان والفعل معطوف على وحيا اي وحيا
او ارسل الا وحيا ليس في تقدير الفعل ولو اظهرت ان
في الكلام الحاز ذلك وكذلك قول الشاعر
وليس عباة وتقر عيني احب الي من ليس الشفوف
تقديره وليس عباة وان تقر عيني **الثانية** ان تقع بين الام والجر
سواء كانت للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين

للناس وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله اول العاقبة
 كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام
 هنا ليست للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه
 ليكون لهم قرعة عين فكان عاقبته الى ان صار لهم عدوا
 او زائدة كقوله تعالى انا يريد الله ليذهب عنكم فالفعل في
 هذه المواضع منصوب بان مضرة ولو اظهرت في الكلام
 مجازا وكذا بعد كل الجارة ولو كان الفعل الذي دخلت عليه
 اللام مقرونا بالوجه اظهر ان بعد اللام سواء كانت لانافية
 كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة
 كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي يعلم اهل
 الكتاب ولو كانت اللام مسبوقه بكون ماض منفرد
 اضمارا ان لو كان المضي في اللفظ والمعنى نحو وما كان
 الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى فقط كقوله تعالى
 لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام المحذوف ونحو
 ان لا بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار وذلك بعد
 لام المحذوف وجوب الاضمار وذلك اذا اقترن الفعل
 بلا وجواز الوجه وذلك فيما بقي قال الله تعالى واما النسل
 زيدا لعالمين وقال سبحانه وتعالى وامر لان اكون ولما
 ذكرت انها تضر وجوبا بعد لام المحذوف لتطردت في ذكر
 بقية السائل التي يجب فيها اضمارا وهي اربع احدها
 بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين ان نصب
 والرفع فاما النصب فشرطه كونه الفعل مستقبلا بالنسبة
 الى ما قبلها سواء كان مستقبلا الى زمن التكلم او لا فالاول
 كقوله تعالى لنخرج عليه عافين حتى يرجع الياسموسى فان
 رجوع موسى عليه السلام يستقبل بالنسبة الى الزمان
 جمعا والثاني كقوله تعالى ولولا حتى يقول الرسول لان
 قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار

الا انه مستقبلا بالنسبة الى زمن الزلازل وحتى التي تنصب
 الفعل بعدها معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان
 ما قبلها معلوما بعد ها نحو لم حتى تدخل الجنة وتارة تكون
 بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى
 لن نخرج عليه عافين حتى يرجع الياسموسى وكقوله لاسيرن
 حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا
 التي تفي حتى تفي الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى كمن تفي
 او الى ان تفي والنصب في هذه المواضع وشبهها بان
 مضرة بعد حتى حتملا لا حتى نفسها خلافا للكوفيين لانها
 قد عملت في الاسماء كقوله تعالى حتى تطلع الفجر حتى حين
 طلوعت في الافعال لنصب تزم ان يكون لنا عامل واحد
 يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير له في
 العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلاث شروط طرأ عليها
 كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما كسر حتى
 ادخل البلد لان انفعال الكسر لا يصح سببا للدخول لا البلد
 وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لان السر لا يكون سببا
 لظهورها الثاني ان يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال
 على العكس بانه شرط النصب الا ان الحال تارة يكون تحققا
 وتارة يكون تقديرا فالاول كقوله سرت حتى ادخلها اذا
 قلت ذلك وانت في حالة الدخول والثاني كالنثال المذكور
 وذلك اذا كان السر والدخول قد مضيا ولكنك اردت
 حكاية الحال وعلى هذا جاء القرآن في قوله تعالى ونزلوا
 حتى يقول الرسول لان الزلازل والقول قد مضيا الثالث
 ان يكون ما قبلها تاما ولهذا امتنع الرفع في نحو سري حتى
 ادخلها وفي نحو كان سري حتى ادخلها ان حملت كان على
 التقصان دون التمام المسئلة الثانية بعد والتي بمعنى
 الي والاكقوله لا الزمنا او تقضي حتى اي الى ان تقضي حتى

قال الشاعر لا تسلم على الصنف وادرك النخى فانك اذا دلت الامال الاصاب
 الثاني كقوله لا تلتق الكافر او يسلم الى الان يسلم قال الشاعر
 وكنت اذا غرقت قناة قوم تركت كموبها وتستقيها
 الاستقامة لا تكون غاية للكسر المسيلة الثالثة بعد
 فالسببية اذا كانت مسبقة بنفي محض او طلب بالفعل
 فالنفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك يا ايتها
 فتحدثنا ولا تترطنا كونه محضا احتل زان نحى ما تزال يا ايتها
 فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا فان معناها الاشارة فلذلك
 وجب رفعها اما الاول فلان زان للنفي وقد دخل عليها
 النفي ونفي النفي ثبات واما الثاني فلا تتقاض النفي بالاول
 الطلب فانه يشمل الامر كقول
 يا انا قري عني فاسميا الي سليمان فاسترحا
 والنهي نحو ولا تطفوا فيه فاحمل عليكم والتخصيص لا اخرتي
 الى اجل قوب فاصدق والتني نحو باليتني كنت معهم
 فافوز فوزا والترجي كقوله تعالى ليلى ابلغ الاسباب
 السموات فاطلع في قرة بعض السبعة بنصب اطلع والدعا
 كقوله رب ففني فلا اعدل عن سني الساعين في خير من
 والاستفهام كقوله هل تعرفون لبانا في فارحوا ان تقضي
 قد تدبعض الروح للحسد والعرض كقول
 يا بني الكرام الاتدبر فتصيرا قد حدثك فاءا كمن سمعا
 واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل حذرا من نحو ذلك
 نزال فنكر بك وصه فخذ بك بالنصب في جواب اسم
 الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائي في جازة ذلك انطلقا
 ولا ينحى وابي عصفور في جازة بعد نزال ودرار
 ونحوها تامة لفظ الفعل دون صوم ونحوها تامة
 معنى الفعل دون حروفه وقد صحت هذه المسئلة في
 المقدمة في باب اسم الفعل المسئلة الرابعة بعد والقيمة

في باب اسم الفعل
 المسئلة الرابعة بعد
 والقيمة

اذا كانت مسبقة ما قد منا ذكره مثال ذلك قوله تعالى ولا يعلم
 الله الذي جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا زد ولا
 نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين في قرة حمزة وابن
 عامر وحفص وقال الشاعر
 الم الك جاركم وتكون بيني وبينكم المودة والايثار **وقال**
 لا تشبه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
 وقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالنصب فنصب تشرب
 ان قصد النهي عن الجمع بينهما وتحريم اذا قصد النهي عن كل
 واحد منهما اي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع ان نهيت
 عن الاول واتحت الثاني اي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن
 فان سقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزم نحو قوله تعالى
 قل تعالى قل وشرب الجزم بقصد النهي صحة حلول ان لا يحل
 نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف يا كلك وتحريم ايضا
 بلم نحو لم يلد ولا نحو لما يقض امره وبالدوم ولا الطليق
 نحو لينفق وليقضى لا تشرك لانوا حذرا وتحريم فطحي
 ان واذا ما واي واي واي واي واي واي واي واي واي
 ومن حيثما نحو ان يشاهد هبكم من يعمل سوا محبة ما شئ
 نزل او نفسها نالت ويسمى الاول شرطيا والثاني
 جوابيا واما الم يصلح الجواب لما شئ الاداة فن
 بالفاء نحو ان يمسسك بحم فهو على شئ فليبر واما
 الفجائية نحو وانه تصدم سنة ما قدمت ايدهم اذا هم
 يقنطون لما انقضى الكلام على ما ينصب المضارع شرعت
 في الكلام على ما يحرمه والحازم ضربان جازم لفعل واحد
 وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد خمسة امورا احدها
 الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهى او
 او غير ذلك من انواع الطلب وجابده فعل مضارع يرد
 من الفاء وقصد به الجزم فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه

من معنى الشرط ونفي بقصد الجزاء انك تقدره مسبقا عن ذلك التقدير
 كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تالوا
 اتلوا بالتقديم الطلب وهو تالوا وتالوا المضارع المجزوم من التالوا وهو
 اتلوا وقصد به الجزاء المعنى تالوا فان تالوا في اتلوا عليكم فالتلاوة
 عليهم مسببة عن مجيئهم قل ذلك جزم وعلامة جزمه حذف اخره
 وقال امر القيس قفانك من ذكري جيب ومنزل
 وتقول ايتني اكرمك وهل تاييني احدتك ولا تكفر تدخل الجنة ولو
 كان المتقدم نفيا او خبرا مبتدأ لم يحزم الفعل بعده فالاول نحو
 ما تاتينا تجد ثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز لك جزم وقد
 غلط في ذلك صاحب النحل والثاني نحو انت تايينا تجد ثنا
 برفع تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين وما قول العرب اتالاه
 امرئ فعل خير ايئب عليه بالجزم فوجهه ان التقي وفعل خيرا وان كانا
 فعلين ماضيين ظاهريهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى
 ليتق الله وليفعل خيرا وكذلك قوله تعالى هل اذكركم على تجارة تجكم
 من عذاب اليم توؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
 باسمكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم فجزم
 يغفر لانه جواب لقوله تعالى توؤمنون وتجاهدون لكونه في معنى استلزام
 وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام لان غفران الذنوب لا يتسبب عن
 نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولولم يقصد بالفعل الواقع
 بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
 فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان تسبوقا بالطلب وهو خذ
 لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم ولما
 اراد خذ منهم صدقة تطهرهم فتطهرهم صفة لصدقة ولو قرئ
 بالجزم على معنى الجزاء لم يتنع في القياس كما قرئ في قوله تعالى
 فصب لي من ذلك وليا يرثني بالرفع على جعل يرثني صفة
 لوليا وبالجزم على جعله من الامر وهذا يخلف قول الايتني
 برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد

ان محبة الرجل الله ورسوله محبة مسببة عن الايتان كما تريد في قوله
 ايتني اكرمك لان الاكرام مسبب عن الايتان ولما اردت الايتان
 برجل موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب
 النهي الا بشرط ان يصح تقدير شرط في موضع مقرونا بالثانية
 مع صحة المعنى وذلك كقوله لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد
 تسلم فانه لو قيل في موضعها ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن
 من الاسد لم يصح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد
 ياكلها فانه ممنوع لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار ولا
 تدن من الاسد ياكلها ولهذا اجتمعت السبعة على الرفع في قوله
 تعالى ولا تدن تستكبر لانه لا يصح ان يقال ان لا تدن تستكبر
 لانه لا يصح ان يقال ان لا تدن تستكبر فهذا ليس بجواب ولما
 هو في موضع نصب على الحال في الضمير في غير مكانه قال ولا
 تدن تستكبر ونفي الآية ان الله تعالى ينهي نبيه صلى الله عليه وسلم
 ان يهبط شيئا وهو يطعم ان يتعوض من الوهب له الترضي الوهب
 فان قلت فاتصنع بقرعة الحسنى البصري تستكبر بالجزم
 قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تدن كانه
 قيل لا تستكبر اي لا تريا تقطيه كثيرا والثاني ان يكون قدر
 الوقف عليه لكونه راسية تستكبر لاجل الوقف ثم وصله بنية
 الوقف والثالث ان يكون سكتة لتكسر راسي التي وهي فاقدر
 فكبر فطهر فالج الثاني مما يحزم فعلا واحدا وهو حرف تنفي المضارع
 وتثنية ماضيا كقوله لم يقم ولم يقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد
 الثالث لما اخبرها كقوله تعالى لما يقض امره بل لما يدقوا عذابي
 وشارك في اربعة امور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع
 وجزمه وقلب زمانه الى الماضي وتغايرتها في اربعة امور احدها
 ان المعنى بها استمرار الانتفا الى زمن الحان بخلاف المعنى بل فانه
 قد يكون استمرارا لم يلد ولم يولد وقد يكون منعظا مثل
 هل لي على الانسان حين من الدهم لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى

انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم استغن ان يقال لما يقم ثم قام لما فيه
من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني ان لما توفى كثيرا من قبض
ما بعد ما نحن بل لما يدور قوا عذاب الى الان ما ذاقوه ووقف بذوقه
ولم لا تقتضي ذلك ذكر هذا المعنى الرخصي والاستعمال والذوق
يشهد ان به الثالث ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت
البلد فتقول قاريتها والماتريد ولما ادخلها ولا يجوز قاريتها ولم
الرابع انها لا تقرون بحرف شرط بخلاف قول ان لم تقم فت
ولا يجوز ان لما تقم فت الجازم الرابع اللام الطلية وهي الدالة على
الامر المحقق ذوقه من سعة او الدعا المحقق ليقض علينا ربك
الجازم الخامس اللام الطلية وهي الدالة على النهي المحقق لا تشرك بالله
او الدعا المحقق لا تراخذنا بهذه خلاصة القول فيما يحتم فلا واحدا
واما ما يحتم فطين فهو احدى عشرة اداة وهو ان نحو ان يشاء
يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي نحو ايا ما تدعو
فله الاسماء المحسني ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو ما تنظروا
من خير يعلمه الله ومنها كقول امرئ القيس
اغرك مني ان جلك قاتلي وانك بها تاركي القلب بفعل
ومتي كقول الآخر متى تضع العمامة ترفوف واياك كقوله
فايان ما تفعل به الروح نزل وحيثما كقول
حيثما تستقيم يقدر بك الله مخاها في غابر الزمان في
واذا ما كقول وانك اذا ما نأت ما انت امر به تلف من ايام تاريا
واي كقوله فاصبحت افي تاتها فتجرب لا تحب خطبا جز لا وانا انا
فهذه الادوات التي تحتم فطين ونسبى الاول منها شرط
ويسمى الثاني جزا وجوابا واذا لم تصل الجملة الواقعة جوابا
لان تقع بعد ادوات الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك
اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلا مطلقا او جامدا ونحوي
او ما او متروك بقدا وحرف تنفيس نحو قوله تعالى وان يتسلسل
خير فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم

الله انتم فينا اقل منك بالاول ولدا نفسي ونحو ان يوتني وما تفعلوا
من خير فلي يكرموا واذا الله على رسله منهم فاما وجفتم عليه من
خيل ولا ركان ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن يقاتل
في سبيل الله فيقتل ويغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ونحو
في الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفائية كقوله تعالى وان تصهم
سنة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانا لم اقيد في الاصل اذا
الفائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الاعلى فاعني في ذلك
عن الاشتراط **فصل الاسم صان تارة وهو ما شاع**
في جنس وجود كرجل ومقدر كشمس ومعرفة كرجل
سنة الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب وغائب
وهو ما استثنى وجوبا كالمقدر في نحو قوم ويقوم
وجوازا في نحو زيد يقوم او يارزق هو ما اتصل بكتا
فت وكاف الزمك وها غلامه او منفصل كانا وانت
وهو واياي ولا فصل مع اسكان المتصل الا في نحو الهاء
في سنة من جوحية وطفنتك وكنتم رجلا تنقسم الاسم
بحسب التنكير والتعريف فتسمى تارة وهي الاصل ولهذا قدرتها
ومعرفة وهي الفرع ولهذا اخرتها فاما التكرة فهي عبارة عما شاع
في جنس موجود او قدر فالاول كرجل فانه موضع لما كان
حيوانا فاما طقا ذكر افعلا وجر من هذا الجنس واحد فهذا
الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موصوفة لما كان
كوكبا فاما ياتى يستخرج ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق
على متعدد كما ان رجلا كذلك وانا تخلف ذلك من جهة
عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ
صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو
وانما وضع وضع اسماء الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم
سنة اقسام الاول الضمير وهو اعرف السنة وله ابدان
به وعطفت بقية المعارف عليه بنم وهو عبارة عما دل على

متكلم كانا او مخاطب كانت او غائب كهي وينقسم الى مستتر وبارز
لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ او لا فالاول البارز
كتأقمت والثاني المستتر كالمقدر في قولك قم ثم لكل من البارز
والمستتر انقسام باعتبار ما اما المستتر فينقسم باعتبار وجوب
الاستتار وجواز طالي قسمين واجب الاستتار وجائزه ونفي
بواجب الاستتار والايكس قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع
بالفعل المضارع البدوي بالهزة كاقم او بالنون كنفقوا الا ترى
انك لا تقول اقم زيد ولا نفقوا عمرو ونفي المستتر جواز ما يمكن
قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل الغائب نحو زيد
تقول الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز
فحينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل
فالم متصل هو الذي لا يتصل بنفسه كتأقمت والمنفصل هو الذي
يستقل بنفسه كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب
مواقفه من الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه
ومخفوضه فالمرفوعة كتأقمت فانها ماعل والمنصوبة ككان
الكرمك فانها مفعول والمخفوضة كها غلامه فانها مضاف اليها
وينقسم المنفصل بحسب مواقفه من الاعراب الى مرفوع الموضع
ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشر كلمة انا نحن انت انتا انتما
انتم لي تقولوا هم هي والمنصوبة اثنا عشر ايضا اياي اياها
اياك اياكم اياها اياهم اياها اياهم هذه
الاثنا عشر لا تقع الا في محل النصب كما ان تلك الاول لا تقع
الا في محل الرفع تقول تأمرون فانما مبتدأ حكمة الرفع واما ان
اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول حكمة النصب ولا يجوز
ان يعكس ذلك فتقول اياي مؤمن وانت اكرمت وعلي في ذلك
فقس اياي وليس في الظاهر المنفصل ما هو مخفوض الموضع
بخلاف المتصلة وما ذكرنا ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل
اشترت بعد ذلك الى انه مهما امكن ان يوتي بالم متصل فلا يجوز العود

عنه

عنه الى المنفصل لا تقول قام انا ولا اكرمت اياك لتلك من ان تقول
قت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فان
الاتصال هنا منقول لان الامانة منه فلذلك حي بالمنفصل ثم
استثنيت من هذه القاعدة صورة تبيح جواز فيهما الفصل مع
التكلم من المتصل وضابط الاول ان يكون الضمير ثانيا في ضميرين
اولها اعرف من الثاني وليس مرفوعا نحو سلمية وخلصك بجوز ان
تقول فيهما سلمية اياه وخلصك اياه واما قلنا ان الضمير الاول
في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير
المخاطب اعرف من ضمير الغائب وضابط الثانية ان يكون الضمير
خبرا كان او احدى احوالها سواء كان مسبوقا بضمير او لا فالاول
نحو الصديق كنت والثاني نحو الصديق كانه زيد نحو ذلك ان تقول
فيها كنت اياه وكان اياه زيد وتقول على ان الوصل ارجح في
الصورة الاولى اذ لم يكن الفعل قلبا نحو سلمية واعطيه ولذلك
لم يات التنزيل لانه كقولك تالي انزل يكون ان يملكها فاسكنكم
الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبا نحو خلتك وظننتك وفي
ما يمكن نحو كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهما
واختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف
رايه في الافعال العلبية فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم
وهو اما شخص كزيد او جنس كسامة واما اسم كملكنا
اولا كمن من العالين وبطة وقفة او كنية كابي عمرو وام
طشوم وام عمرو وغير ذلك فالتب عن الاسم ويجعلها اسما
لم مطلقا او مخفوضا فانما اقتله انما هو كالمعبد كرو
الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير
متاؤل كالمشبه وينقسم باعتبار ايات مختلفة الى اقسام متعددة
فينقسم باعتبار تشخيص مسماه وعدم تشخيصه الى قسمين علم شخصي
وعلم جنسي فالاول كزيد وعمرو والثاني كسامة للاسد مثال
للغلب وذوالة للذئب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق على

Copyrighted material

كل واحد من افراد هذه الاجناس يقول لكل اسد رايته هذه السامة
مقبلة وكذلك الباقي ويجوز ان تطلقها بازا صاحب الحقيقة من حيث
هو فنقول السامة اشجع من ثالة كما تقول الاسد اشجع من النمل
اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا
يجوز ان تطلقها على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه
عهد في امر خاصي افضل اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد
ومركب فاللفظ كزيد والسامة والمركب ثلاثة اقسام مركب
تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يوجب الاول من جزئيه
بحسب العوامل الداخلة عليه وتخفيض الثاني بالاضافة داما
ومركب تركيب مزج كعبدك ويسويه وحكمه ان يوجب بالغة
دعا وبالفحة نصبا وجراسا الاسماء التي لا تنصرف هذا
ان لم يكن محتويا بوجه كعبدك فاذا اختتم بها يوجب على الكسر يسويه
ومركب تركيب اسنادي كشاف قرناها وحكمه ان العوامل
لا تفرق في شي بل يحكى على ما كان له من الحالة قبل النقل والى
اسم وكنته ولقب وذلك لانه ان يدعى باب وام كان كنية
كابي بكر وام بكر واي عمرو وام عمرو الا فان اشرفه المسمى
كزين العابدين او بضعته كقعة وبطة وانف الناقة فلقب
والا فاسم كزيد وعمرو فاذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في اللفظ
تقديم الاسم وتأخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين
او كان الاول مفعول والثاني مضافا كزيد بن زيد العابدين او كان الامر
بالعكس كعبد الله قعة وحب كون الثاني تابعا للاول في اعرابه
اما على انه يدل منه وعطف بيان عليه ويجوز ايضا قطعه عن
التبعية اما برقمه خبر المستد المحذوف او بنصبه مفعولا لفعل
محذوف ويجوز ايضا في المفرد من ذلك خلافا لجمهور البصريين
وان كانا مفعولين كزيد قعة وسيد كزفر كقوة وفي الزجاج
يجزى فيه وجهين أحدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في
بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين

يرجى

يرجى الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة
والاضافة اكثر **ثمة الاشارة في الذكر وفيه وفيه وفيه**
وقال المثلث وذات وتان للمثنى بالالف رفعاً وبالجار ونصباً
والا لجمعها والبعد بالكافة مجرورة من اللام مطلقاً وترتفع
بها الا في المثنى مطلقاً وفي الجمع في لغة من مدحها وتبعتها
هذا القسم الثالث من انواع المعارف في الاشارة وينقسم بحسب
المشارية الى ثلاثة اقسام بآشارية للمفرد وبآشارية للمثنى
وبآشارية للجماعة وكل من هذه الثلاثة تنقسم الى مذكر
ومؤنث فلفظ المذكر لفظ واحد وهي ذا والمفرد المؤنث عشق
الفاظ خمسة مبدوءة بالزان وهي ذي وهي وفيه باللسان وفيه
بالاسكان وذات وهي غريها واما المثنى فهو استعمال ذات
بمعنى صاحبة كقولك ذات جال ومعنى التي في لغة بعض طي
حكا الف بالفضل وفي فضلك الله به والكرامة ذات كرمك الله به
اي التي اكرمك الله بها فلها حيز ثلاثة استعمالات وخمسة
مبدوءة بالنا وهي في وفي وفي وفي باللسان وفي بالاسكان
وتان ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعاً كقولك ذان في ذانك برهاتان
من ربك وفي بالجار ونصباً كقولك ذان في ذانك برهاتان
المؤنث تان بالالف رفعاً كقولك تان في تانك برهاتان وفي بالجار ونصباً
كقولك تان في تانك برهاتان وفي باللسان وفي بالاسكان
تال في اولادهم المفلحون وقال تعالى كقولك تال في تالكم
او تال بقصر وقد اشتركت هذه اللفظة ما ذكرته بعد من ان
اللام لا تلحق في لغة من مدحها وبالمشا واليه ان يكون قريبا
او بعيدا فان كان قريبا جئ باسم الاشارة مجرور من الكافة جوبا
ومقرؤا بها النفس جوا زان في جاني هذا وجاني او يعلم
انه هاء القسم تلحق في الاشارة بما ذكرته بعد من انها اذا
لحقته تلحق بالاسم المبدوء وان كان بعيدا وجب ان يترتب
بالكافة ما مجرور من اللام نحو ذان او مقرونة بها نحو ذان

قوله ونا ارننا اللذين الاولين هذين لساخران
لاف اللذين اسم موصول اه

وتستع اللام في ثلاث مسائل احدها المتشني تقول ذاك وتلك ولا يقال
 ذاك وتلك ولا تاتلك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اربك ولا يجوز
 اولك ومن قصده قال اولك والثالثة اذا تقدمت عليها
 التثنية تقول هذا ولا يجوز هذا ثم **الوصول وهو الذي ياتي**
والذان واللتان بالالف رفعاً وبالياء جراً ونصباً وجمع المذكر
 اللذين بالياء مطلقاً والاول والجمع المورث الذي هو اللذان
 ويعني الجميع من وما واي والفي وصف صريح لغير
 تفضيل كالضارب والضرب وذو في لغة على وذابعد
 ما ومن الاستيفهاتيتين وصلة ال الوصفية وصلة غير
 اما جملة خبرية ذات ضمير طبق الوصول يسمى عابداً وقد
 يحذف نحو ايم اشد وما عملت ايديهم فاقضى ما انت قاض
 ويشرب ما تشربون او ظرف او مجرور تاماً ان متعلقاً بالمتن
محدوداً الباب الرابع من انواع الماروف الاسماء الموصولة وهي الفقرة
 اليصلة وعابداً وهي على ضربين خاصة مشتركة فالخاصة التي للذكر
 واللاتي للمورث والذاته لتثنية الذكر واللتان لتثنية المورث
 ويستعملان بالالف رفعاً وبالياء جراً ونصباً والاولي لجمع المذكر
 وكذلك اللذين وهو بالياء في احوالها كلها وهزيل وعقل
 تقولون اللذان رفعاً واللذين جراً ونصباً واللات واللاتي
 لجمع المورث فلك فيهما اثبات الياء وتركها والمشاركة من وما
 والحوال وذو وذات فهذه الستة تطلق على المفرد والمتشني
 والجميع المذكرين ذلك كله والمورث تقول في من يجنبني من
 جارك ومن جارك ومن جاءك ومن جارك ومن جارك وتقول
 في مالي قال اشتريت حماراً وانا انا وحمارين وانا اثنين
 او حماراً وانا العجني ما اشتريته وما اشتريتها واشتريتها
 وكاشتريتها وكاشتريتها وكذلك تفعل في الباقي واما تكون
 ان موصولة بشرط ان تكون داخلية على وصف صريح لغير
 تفضيل وهو ثلاثة اسم الفاعل كالضارب ولهم المفعول

كالضرب

كالضرب والصفة المتشبهة كالحسن فان دخلت على اسم جامد
 كالرجل وعلى وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب وعلى
 وصف لتفصيل كالأفضل والاعلم فهي حرف تعريف واما
 تكون ذموصولة في لغة على خاصة تقول جاني ذ وقام وسمع
 من كلامهم لا وذو في السماع عرشه وقال الشاعر
 فان الماء ماء الى وجدي وبني في وحفرت وذ وطوبى
 واما تكون ذاموصولة بشرط ان يتقدمها الاستفهامية
 نحو ياذا النزل ربكم او من الانب مفهامة نحو قول
 وقصيدة تاتي المورث غريبة قد قلتها يقال من ذاقها
 اي بالذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك
 فهي اسم إشارة ولا يجوز ان تكون موصولة خلافاً للكوفيين اشدوا
 تقول عرس بالعباد عليك اماره نجت وهذا تحليلي طليق
 قالوا هذا موصول مبتداً وتحليل صلة والعابداً محذوف وطلبيق
 خبره والتقدير والذي تحليني طليق وهذا لا دليل فيه لجواز
 ان يكون ذا الإشارة وهو مبتداً وطلبيق خبره وتحليل جملة
 حالية والتقدير وهذا طليق في حالة كونه مجزئاً لا كونه دخول حرف
 التثنية عليها اي على انما الإشارة لاموصولة فهذا خلاصة القول
 في تعداد الموصولات خاصتها ومشاركها فاما الصلة فهي على
 ضربين جملة او شبه الجملة والجملة على ضربين اسمية وقفلية
 وشروطها امل ان احدها ان تكون خبرية اعني محتملة للصديق
 والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعثته اذا قصدت
 به الاشارة بخلاف جاء الذي اتوه قائم وجاء الذي ضربته والثاني
 ان تكون مشتملة على ضمير مطلق للوصول في افرادة وتثنية
 وجمع نحو جاء الذي اكرمه وجاءت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتها
 واللتان اكرمتها واللذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقيدت
 الضمير لو كان مرفوعاً تقول ثانياً لنزع عن كل شئبة الامم اشد
 اي الذي هو اشد ومنصوب نحو وما عملت ايديهم فراعين حرة والعماء

Copyrighted material

وشعبة علمه بالها على الأصل وقراه ولا يحذفها أو مخفوضا
 بالإضافة كقوله تعالى فاقض ما أنت فلقح بي أنت قاضية **وقال الثاني**
سبديك الأيام ما كنت جاهلا وباتيك بالآخر من لم تزد
 أي ما كنت جاهلا أو مخفوضا بالمرفح قوله تعالى يا كل ما تأكلون
 منه وشرب مما تشربون أي منه وقول **أشعر**
نضلي الذي صلت قريش ونعبه وإن تجد العموم
 أي نضلي الذي صلت له قريش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة
 لا يطيق بهذا المختصر شبه الجملة ثلاثة أشياء الظرف نحو جاء
 الذي عندك والجار والمجرور نحو جاء الذي في الدار والصفة
 وذلك في صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار
 والمجرور أن يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي لم يبقها
 وحكي الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة أي الذي نزلناه البارحة
 وهو شاذ وإذا وقع الظرف والمجرور صلة كانا متعلقين
 بفعل محذوف وجوز تقديره استقر الضمير الذي كان مستترا
 في الفعل استقر منه اليها ثم **ذوالأداة وهي ال عند الخليل**
لا الدم وحدها خلقا لا خفش وتكون للعهد نحو في حاجة
الرجاجة وجاء القاضي والجنس كاهلك الناس الدينار
والدينهم وجعلنا من الماء كل شئ حي ولا يستغراق أفراد
نحو خلق الإنسان ضعيفا أو صفات نحو زيد الرجل
 النوع الخامس من أنواع المعارف والأداة نحو الفرس والفلم
 والمشهور بين النحويين أن المرفع عند الخليل والدم وحدها
 عند سيبويه ونقل ابن عصفور الأول عن ابن كيسان والثاني
 عن بقية النحويين ونقل بعضهم عن الأخفش وزعم ابن مالك
 أنه لا خلاف بين سيبويه والخليل في أن المرفع ال قال فانما
 الخلاف بينهما في الهمزة الزائدة في أم أصلية واستدل على
 ذلك بموضع أو ردها من كلام سيبويه وتلخص في المسئلة
 ثلاث مذاهب أحدها أن المرفع ال والالف أصل الثاني

ان المرفع ال والالف زائدة الثالث ان المرفع ال والالف لا يحتاج
 لهذه المذاهب يستدعي تطويلا لا يليق بهذا الاملا وتقسيم ال
 المرفعة ثلاثة أقسام وذلك لأنها إما لتعريف العهد أو لتعريف
 الجنس أو للاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتقسم قسمين لأن
 العهد إما ذكرى أو ذهني فالأول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت
 الفرس أي بعت الفرس المذكور أولا ولو قلت ثم بعت فرسا غير
 الأول قال الله تعالى مثل خذ كشكاه فيها مصباح المصباح
 في حاجة الرجاجة كما نها كوكب ري والثاني لقوله جاء القاضي
 إذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص واما التي
 لتعريف الجنس فلقوله الرجل افضل من المرأة إذا لم ترد به
 رجلا بعينه ولا امرأة بعينها وإنما اردت ان هذا الجنس من حيث
 هو لا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من الرجال افضل من كل
 واحدة من النساء ان الواقع بخلافه وكذلك لقوله اهلك
 الناس الدينار والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي
 قال هذه هي التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي لبيان
 الماهية وبألتي لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق فليست
 لان الاستغراق إما ان يكون باعتبار حقيقة الأفراد أو باعتبار
 صفات الأفراد فالأول نحو خلق الإنسان ضعيفا أي كل واحد
 من جنس الان ضعيفا والثاني نحو قوله أنت الرجل الجامع
 لصفات الرجال المحمودة وضابط الأولى ان يصح حلول كل محلهما
 على جهة الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل إنسان ضعيفا صح
 ذلك على جهة الحقيقة وضابط الثانية ان يصح حلول كل
 محلهما على جهة المحارف فانه لو قيل أنت كل الرجال صح ذلك
 على جهة المبالغة كما قال عليه الصلاة والسلام كل الصديق
 في خوف الغزو وقول الشاعر
 وليس على الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد
 وأبدال الله يما لثة حيلة حير ابدال اللام ميا وقد تكلم النبي

لكان فوسلح

صلى الله عليه وسلم بلغتم اذ قال ليس من اميرم صيام في امسفر
 وعليه قول الشاعر
 ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي وراي بامهم وامسلمه
 والمصنف الى واحد ما ذكر وهو محبت ما يضاف اليه الا الثاني
 الى الضمير فكالمعلم النوع السادس من المعارف ما اضيف
 الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي وغلام زيد وغلام
 هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي ورتبه في التعريف
 كرتبه ما اضيف اليه فالصنف الى العلم في رتبة العلم والصنف
 للاشارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف الى الضمير
 فليس في رتبة الضمير وانما هو في رتبة العلم والدليل على
 ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف
 الى الضمير فلو كان في رتبة الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف
 وذلك لا يجوز على الاصح **باب المبتدأ والخبر في جملتين**
كزيد قائم المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للسناد والاسم
 جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤول في نحو وان
 تصوموا في نحو قولنا في وان تصوموا خير لكم فانه مبتدأ
 مخبر عنه بخبر وخبر نحو زيد في كان زيدا لما فانه لم يتجدد ولا انما
 نحو قولنا في لعد واحد اثنان ثلاثة فانه وان تحرم
 لكن لا اسناد معها ودخل تحت قولنا الاسناد ما اذا كان
 المبتدأ مسندا اليه ما بعده نحو زيد قائم واذا كان المبتدأ مسندا
 اليه ما بعده نحو قائم الزيدان والخبر هو المسند الذي يتم به مع
 المبتدأ فائدة خرج بقولي المسند الفاعل في نحو قائم الزيدان
 فانه وان تمت به مع المبتدأ الفائدة ولكنه مسند اليه لا مسند خرج
 بقولي مع المبتدأ نحو قائم زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع **وقد وقع المبتدأ**
نكرة ان عم او خص في ما راجع في الدار والجمع مع الله ولين
مومن خير وخمس صلوات كتبه في الله الاصل في المبتدأ ان
 يكون معرفة لان النكرة مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد وجوز

ان يكون نكرة ان كان عاما وخصوصا فالاول كقولك ما راجع في الدار
 وقوله تعالى الى مع الله فالمبتدأ فيها عام لوقوعه في سياق النفي
 والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك
 وكقوله عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله فالمبتدأ
 فيها خاص لكونه موصوفا في الآية ومضافا في الحديث وقد
 ذكر النحاة لتسوية الاستدراك بالنكرة صورا وانها هاهنا بعض المتأخرين
 الى نيف وثلاثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها ترجع للمخصوص
 والعموم فليتأمل ذلك **والخبر جملة خبرية لها رابط وزيد ابوه**
قائم وباس التقوية ذلك خير والقارعة والقارعة
وزيد نعم الرجل الا في نحو انما الله احدي ويقع الخبر
 جملة مرتبطة بالمبتدأ برابط من روابط اربعة احدها الضمير
 وهو الاصل في الرابط كقوله زيد ابوه قائم فزيد مبتدأ اول وابوه
 مبتدأ ثان والها مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
 الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما وبينه الضمير
 الثاني للاشارة كقوله تعالى ولينس التقوية ذلك خير فلما من مبتدأ
 وان تقوي مضاف اليه وذلك مبتدأ ثان وخبره خبر المبتدأ الثاني
 والمبتدأ الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما للاشارة
 الثالث إعادة المبتدأ بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة ما الحاقة
 مبتدأ وبما استفهامية مبتدأ ثان والحاقة خبره والمبتدأ الثاني
 وخبره خبر الاول والرابط بينهما إعادة المبتدأ بلفظه الرابع
 العمى نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدأ ونعم الرجل جملة فعلية
 خبره والرابط بينهما وبينه العمى وذلك لان ال للمعموم
 فزيد فرد من افراده فدخل في العمى فحصل الرابط وهذا
 كما اذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ في المعنى فان كانت كذلك
 لم يفتح الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد زهو مبتدأ والله
 احد مبتدأ وخبر الجملة خبر المبتدأ الاول وهي مرتبطة به لانها
 نفسه في المعنى لانه بمعنى الثاني والجملة هي نفس الثاني وكقوله

عليه الصلاة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله **وقوله يا حي يا قيوم اسفل ستم و حار و محمولا**
كالجهد لله رب العالمين وتعلقهما مستقرا او مستقرا محذورا
اي ويقع المحذوف منصوب بآي قوله تعالى والركب اخل منكم و حار محذورا
كقوله تعالى الحمد لله وها حينئذ متعلقا المحذوف و هو تقدير مستقرا
استقرا والاول اختيار جمهور البصريين ومحتتم ان المحذوف هو الخبر
في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخص
والفارسي والخبري ومحتتم ان المحذوف عامل للوصف في لفظ
الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا **ولا**
يخير الزمان عن الداء والليله الهلوه متاول ينقسم الظرف
الى زمان ومكان والمستند الى جوهر كزيد وعمر وعرض كاليوم
والقمر فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض
تقول زيدا مامك والخيرا مامك وان كان زمانيا صح الاخبار
به عن العرض دون الجوهر تقول الصبي اليوم ولا يجوز زيد
اليوم فان حذف كلامهم مظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم
الليلة الهلوه فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع
الهلوه **ويختص الخبر مرفوع وصف معتد على استفهام**
او هي نحو قاطن قتي سلمى وما مضى من المراتب
اذا كان المستند وصفا معتدا على نفى واستفهام انتهى
برفعه عن الخبر تقول اقايم الزيدان و اقايم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستقفي عن الخبر لان
الوصف هنا في تأويل الفعل لا ترى ان المعنى يقوم
الزيدان و يقوم الزيدان والفعل لا يضح الاخبار
عنه فذلك ما كان في موضع واما مثلت بقاطن
ومضرت ليعلم انه لا فرق بين كون الوصف مرفعا للفاعل
او للنايب عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله
خلي لي ما واف بهديك نمتا اذا لم تكونا لي علي من اقاطع

ومن شواهد الاستفهام قوله **اقاطن قتي سلمى** ام نواظمنا ان فحيت عيش من قطننا **يظنوا**
وقد يتعد الخبر نحو وهو الففوف الودود يجوز ان يخبري مبتدا
بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او بالكثر كقوله تعالى وهو الففوف
الودود ذوالعرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر
لا يجوز تعدده وقد راعا هذا الجزا الاول في هذه الآية مبتدا
اي وهو الودود وهو ذوالعرش واجمع على عدم التعدد في
مثل زيد شاعر وكاتب ونحو الزيدان شاعر وكاتب ونحو هذا
حلوها مضمون ذلك كله لا تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلا
الاول خبر والثاني معطوف عليه واما الثاني فلان كل واحد
من الشخصين يخبر عنه خبر واحد واما الثالث فلان الخبر يوفي
معنى الخبر الواحد المعنى هذا من **وقد يتقدم نحو في الدار**
زيد وابن زيد قد يتقدم الخبر على المستند اذا وجب
فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام على وليه اللهم
الليل واما لم يجعل المتقدم في الايتين مبتدا والتاخر خبر
لادايه الى الاخبار عن التكرار بالمعرفة والثاني كقول في الدار
رجل وابن زيد وقوله على الثمرة مثلهما زيدا واما وجب في ذلك
تقدمه لان تاخره يقتضي في المثال الاول التباس الخبر بالصفة
فان طلب تكملة للوصف تختص به طلب حثيث فالتزم
تقدمه دفعا لهذا الوبس وفي الثاني اخراج ما صدر الكلام
وهو الاستفهام عن صدر رتبة وفي الثالث عود الضمير
على ما تاخر لفظا ورتبة **وقد يحذف كل من المستند والخبر**
سلاما قتي منكروا اي عليكم انتم قد يحذف كل من المستند
والخبر لعل عليه فالاول كقوله تعالى قل اهل انتمكم بشري
ذلك التاخر اي في التاخر وقوله تعالى سورة انزلناها الى هذه
سورة والثاني كقوله تعالى اكلها اديم وظلها وقوله قل انتم
اعلم ام الله ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل منهما وبقي

سلي ان جعلت الناس غنا وعظم فليس واعالم وجهول
وقال **آخر**
لا طيب للميت ما دامت منفصة للذات بادكار الموت والهم
وعن ابن درستوريه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ان يسطي
في الالفية تقدم خبر دام وهما محجوران بما ذكر من الشواهد
وغرها **وقد تقدم الاخير دام وليس** للخبر ثلاثة
احوال للتأخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى
وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين الفعل واسمه كقوله
تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك
والثالث التقدم على الفعل واسمه كقوله تعالى كان زيد
والدليل على ذلك قوله تعالى اياكم كانوا يعبدون
فاياكم مفقول ليعبدون وقد تقدم على كان وتقدم
المفعول وزن يجوز تقديم العامل وتنتفع بذلك في خبر
ليس ودام فاما امتناعه في خبر دام فبالا اتفاق لانك
اذا قلت لا تصحك ما دام زيد صدقتك ثم قدمت الخبر على ما دام
زيد صدقتك لم يمتنع ذلك تقدم موصول الصلة على الموصول
لان ما هذه موصول حر في تقدير المصدر كما قد مناوان قد
على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول الحر في وصلته
وذلك لا يجوز لا يقال عجبت بما زيد تصيح وانما يجوز ذلك في
الموصول الاسمي غير الالف واللام تقول جاء الذي زلزال ارض
ولا يجوز في نحو جاء الضارب زيد ان تقدم زيدا على الضارب
واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد
وان السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاهبا لتست ولاها
فعل جامد فاستهت عسي وخبرها لا يتقدم بالاتفاق
وهذه الفارسي وابن جني الى الجواز مستندين بقوله
تعالى لا يوم يا تنهم ليس مصر وقاعهم وذلك لان يوميا
هتعلق بمصر وفا وقد تقدم على ليس ولقد تقدم المفعول

بحوار

بحوار تقديم العامل والجواب انه تسعوا في الظروف بالم يتسوا في
غيرها ونقل عن سيبويه القول بالحوار والقول بالرفع **وتخص الخصة**
الاول بمراد فقه صا يجوز في كان وامسى واصبح واصح وظل
ان تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بساكنات
لهما منبثا وكنتم ازواجا ثلاثا فاصبحتم بثمنه اخوانا
ظل وجهه مسودا **وقال**
امست خلا وامسى اهلا اعملوا اخنا عليها الذي اخنا على الذي
وقال آخر
اصحى لمرقا اثر احي ويضربني البعشي تبني عندي الادبا
وتخص غير ليس وفي **وزال بحوار التمام الى الاستغناء**
عن الخبر وان كان ذو عسرة حزين تمشون **وحسن**
تصحيح ما دام امت السموات والارض اي ويختص ما عدا
فتي وزال وليس من افعال هذا الباب يجوز استعماله تاما
ومعنى التمام ان يستغنى المرفوع عن المنصوب كقوله تعالى
وان كان ذو عسرة فخانا الله حين تمسون وحسن
تصبحون خالدين فيها ما دام امت السموات والارض **وقال الثامن**
وبات وبات له ليلة قليلة ذي العاشر الاربع
وماضيه التمام هو الصحيح وعن اكثر البصريين ان معنى
تمامه لا انتهاء على الحدث والزمان وكذلك الخلاف
في تسميته ما منصوب الخبر ناقصا لم يسمى ناقصا فعلى ما افتراه
سمى ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع وعلى قول الاكثر
لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرده للدلالة على الزمان
والصحيح **الاول** **وكان بحوار** **زادها متوقطة نحو**
ما كان بحسب زيد ان كان في العربية على ثلاثة اشتم
ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو وكان ربك
قدرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان
كان ذو عسرة وزادة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب

شرط زيادتها ان احدها ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان
 تكون بين شيئين جازم ومجرور كقوله ما كان احسن زيدا اصله
 ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل التمجيد لا ينبغي زيادتها
 انها لا تدل على معنى لينة بل انها لم يؤت بها للدسناد **وحذف**
نون مضارعها الجزوم وصلاد ان لم يلقها ساكن ولا
ضمير نصب متصل تختص كان بامور منها مجيء زائدة وقد
 تقدم ومنها جواز حذف آخرها وذلك بحسبة شروط وهي
 ان تكون بلفظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا يكون
 موقوفا عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا بساكن وذلك
 كقوله تعالى ولم الا بغيا اصلها اكون فحذفت الضمة للجازم
 والواو للساكن والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز
 والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن
 الذين كفروا الا لاجل انصال ساكن بها فهي مكسورة لاجل نوني
 متعاضية على الحذف لقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلن
 تسلط عليه لانصال الضمير النصب بها والضمير ترد
 الاشياء الى اصولها ولا في الموقوف عليها فصرح على ابن
 خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخل الحذف
 حتى بقي على حرف واحد حرفين وجب الوقف عليه بها
 ان كنت تقول عه ولم يعه فلم يك بمنزلة لم يعه فالوقف
 عليه باعادة الحرف الذي كان فيه ولا اولى من اجتناب
 حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يعه لان اعادة الياء تؤدي
 الى الفا الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف
 الضمة لا النون كما بينا **وحذفها وحذفها مع ضميرها**
ما في مثل ما انت انقروا اسمها في مثل ان خيرا
فخر والنسب ولو خالفا من خصائص كان جواز حذفها
 ولها في ذلك حالتان فارة تحذف وحذفها ويبقى الاسم
 والخبر ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى

الخبر ولا يعوض عنها شيء فالاول بعد ان المصدرية في كل
 موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل كقوله ما انت منطلقا
 انطلقت اصلها انطلقت لان كنت منطلقا فقدمت اللام
 وما بعدهما على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص
 فصار لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف الجار اختصارا
 كما يحذف قياسا من ان كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف
 بهما ثم حذف كان اختصارا ايضا فان فصل الضمير
 فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا فصار ان ما انت
 ثم ادخلت النون في الياء فصار اما انت وعلى ذلك قول
 العكس بن مرداس **اباخر اشته اما انت ذانق** فان قومي لم تأكلهم الضبع
 اصله لان كنت فعل فيه ما ذكرنا والثاني بعد ان والواو هيتين
 مثال ذلك بعد ان قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا
 فسيف وان خنجا فخنجا والناس مجزرون باعمالهم ان خيرا
 فخير وان شرا فشروا **قال**
لا تقرب من الدهر الى طرف ان ظالما ابدا وان مظلوما
 اي ان كان ما قتل به سيفا فاذي يقتل به سيف وان كان علم
 خيرا فخير وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد
 لقوله صلى الله عليه وسلم التمس ولو خائفا من جديد وان تارة
 لا يابى الدهر ويغى ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل
 اي ولو كان الملتبس خائفا ولو كان ملكا **وما النافية عند**
الجازميين كطيس **ان تقدم الاسم ولم يسبق بان ولا يعين**
الخبر الاظرفا او مجزولا ولا قرن الخبر بالانحى هذا
 اعلم انهم اجروا ثلاثة من حروف التنوين في رفع الاسم
 ونصبه المفعول وهو ما لا ولا وكل منها ملام يخصها
 والكلام الا في ما واما عمل ليس لغة الجازمين وهي
 اللغة القديمة وبها جازم التنزيل قال الله تعالى ما هلا بشر

ما هن امهاتهم ولا اعمالها عندكم ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها
 على خبرها وان لا يقترب بان الزيادة لا اخذها بالاطهاد الهك
 في قولهم في المثل ما سئى من اعيت لتقدم الخبر في قوله بنى
 غدانة ما ان انتم ذهب لوجود ان المذكورة وفي قوله تعالى وما
 محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لاقتن
 خبرها بالا وبنو قيس لا يعلمون ملكا ولو استوفت الشروط الثلاثة
 فيقولون ما زيد قائم ويقررون ما هذا بشر **وهذا الا النافية**
في الشرط تنكير **لها** **في** **فلا شيء على الاض** **بقيا**
 الحرف الثاني مما يدل على ليس لا كقول الشاعر
فلا شيء على الاض باقيا ولا وزر بما قضوا له واقيا
 ولا اعمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقترب خبرها
 بالا وان يكون اسمها خبرها فكريين وان يكون ذلك في الشعر
 فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك احد ولا في نحو ولا احد
 الا افضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا نحو ولهذا غلط
 المتن في قول
 اذا المودم يرزق خلاصا من الاذى فلا المودم كسوا ولا المال باقيا
 وقد صرحت بالشطين الاخيرة وكنت معرفة الاولين الى
 القياس على ما لان ما اقوى من لا ولهذا عمل في النثر وقد
 اشترط في ما ان لا يتقدم خبرها ولا يقترب بالا فاما المنزلة
 ان لا يقترب الاسم بان ظاهرا حاجة له هنا لان اسم لا لا يقترب
 بان **ولات لكن في الحين ولا يجمع بين خبرها والتائب**
حذف الموضع نحو ولات حين مناص **الثالث** مما يدل على
 ليس لا وهي لا النافية زيدت عليها التالفة الثانية اللفظ
 او المبالغة وشروط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ
 الحين والثاني ان يحذف خبرها خبرين والظاهر ان يكون
 المحذوف اسمها كقوله تعالى فينادوا ولات حين مناص
 والتقدير والله اعلم فنادي بعضهم بعضا ان ليس الحين

حين فزار ولا اله وقد حذف خبرها وبقى اسمها كقراءة بعضهم
 ولات حين مناص بالرفع **الثاني ان** **وان للتاكيد** **ولكن**
لاستدراك **وكان للتشبيه** **والظن** **وليت** **للتعني** **ولعل**
للتعجب **او للاشفاق** **او لتعليل** **فينصبت** **المبتدأ** **اسما**
لهن **ويرفعن** **الخبر** **خبر الهن** **الثاني** **من** **باب** **نواحي** **المبتدأ**
 والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ستة احرف ان وان
 ومعناها التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتأكيد الخبر وتزيد
 فتقول ان زيدا قائم وكذلك ان الا انها لا بد ان يسبقها كلام
 كقولك بلغني واخبرني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك
 وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه يقال زيد
 عالم فيوهم ذلك انه صالح فنقول لكنه فاسق ونقول ما زيد
 شجاع فيوهم ذلك انه ليس بكرم فنقول لكنه كريم وكان للتشبيه
 كقولك كان زيدا اسدا وللظن كقولك كان زيدا كاتبا ليت
 للتعني وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود
 ما فيه كقول المدمم الا ليس ليت لي فقط رامي الذهب
 ولعل للتعجب وهو طلب المحبوب المستحب حصوله كقولك
 لعل الله يرحمي والاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل
 زيدا هالكا والتعليل كقوله تعالى فيقول له قولا لينا لعله يذكر
 او يخشى اي يتذكر نصرا على ذلك الاخف من ان لم تقترب
بهن ما الحرفية نحو انما الله له واحد **الا ليت** **فيجى** **الامر**
 انما تنصب هذه الادوات الاسما وترفع الاخبار بشرط
 ان لا يقترب بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل عملهن
 وصح دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل غايبي
 الى انما الحكم له واحدا وقال تعالى كما ناسا قوله الى الوتر والشاعر
 قولا لله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضي فيسوف يكون وقال اخر
 اعد نظرا يا عبد قيس لعل اضاء لك النارا والحار المقيد
 ويستثنى منها ليت فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها

بالجمله الاسمية فلا يقال ليت ما قام زيد فلذلك لا يقبل عملها واجازوا
 فيها الالهام جمل على احوالها وقد روي بالوجهين قول الشاعر
 الالهام هذا الحمام لنا الى جانبنا او نصيبه فقد فرب
 رفع الحمام ونصبه وتولى الحرفية احراز اسم الاسمية فانها
 لا تبطل عملها وذلك لقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فاما
 هنا بمعنى الذي وهو في موضع نصب وصنعوا صلتها
 والماليد مخذوف وكيد ساحر المحذوف المعنى ان الذي صنعوه
 كيد ساحر **كان المسورة مخففة** معنى هذا انه كما يجوز الالهام
 والاعمال في ليتا كذلك يجوز في ان المسورة اذا خففت
 كقولك ان زيد لمنطلق وان زيد المنطلق والاربع الالهام
 قال الله تعالى ان كل نفس لها عليها حافظ وان كل شيء
 لدينا محضرون وقال الله تعالى ان كلاما اليوسفهم ربك
 اعمالهم قراه الجرميان وابوبكر بالخفيف والاعمال **فان**
لكن مخففة فتمل وذلك لرواها اختصا صها بالجمله
 الاسمية قال الله تعالى وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمين
 وقال تعالى لكن الراشدين في المسم منهم والمؤمنون قد قلت
 على الجملتين **واما ان فتيل** **ويجب في غير** **فان**
اسمها ضمير **ان** **كون** **غيرها** **جمله مفصلة** **ان** **يد**
يفعل **متصرف** **غيره** **عاب قد** **تفليس** **او** **تلي** **ولو**
 واما ان الفتحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه
 من وجوب الاعمال لكن يجب اسمها ثلاثة امور ان
 يكون ضمير الاظهار وان يكون بمعنى ان وان **يخفى**
 محذوف ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة
 اسمية او فعلية فعلها جامدا وفعلها متصرف وهو عالم
 يفتح الى فاصل يفصلها عن ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحد
 لله رب العالمين تشبيهه انه الحد لله اي انه الامر وان
 خففت وحذف اسمها وليتها الجملة الاسمية فلا فاصل

ومثال

ومثال الفعلية التي فعلها جامدا وان عسي ان يكون قد اقرب
 اجلهم وان ليس الانسان الاماسي التقدير وان عسي وان
 ليس ومثال التي فعلها متصرف وهو دعا والخامسة ان غضب
 الله عليها في قراءة من خفف وكسر الضاد وان الفعل متصرفا
 وجب ان يكون مفصولا عن ان بواحد من اربعة وهي قد نحو لنعلم
 ان كذا صدقتنا ليعلم ان قد بلغوا وحرق التنفيس نحو علم ان
 سيكون منكم مرضى وحرق النفي نحو فلديرون الارجع اليهم
 قولوا ولو نحو وان لو استقاموا وربا جاتي الشوم غير

فصل في كقول

علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسالوا با عظم ربي
 وربا جاء اسم ان في ضرورة الشعر مصر جابه غير ضمير ان
 فياتي حينئذ خبرها مفردا وجمله وقد اجتمعا في قول
 بانك ربيع وغيث ربيع **واما ان فتيل** **ويجب في غير** **فان**
اسمها ضمير **ان** **كون** **غيرها** **جمله مفصلة** **ان** **يد**
يفعل **متصرف** **غيره** **عاب قد** **تفليس** **او** **تلي** **ولو**
 واما ان الفتحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه
 من وجوب الاعمال لكن يجب اسمها ثلاثة امور ان
 يكون ضمير الاظهار وان يكون بمعنى ان وان **يخفى**
 محذوف ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة
 اسمية او فعلية فعلها جامدا وفعلها متصرف وهو عالم
 يفتح الى فاصل يفصلها عن ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحد
 لله رب العالمين تشبيهه انه الحد لله اي انه الامر وان
 خففت وحذف اسمها وليتها الجملة الاسمية فلا فاصل

اعمال قبل تاليه وان
 علموا ان يؤملون فجادوا
 قبل ان يسالوا با عظم ربي
 وربا جاء اسم ان في ضرورة
 الشعر مصر جابه غير ضمير ان
 فياتي حينئذ خبرها مفردا
 وجمله وقد اجتمعا في قول
 بانك ربيع وغيث ربيع
 واما ان فتيل
 ويجب في غير
 فان اسمها
 ضمير ان
 كون غير
 انها جملة
 مفصلة ان
 يد يفعل
 متصرف
 غيره عاب
 قد تفليس
 او تلي ولو

ازف الترحل غير ان ركابنا لما نزل برجالنا وكان قد
اي وكان قد نزل في ذف الغمل ولا يشي خرف من الاطراف
او مجرور اخوان في ذلك العبد ان لدينا انكالا لا يجوز في
في هذا الباد يتوسط الخزيين العامل واسمه ولا تقديمه
عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم زيد كما قيل كان
قايما زيدا والفرق بينهما ان الافعال تكون للعمل من الحرف
فكانت أحمل لان تصرف في ممولها وما احصى قوله ابن عيينه
يشكونا خيره ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧
كالي من اخبار ان ولم يحجز له احد في الخوان يتقدما
ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخندق او جارا ومجورا
فانه يجوز فيهما ان يتوسطا لانهم قد يكونان فيهما ما لم
يتوسطا في غيرهما قال الله تعالى ان لدينا انكالا وجميعا ان
في ذلك لقبر لم يحنى ولا تستغنى بتبنيهم على امتناع
التوسط في غير مسئلة الظرف والحار والمجور عن
التبني على امتناع التقدم لان امتناع الاسهل يستلزم
امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكره توسطهم
الظرف والمجور ان يكونوا مجرورين تقدم لانه لا يلزم من
تجوزهم في الاسهل تجوزهم في غيره **وتعكس في**
الاستدحى انا انزلناه وبعد القسم نحو حم والقاب
المنى انا انزلناه والقول نحو قال لي عبد الله قيل
اللام نحو والله يعلم انك رسول تكسر ان في مواضع
احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه انا
اعطيناك الكتاب الان او يا الله لا خوف عليهم الثاني
بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه يس
والقرآن الحكيم انك اني المرسلين الثالث ان تقع تحت
بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله الرابع ان تقع بعدها
اللام كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان

النافقين كاذبون فكسرت بعد يعلم وشهد وان كانت قد
فتحت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تحتان
انفسكم شهد الله انه لا اله الا هو لوجود اللام في الاولين
دون الاخيرين ويجوز دخول اللام على ما تاح من خبر ان
المكسورة واسمها او افسر طامس ممول الخوان الفصل
وتجيب المخففة ان اهلت ولم يظهر المعنى
يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من رتبة
اثنين وسورين واثنين متوسطين فاما المتأخران فالخير
نحو وان ربك لذومغفرة والاسم نحو ان في ذلك لقبر واما
المتوسطان فممول الخوان زيد الطمامك اكل والضمير
المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عا واخو
ان هذا هو القضي الحق وانا لنحي الصافون وانا لنحي
المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا خفت
ان ثم اهلت ولم يظهر قصد الانشاء كقوله ان زيد
لمنطلق واما وجب هذا في قبيلتها وبين ان النافية
كانت في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا ولهذا تسمى
اللام الفارقة لانها فرقت بين النفي والانشاء فان
اختلف شرط من الثلاثة كان دخولها جائزا واجبا لفظا
الابلي وذلك اذا شددت نحو ان زيدا قائما وخففت
واعملت نحو ان زيدا قائما وخففت واهلت وظهر
المعنى كقول الشاعر ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧
انا ان امة الضمير من ال بالك واما ان كانت كرام المعاد
ومثل ان لا النافية للجنس **لكن عليها خاص بالسنن**
المتصلة بها نحو اصاح علم عمق ولا عشرين در
عبد وان كان اسمها اي مضاف ولا شيه بني على
الفتي نحو لا رجل في الدار ولا رجل في علي
العرش نحو اسلمار وعلى الياني لا رجلا ولا سبي

يجري مجريان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة شروط أحدها
 أن تكون نافية للجنس والثاني أن يكون معمولاً لها تكرر في الثالث
 أن يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخراً فإن انحزم الشرط الأول بأن
 كانت نافية اختصت بالفعل وجزئته نحو لا تخزن أن الله
 معنا أو زائدة لم تقل شيئاً نحو ما منعك أن لا تسجد إذ امرتك
 أو نافية للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان
 وإن انحزم أحد الشرطين الآخر لم يقل شيئاً وجب
 تكرارها مثال الأول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني
 لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وإذا استوفيت الشروط
 فلا خلوص لهما أما أن يكون مضافاً أو شبهها به أو مفرداً
 فإن كان مضافاً أو شبهه ظهر النصب فيه فالتصانيف كقولك
 لأصاحب علم بموت ولا صاحب جود مذموم أو الشبيه بالمضاف
 ما اتصل به شيء من تمام معناه أما مرفوع به نحو لا تبصمنا
 ممدوح أو منصوب به نحو لا طالما جليلاً حاضر أو مخفوض مخافض
 متعلق به نحو لا خير مني زيد عندنا وإن كان مفرداً أي غير مضاف
 ولا شبهها به فإنه يبنى على ما ينصب به لو كان مؤنثاً فإن
 كان مفرداً أجمع تكسب بـني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال
 وإن كان مثني أجمع مذكر ساماً فإنه يبنى على الياء كما تقول
 لا رجلين ولا مسلمين عندك وإن كان جمع مؤنث سائماً
 بـني على الكسرة وقد يبنى على الفتح نحو لا مسلمات في الدار
 وقد روي الوجهين قول الشاعر
 لا سابقات ولا جارات **تلي المنون لدي كيتفا حال**
والك في نحو لا حول ولا قوة فتح الأول وفي الثاني
الفتح والنصب والرفع كالصفة في نحو لا رجل ظريف
ورفعه فيمتنع النصب لأن تكميلاً وفصلت الصفة
أو كانت غير مفردة امتنع الرفع إذا تكررت لأجل التكرار
 جاز في التكرار الأول الفتح والرفع فإن فتح ذلك في الثانية

ثلاثة

ثلاثة أوجه الفتح والرفع والنصب وإن رفعت ذلك في الثانية
 وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب فتحصل أنه يجوز فتح الاسم
 ورفعها وفتح الأول ورفع الثاني وعكسه وفتح الأول ونصب
 الثاني فهذه خمسة أوجه في مجموع التركيبات لم تنكر رلامع
 التكرار الثانية لم يخز في الأولي الرفع ولا في الثانية الفتح بل تقول
 لا حول وقوة بفتح لا حول لا غير ونصب قوة بفتح لا حول
 لا غير ونصب قوة أو رفعها قال الشاعر
 فلا أدب ينامل مروان وابنه **إذا هو الجدار يندى وتأزر**
 ويجوز فلا أدب وابن وإذا كان اسم لا مفرداً ونعت مفرد ولم يفصل
 بينهما فاصل مثل لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع
 على موضع لامع اسمها فإنها في موضع الابتداء والنصب على موضع
 اسمها فإن موضعها نصب بلا عامل عمل إن والفتح على تقدير
 أنك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ثم أخت
 لا عليها فإن فصل بينهما فاصل وكانت الصفة غير مفردة
 جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالأول نحو لا رجل في الدار
 ظريف وظريفاً والثاني لا رجل طالعاً جليلاً وطالع
 جليلاً **الثالث ظن هو رأي وحسب لا وخالف وعزم**
وعلم القليبات فينصبين مقعولين نحو رأيت الله أكبر
كل شيء ويلعنين برحمان إن تأخر نحو القوم في الزكي
ظنيت ونسأ وإنة إن نى ظن نحو وفي لا رجل ظلت
اللق والخور وإن ولحق ما ولا أو إن أنافات أو لام
الابتداء والتسمي والتمتعها م بطل علمه في اللفظ
وجوبا ويسمى ذلك تليقا نحو لنعلم أي الخبرين أحسن
 الباء الثالثة من النواحي ما ينصب المبتدأ والخبر معاً وهو
 أفعال القلوب وهي ظن نحو إن لا ظنك يا فروعون مشوراً
 نحو إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً وقول الشاعر
 رأيت الله أكبر كل شيء محاملة وأكثرهم جوداً

وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم ودر اقول
 درست انوني العهد يا عروفا غبط فان اغتباطا بالرفاهية
 وخال كقول يخال بر راغي المحولة طائرا وزعم كقول
 زعمتي شخا ولسنت شخ انا الشيخ من يدب بيبا
 ووجد كقول تنالي محمد وه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
 وعلم كقول تنالي فان علمتوهي مؤنات ومن احكام هذه
 الافعال انه يجوز فيها الالف والتعليق فاما الالف فهو
 عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والحل لتوطين
 المفعول او تاخرها عنها مثال تنطها بينهما كقول
 زيد ظننت عالما بالاعمال ويجوز زيد ظننت عالما بالاهمال
 قال الشاعر
 ابا لا راجزا بين اللوم توعد وفي الارض خلت اللوم والجور
 فالق مبتدا وفي لا راجزا موضع رفع لانه خبر
 تقدم والفيت خلت لتوطينها بينها وهل الوجهان سواء
 الاعمال ارجح فيه مذهبان مثال تاخرها عنها كقول زيد
 عالم ظننت بالاهمال وهو الارجح باتفاق ويجوز زيد عالما
 ظننت بالاعمال قال الشاعر
 القوم في ارضي ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظننت خيرا
 فالق مبتدا وفي ارضي في موضع رفع على انه خبر والحل
 ظن لتاخرها عنها ومتى تقدم الفعل على المبتدا والخبر
 معالما بحال الاهمال لا تقول ظننت زيد قائم بارفع خلافا
 للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها
 لفظا لا محلا اعتراضا به صدر الكلام بينها وبين
 معمولها والمراد به صدر الكلام بالنافية كقولك علمت
 ما زيد قائم وقال الله تنالي لقد علمت ما هو لا ينطقوه
 فهو لا مبتدا وينطقون خبر وليس ما مفعولا اول ولا
 ثانيا والنافية كقولك علمت لا زيد قائم ولا عمرو ولان

النافية

النافية كقولك تنالي وتظنون ان لستم الا قليلين ولا م لا ابتدا
 نحو علمت لا زيد قائم وقوله تنالي لقد علمت المبتدا
 ماله في الاخر من خلاق ولا م القسم كقولك لست اعد
 ولقد علمت لتأين مني ان المنايا لا تطيش بها
 والاسفهام كقولك علمت ازيد قائم وكذلك اذا كان
 في الجملة اسم استفهام سواء كان احد جزئي الجملة او كانت
 فضلا فالاول نحو قوله تنالي وتعلم اينا أشد عذابي
 وابقى والثاني كقولك تنالي وسيعلم الذين ظلموا اي
 منقلب ينقلبون فاي منقلب منصوب ينقلب على
 المصدرية اي ينقلبون اي نقلا وب يعلم متعلقه
 عن الجملة تليها ما فيها من اسم الاستفهام وهو اي
 وربما توهم بعض الطلبة انتصاب اي يعلم وهو
 خطأ لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله وانما
 سمي هذا الاهمال تعليقا لان العامل في قوله علمت
 ما زيد قائم عامل في الحل وليس عاملا في اللفظ فهو
 عامل لا عامل فثبه بالمراد المعلقة التي هي لازمة
 ولا مطلقة والمراد المعلقة هي التي اساء روجها عن
 والدليل على ان الفعل عامل في الحل انه يجوز المطف
 على محل الجملة بالنصب كقولك كثير غرة
 وما كنت ادري قبل غرة ما البكا والوجع والفتنة حتى تترك
 فمطف بوجبات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي
 علق عن العمل فيه قوله ادري باب الفاعل موضوع
 كقام زيد ومات عمرو ولا تاخر عامله عنه ولا تلحقه
 علامة تنبيه ولا جع بل يقال قام رجلان ورجلان
 ونسبا كما يقال قام رجل وشذبت ما قون فصح
 ملائكة بالليل او فرحهم وتلقاه علامة التاكيد
 ان كان مؤنثا قامت الهند وطلعت الشمس وجوز

الوجهان في مجازي التانيث الظاهر نحو قد جاتكم عظة
 وفي الحقيقة المتصل نحو حضرت القاضى امرأة
 والمتصل في باب نعم وليس نحو نعمت المرأة الهند
 وفي الجمع نحو قالت الاعراب اسما الا حى النصب
 كزديها نحو قام الزيدون وقامت الهندات
 وانما اتبع في التثنية ما قامت الالهة لان الفاعل
 مذكروا في حذفه في نحو وايطعام في يوكدي
 مبسطة وقضى الامر واسمع بهم والبصر في مبتدع
 في غير هذين لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق
 به من ابواب النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق
 به من باب التانيث وباب التثنية وما يتعلق به من باب
 الاشتغال علم ان الفاعل عبارة عن اسم او مؤول به
 اسند اليه فعل او مؤول به مقدم عليه بالاصالة
 واقامته او قايما به مثالي ذلك زيد من قولك ضرب
 زيد عمرا او علم زيد فالاول اسم المسند اليه فعل واقع
 منه فان الضرب واقع من زيد والثاني اسم المسند اليه
 فعل قائم به فان العلم قائم بزيد وقولك ولا او مؤول
 به يدخل فيه نحو ان تحشع في قوله تعالى ان الذين امنوا
 ان تحشع قلوبهم فاعل مع انه ليس باسم ولكنه في تأويل
 الاسم وهو الحشوع وقولك نيا او مؤول به يدخل
 فيه نحو مختلف في قوله تعالى مختلف اللونه فالوانه فاعل
 ولم يسند اليه فعل ولكن اسند اليه مؤول بالفعل وهو
 مختلف فانه في تأويل مختلف وخرج بقولي مقدم عليه
 نحو زيد من قولك زيد قام فزيد ليس بفاعل لان الفعل
 المسند اليه ليس مقدما عليه بل هو موخر عنه وانما هو
 مبتدأ والفعل خبره ويقولي بالاصالة نحو زيد من
 قولك قائم زيد فانه وان اسند اليه شيء مؤول

بالفعل

بالفعل وهو متقدم عليه لكن تقدمه ليس بالاصالة لانه
 خبره فهو في نية التأخير وخرج بقولي واقامته الى اخره
 نحو زيد في قولك ضرب زيد فان الفعل المسند اليه
 واقع عليه وليس واقامته ولا قايما به وانما مثلت
 الفاعل بتمام زيد ومات عمر وليعلم انه ليس معنى كون
 الاسم فاعلا ان مسماه احدث شيئا بل كونه مسند
 اليه على الوجه المذكور الا ترى ان زيدا لم يحدث الموت
 ومع هذا يسمى فاعلا واذ قد عرفت ان الفاعل فاعل ان له
 احكاما احدها انه لا يتاخر عامله عنه فلا يجوز في نحو
 قام اخوك ان تقول اخوك قاما فيكون اخوك مبتدأ
 وباعده فعل وفاعل والجملة خبر الثاني انه لا يلحق
 عامله علامة تثنية ولا جمع فلا يقال قاما اخوك ولا قاما
 اخوك ولا قمتم وتلك بل يقال في الجمع قام اخوك
 بالافراد كما يقال قام اخوك هذا هو الاكثر من العرب
 من يلحق هذه العلامات بالفاعل فلو كان كقولك
 عليه الصلاة والسلام يتفانون فيكم ملائكة بالليل
 وملائكة بالنهار او كما كقولك عليه الصلاة والسلام
 او يخرجهم قال له ورقه بن نوفل وودعان اكون
 معك اذ يخرجك قومك والاصل او يخرجونهم فقلت
 الواو ياء وادعيت اليها في اياها والاكثر ان يقال يتفانون
 فيكم ملائكة او يخرجونهم تتخفف اليها والثالث انه
 اذا كان مؤنثا لم يلحق عامله بالثانيات اذ كانت ان كان
 فعلا ماضيا او الحركة ان كان وصفا فتقول قامت
 هند وزيد قايما امه ثم تارة تكون الحاق التأخير
 وتارة يكون واجبا فالجاء في ترتيب مسابيل حراها
 ان يكون المرتب لها ظاهرا مجازيا لتانيثه ونفعه به
 بالافرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس

وقد تضمن ذلك
 الذي ذكرناه وانما
 يقال اخوك
 قاما

ذلك لما كان

والاول ربح وقال الله تعالى قد جاتكم موعظة وفي آية اخرى
 قد جاتكم بينة الثانية ان يكون المورث حقيقى الثانية وهو
 منفصل عن العامل بغير الاو ذلك كقولك حضرت القاضي
 امرأة وتجوز حضرت القاضي امرأة والاول صحيح الثالثة
 ان يكون العامل نعم او بنسب نحو بنت المرأة ونعم المرأة
 الرابع ان يكون الفاعل جمعا نحو جات الزبود وجاء الزبود
 وجاء الهنود وجاءت الهنود من انث فاعلى معنى الجماعة
 ومن ذكر فاعلى معنى الجمع يستثنى من ذلك جمعا تصحيح
 فانه حكم لهما حكم مفرد بها فتقول جات الهندات
 بالتاء لا عند كات فعل في جات هند وقام الزبود
 بترك التاء لا غير كات فعل في قام زيد والواجب فيما عدا
 ذلك وهو سئلان احدهما المورث الحقيقى الثانية
 الذي ليس مفصولا ولا واقعا بعد نعم او بنسب نحو قالت
 امرأة عمران الثانية ان يكون ضمير متصلا كقولك هند
 قامت والشمس طلعت وكان الظاهر ان يجوز في ما قام
 الا هند المحال وترجح الثانية في النشر كما في قولك
 حضرت القاضي امرأة ولكنهم اوجسوا فيه ترك التاء
 في النشر لان ما بعد الالف الفاعل في الحقيقة وانما هو
 بدل من فاعل مقدر قبل الاو ذلك المقدر هو المستثنى
 منه وهو ذكر فلذلك ذكر العامل والتقدير ما قام احد
 الهند وهذا احد المواضع الاربعة التي يطرد فيها حذف
 الفاعل وثانيها فاعل المصدر كقوله تعالى واطعام
 في يوم ذي مسغبة يتما تقدره او اطعامه يتما الثالث
 في ما بين تانية نحو وقضى الامر اصله والله اعلم وقضى
 الله الامر والرابع فاعل فعل في التوب اذا دل عليه مقدم
 مثله كقولك تعالى سمعهم وابصرهم لا يصرهم في حرف بهم
 من الثاني لدلالة الاول وصحفي موضع رفع على التعليلية

عند الجمهور والاصل ان يلى عامله وقد يتاخر جوازا نحو
 ولقد جاء آل فرعون النذر كما اتى ربه موسى على قدر
 ووجى بانحو واذا بتلى ابراهيم ربه وضربني زيد
 وقد عجت تاخير المفعول كضربت زيدا وما احسن
 زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف نحو ارضيت الصغرى
 اللبري وقد يتقدم على العامل جوازا نحو فرى ياهدي
 ووجى بانحو ايا ما تدعو فلم واذا كان الفعل نعم وليس
 قال فاعل ما بال الجنسية نحو نعم العبد واما مضى طالما
 في ضيه نحو ولهم دار المتقين او وضرب مستر مفسد يمين
 تطابق للخصوص نحو يتيسر للظالمين بدلا الفعل والفاعل
 كالجملة الواحدة فحقها ان يتصلا وحق المفعول ان ياتي بعدها
 قال الله تعالى وورث سليمان داود وقد يتاخر الفاعل عن
 المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى
 ولقد جاء آل فرعون النذر وقول الشاعر
 جاء الخلدنة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
 فلو قيل في الكلام جاء النذر آل فرعون لكان جائزا وكذلك
 لو قيل كما اتى موسى به لان الضير حينئذ يكون عابدا على
 متقدم لفظا ورتبة وذلك هو الاصل في عود الضير
 والواجب كقوله تعالى واذا بتلى ابراهيم ربه وذلك لانه
 لو قدم الفاعل هنا فقل ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضير
 على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو ضربني زيد
 وذلك انه لو قيل ضرب زيدا ياي لزم فصل الضير مع التمكن
 من اتصاله وذلك ايضا لا يجوز وقد عجت تاخير المفعول اذا
 اقضى تقديمه الى انفصال ضمير الفاعل مع امكان اتصاله
 وذلك في نحو ضربت زيدا لانه لا يجوز ضرب زيدا نا واذا
 التيسر لفاعل المفعول وذلك في نحو ضربت موسى عيسى
 لانتفاء الدلالة على فاعلية احدثها ومفعولية الاخر فلو جرت

قريبة معنوية كقولك ارضعت الصبي الكبرى واكل الكثر موي
 او لفظية كقولك ضربت موي سلمي وضرب موي سلمي لما قل عيسى
 الجاهل جاز تقدم المفعول على الفاعل وتأخيره عنه لا انتفاء
 اللبس في ذلك واعلم انه كما لا يجوز في مثل ضرب موي
 عيسى ان يتقدم المفعول وحده كذلك لا يجوز ان يتقدم عليه
 وعلى الفعل لئلا يتوهم انه مبتدأ والفعل محتمل للتصريح وان
 موي مفعول وجوز في مثل ضرب زيد عمرا وضربت عمرا
 ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم المانع من ذلك قال الله تعالى
 فريقاهدي وقد يكون تقديمه واجبا كقوله تعالى ايا ما تدع
 فله الاسما الحسنى فاما مفعول لتدعو مقدم عليه وجوبا
 لانه شرط والشرط له صدر الكلام وتدعو محذوم به واذا كان
 الفعل نعم او يئس وجب في فاعله ان يكون اسما مرفعا
 بال التي للجنس لا التي للاستعراق او للعهد خلافا لطائفة
 نحو نعم العبد ومضا فالما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المؤمنين
 فليس شوق التكرير او مضا مستترا مفسرا بذكره
 منصوب على التمييز كقوله تعالى يئس للظالمين بدلا اي يئس
 هو اي يئس بدلا ولا واذا استوفيت نعم فاعلمها الظاهر
 او فاعلمها المضمرا وتبينه جي بالخصوص بالمدح او بالذم
 فقول نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد واعرابه مبتدأ والجملة
 بعده خبره والرابط بينهما النون الذي في الالف واللام
 ولا يجوز بالايجاز ان يتقدم المخصوص على الفاعل لا يقال
 نعم زيد الرجل ولا على التمييز خلافا للكونيين لا يقال
 نعم زيد رجلا ويجوز بالايجاز ان يتقدم هو على الفعل
 والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان تحذف اذا دل
 عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد له
 اواب **باب ما يتبع الفاعل في حذف الفاعل**
فينبغي عنه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد

على الفاعل

فا اختص وتصرف مع ظرف او مجرور او مصدر
 اول الفعل مطلقا يشاركه تالي تعلم وتالك نحو انطلق
 ويصح ما قبل الاخر في المضايع ويكسر في الماضي والآن في
 نحو قال وباع الكسر مخلصا وشما ضا والضم مخلصا
 يجوز حذف الفاعل ما لم يهل به او لفظي او معنوي
 فالاول كقولك سرق الثاغ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ لم يعلم السارق والراوية والثاني كقوله من طابت سريرته
 حذت سيرته فانه لو قيل حذت الناس سيرته اختلفت السجدة
 والثالث كقوله تعالى اذا قيل لكم تفهموا في المجالس فانصتوا
 يسمع الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا وقول الشاعر
 وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعلاهم اذا شمع القوم اعل
 خوف الفاعل في ذلك كله لانه لا يتعلق عرض بذكره حيث
 حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به ونقطه
 احكامه المذكورة له في باب تنصيره مرفوعا مبتدأ كان
 منصوبا وعدة بديان كان فضله وواجب التأخر عن الفعل
 بديان كان جازا للتقدم عليه ويثبت له الفعل ان كان
 مؤثرا نقول في ضرب زيد عمرا ضرب عمرو وفي ضرب
 زيد هندا ضربت هندا فان لم يكن في الكلام مفعول
 به قارب الظرف والجار والمجرور او المصدر تقول سير فرج
 وصيم رضوان ومر بزيد وجلس جلوس لا مير ولا حور
 نيا به الظرف او المصدر الانبلاثة شروط احدها ان
 يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا صيم من ولا
 اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب
 زيد وصيم من طويل واعتكف مكان حسن
 جاز لخصوص الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون متصرفا
 لا ملزما للنصب على الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان
 الله بالضم على ان يكون نايبا مناب فاعل فعله المقدر على تقديره

يسبح بحمد الله ولا يجاء اذا جاز يد على ان اذا نائية عن الفاعل
 لانها لا تصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا يقول
 ضرب اليقازيد اخلاقا للخشى والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار
 في الجار والمجرور والخلاف جار فيه لا يحجز بقراءة الي جملة تجزي فاما
 بما كانو اليكسبون ويقولون اشاع **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦**
 وانما يرضى المنيب ربه **٧** ما دام مينا بذكر قلبه **٨** فاقم ما يذكر
 مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة
 بانها شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل ضمير مستترا في
 الفعل عايدا على الغفران المفعول من قوله تعالى قل للذين امنوا اغفروا
 اي ليجزي الغفران قوما وانما اقيم المفعول به غاية ما فيه انه المفعول
 الثاني وذلك جاز واذا حذف الفاعل وقيم شي من هذه الاشياء
 مقامه في تغيير الفعل بضم اوله ما ضيا او مضارعا وبكسر ما قبل
 اخره في الماضي ونحوه في المضارع تقول ضرب وضرب وضرب واذا
 كان الفعل مبتدئا بزيادة وبهزة وصل مشاركا في الضم ثانيا
 اوله في مسئلة التا والتا لله اوله في مسئلة الهزة تقول
 في فعلت المسئلة تعلت المسئلة بضم التا والعين وفي
 انطلقت يزيدا نطلق يزيد بضم الهزة قل تعالى في اضطر
 اذا ابتدئ بالفعل قيل اضطر بضم الهزة والطاء قال لذي
٩ سبقوا هوى واعنقوا لهم **١٠** فتحنوا ولكل جنب مصرع **١١**
 وان كان الفعل ناقصا ثانيا مثل الوسط نحو قال وباع جاز
 لك فيه ثلاث لغات احدها وهي القصي كالأول فتعلت
 الالف يا الثانية اشهام الكسر من الضم تنبها على الاصل وفي
 لغة ضعيفة **باب الاشتغال بجوز في زيد اضربت به او ضربت**
اخاه او امرأته رفع زيد بالابتداء فالحل بمده خبر ونصب
 باخاه ضربت وانصب وجاوزت واجب حذف فلا
 ضم للحل بمده ويقع نصب الضم في زيد اضربه
 للطلب ونحو السارق والسارقة فاقطعوا مقال

وهي لغة ضعيفة
 اي في الثالثة
 اعم من اوله
 فيجب ان يكون
 زادا فنقول قول
 ويرفع

وفي

وفي نحو والانا م خلقها لكم للتناست **والشرا منا واحدا**
نفسه وما زيد رايتك لنفسي الفعل ونحو **نحو ان**
زيدا لقتله فاكرمه **وهذا زيد اكرمه** لو جوبه **نحو**
الرفع الى في نحو خرجت فاذا زيد بضم عن ولا امتناع
ويستويان في نحو زيد قام ابو وعمر واكرمه **للتكافي**
وليس منه وكل شي فعلوه في الزر وما زيد ذهب به
 ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل عامل في
 ضميره وفي اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث
 لو رفع عن ذي ذلك المفعول وسلط على الاسم الاول لنصبه مثال
 ذلك زيد اضربت به الا ترى انك لو حذفت الها وسلطت ضربت
 على زيد لقلت زيد اضربت ويكون زيد مفعولا مقدما وهذا
 مثال الاشتغال فيه الفعل بضم الاسم ونحو ايضا زيد امرت
 به فان الضم وان كان مجزوا بالياء الا انه في موضع نصب
 بالفعل ومثال الاشتغال فيه الفعل باسم عامل في الضم نحو
 قولك زيد اضربت اخاه فان ضرب عامل في الاخ نصبا
 على المفعولية ولاخ عامل في الضم جعضا بالاضافة اذا
 نقر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء ويكون
 الجملة بعده في محل رفع على الخبرية وان ينصب بفعل محذوف
 وجوبا بنفس الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة
 وتقدير الفعل في المثال الاول ضربت زيد اضربه وفي
 الثاني جاوزت زيد امرت به ولا تقدر مررت لانه لا يصل
 الى الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيد اضربت اخاه
 ولا تقدر ضربت لانك لم تنصب الا الاخ واعلم ان الكلام
 المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات قارة بترجح نصب
 وقارة بترجح الرفع وقارة بترجح الرفع وقارة بترجح الرفع
 فاما ترجح النصب ففي سائل منها ان يكون الفعل المذكور فعل
 طلب وهو الامر والنهي والدعاء لقولك زيد اضربه وعمر لا تهنه

Copy

والله عبدك ورحمه وانما يرجح النصب في ذلك لان الرفع يستلزم
 الاخبار والجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس لانها لا تحمل
 الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة
 فاقطعوا ايديهما فانها نظير قولك زيد وعمر اضرباها وانما يرجح
 في ذلك النصب لان الفعل المستفول فعل مطلق وكذلك قوله تعالى
 الرانة والزاني فاحلوا كل واحد منهما والقرابسة قد اجعوا
 على الرفع في الموضعين واجبت عن ذلك بان التقدير ما يتلى عليكم
 حكم السارق والسارقة فاقطعوا ايديهم فالسارق والسارقة
 مبتدأ ومعطوف عليه والخز مخذوف وهو الخار والمخزور واقتطعا
 جملة مستأنفة فلم يلزم الاخبار عن المبتدا بالجملة الطلبية
 عن المبتدا ولم يستقم عمل فعل في جملة في مبتدا خبر عنه
 بغيره في جملة اخرى ومثله زيد فقهر فاعطه وخالد لمكسور
 فلا تهنه وهذا قول سيبويه وقال المبرد ان الموصولة بمعنى
 الذي وانما جازي بها لتدل على السببية كما في قولك الذي ياتي
 فله درهم فالسببية لا يسل تايد لها قبلها وقد تقدم ان
 شرط هذا الباب على ان الفعل يسلط على الاسم لنصبه
 ومنها ان يكون الاسم مقترنا بما طغ مسبوق بجملة فعلية
 كقولك قام زيد وعمر اكرمه وذلك لانك اذا رفعت كانت
 الجملة اسمية فيلزم عطف الاسم على الفعلية وهما متى فان
 واذا نصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير اكرمت عمرا
 اكرمه فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وكما مناسبتان
 والتكليف في العطف والمبني اتخاف فذلك رجع النصب
 قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
 والانعام خلقها اجعوا على نصيب الانعام لانها مسبوبة
 بالجملة الفعلية وهي خلق الانسان ونحوها ان يتقدم على
 الاسم اداة التانيب عليها ان تدخل على الافعال كقولك زيد
 ضربة وما عمر اتيته قال تعالى ابشر امناء احد انتبهم

واما

واما وجوب النصب فنيا اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل
 كادواة الشوط والتخصيص كقولك ان زيدا رايت فاكرومه
 وصل لا زيدا اكرمه قال الشاعر
 لا تحزني ان منفسا اهلكته فاذا هلك ففقد ذلك فاجري
 واما وجوب الرفع فنيا اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل
 على الجملة الاسمية كما في الفاتحة كقولك اخرجت فاذا
 زيد يضرب عمر فهذا يجوز فيه النصب لانه يقتضي تقدير
 الفعل واخا الفاتحة لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية واما
 الذي يستويان فيه فضابطه ان يتقدم على الاسم عاطف
 مسبوق بجملة فعلية خبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام
 ابوه وعمر اكرمه وذلك لان زيدا قاتلوه جملة كبرى ذات
 وجهين ومعنى قولك كبرياها جملة في ضمنها جملة ومعنى
 قولك ذات وجهين انها اسمية الصدر فعلية الخبر فان
 راعت صدرها رفعت عمر وكنت قد عطفت جملة اسمية
 على اسمية وان راعت عمرها نصبت وكنت قد عطفت
 جملة فعلية على جملة فعلية فالنسبة حاصلة على كلا التقديرين
 فاستويا لوجهين واما الذي يرجح فيه الرفع فاعدا ذلك
 كقولك زيد ضربته قال تعالى جنات عدن يدخلونها حمات
 السعة على رفعتها وقري شاذ ابا النصب وانما يرجح الرفع
 في ذلك لانه الاصل ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل
 شئ فعلوه في الذر لان تقدير تسلط الفعل على تاقبله
 واما المعنى وكل شئ ففعل المهم ثابت في الزبر وجوز الخالف
 لذلك المعنى فارفع هذا واجب الارواح والفعل المتأخر
 صفة للاسم فلا يصح له ان يرفع فيه وليس منه ايضا اريد به
 به لعدم اقتضائه النصب مع وجود التسلسل قال
 التنازع يجوز في خبر من خبر زيد افعال افعال
 واخاها الموكيون فيعمر في الثاني كما في قوله تعالى

المعنى المني المراد وليس المعنى هنا انهم
 فعلوا كل شئ في الزبر وهو المعنى الذي
 المعنى في الزبر هنا حقيقة تسليط
 على ما قبله صح

للاولين **فصح** **والاخير** **ضعيف** اذا كان المضاف الى الياء ابا
 او اما جازت فيه عشر لغات الست المذكورة ولغات الاربعة
 احدها ابدال ليا تا مكسورة وبها قرأ السبعة ما عدا ابن عامر
 في ابيات الثانية ابدالها تا مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثلاثة
 يا ابا بالنا والالف وبها قرأ اذا الرابعة ابي بالنا واليا
 وهاتان اللغتان فيجتان والاخرة اقبح من التي قبلها وينبغي
 ان لا يجوز الا في الضرورة واذا كان لسانا وى مضافا الى مضاف
 اليه ليا مثل يا غلام غلام لم يجر فيه الا اثبات ليا مفتوحة او
 ساكنة الا ان كان ابن ام او ابن عم فجر فيه ما اربع لغات
 فتح الميم وكسرها وقد قرأت بها في قوله تعالى قال ابن ام ان
 القوم استضعفوا قال ابن ام لا تأخذوا خيالي والثالثة اثبات
 الياء قول الشاعر
 يا ابن امي وليتقي نفسي انت خيلتي لدهر شديد
 والرابعة قلب الياء الفاقوله
 يا بنت عمه لا تلموني ولحمي لا يجرق الدم حجام سمع
 وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال
فصل
في بيان **الاضيف** **تقر** **بنا** **لغ** **نفت** **الفتح** **بالله**
 وبيان **نفسه** **المقرون** **بال** **على** **لفظه** **او** **محله** **وما**
اضيف **مجردا** **على** **محله** **ونفت** **اي** **على** **لفظه** **والبدل**
والنسيق **الحرف** **المنادي** **المستقل** **مطلقا** **هنا**
فصل **مفقود** **لاحكام** **تابع** **المنادي** **والحاصل** **ان** **المنادي**
 اذا كان مبني على الضم وكان تابعه نعتا او توكيدا او بيانا
 او نساقا بالالف واللام وكان مع ذلك مفردا او مضافا فيه
 الالف واللام جاز فيه الرفع على لفظ المنادي والنصب على
 محله تقول في النهي يا زيد انظر كيف بالرفع والظرفيت
 بالنصب وفي التاكيد يا قميم اجمعون واجمعين وفي البيان
 يا سعيد كثر وكثرا وفي النسيق يا زيد والصنعا والصنعا

ال
 ص

و
 رس

قال يا حكم

قال يا حكم الوارث عن عبد الملك روي برفع الوارث وقال اخر
 يا كعب ابن مامة وابن سعدى يا كرم منك يا عمر الجواد
 والقول في منصوب وقال اخر
 الا يا زيد والضحك سيرا فقد جا وزنا نحر الطيريق
 وقال سبحانه يا جبال اذبحي معه والطير وقرئ شادا والطير
 وهذه امثلة المفرد وكذلك المضاف الذي فيه النحر يا زيد
 الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر
 يا صاح يا ذا الضامر اعيس يروي برفع الضامر ونفسه
 فاذا كان التابع من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف
 واللام نعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيد
 ابا عبد الله ويا قميم كلهم وكلهم ويا زيد ويا عبد الله قال
 الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض وان كان الغايغ
 نعتا لا ينعين وفعه على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس
 يا ايها النبي وان كان التابع بدلا او نسيقا بغير الالف واللام
 اعطى ما يستحقه لو كان مناديا يقول في البدل يا سعيد
 كثر بضم كثرين غير تنوين كما تقول يا كثر ويا زيد يا عبد الله
 بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله وفي النسيق يا زيد وعمر
 بالضم ويا زيد ويا عبد الله بالنصب وهكذا ايضا حكم البدل
 والنسيق لو كان المنادي مفعولا **والك في محله** **يا زيد** **السموات**
فصل **ما** **ضم** **الاول** **اذا** **كرر** **المنادي** **المفرد** **مضافا** **اخو** **يا** **زيد**
 زيدا يهلوت جاز لا في الاول وجهان احدهما الضم وذلك
 في تقديره مناديا مفعولا او يكون الثاني حينئذ اما مناديا
 سقط منه حرف المنادي وما عطف بيان واما مفعولا
 بتقدير اعني الثاني الفتح وذلك على ان الاصل يا زيد يهلوت
 زيدا يهلوت ثم اختلف فيه فقال سيبويه حذف يهلوت
 من الثاني لدلالة الاول عليه واخبر زيد بين المضاف والمضاف
 اليه وقال المبرد حذف يهلوت من الاول لدلالة الثاني

Copying ng versity

فعل مع ان او فعل مع ما قالوا لا يقولوا عجبي ضربك زيداً وعجبي
ضربك عمراً فانه يصح ان تقول مكان الاول عجبي ان ضربت
زيداً ومكان الثاني عجبي ان تضرب عمراً والثاني عجبي ضربك
زيداً الآن فهذا لا يمكن ان يحل محل ان ضربت لا تترك الاضمة ولا
ان تضرب لانه المستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه
ما تضرب وتريد بالمصدرية مثلها في قوله تعالى ما رحبت
ود وما عنتم اي سرحتها وعنتكم ولا يجوز في قولك ضربت زيدا
ان تعتقد ان زيدا مفعول لضرباً خلافاً لقوم من النحويين لان المصدر
هنا انما يحل محل الفعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيدا
والمازى منصوب بالفعل المحذوف التام للمصدر ولا يجوز في نحو
مررت فاذا الصرحت صوتاً ان تنصبه الثاني مصوت الاول
لان لا يحل محل الاول فعل لامع حرف مصدر ولا بدونه لان المعنى
يأتي في ذلك ان المراد انك مررت به وهو في حالة تصويت لانه
احد التصويبات عند مرور ربه الثالث في الثاني ان لا يكون مفعول
فلا يجوز اعجبي ضربك زيداً لا يختلف النحويون في ذلك وقاس
على ذلك بعضهم المصدر المجرى فنع اعماله جملته على المصدر
لان كلا منهما مابين للفعل واجاز كثير منهم اعماله ولا يتدبر
بنحو قوله وعدت وكان الخلف منك شجيرة مواعيد عرقها خفيف
الثالث ان لا يكون مفعولاً فلا تقول ضربت زيدا احسب
وهو عراقي صحيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك الكوفيون ولا يتدبر
بقوله وما الحرب لاما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المترجم
اي وما الحديث عنها بالحديث المترجم قالوا فنعها متعلق بالفعل
وهذا البيت نادراً قابل للتأويل فلا ينبغي عليه قاعة الشواهد
الرابع ان لا يكون محذوفاً فلا يقال عجبي ضربت زيدا
وتتركه بجاني الجمل الذي هو ارم بضربة كفيه الملائمة مركب
فاعل الضربة في الملاءمة وانفس مركب فمقول لجاني ومعناه
انه عدل عن الرضا الي التيمم وفي الركاب الماء الذي كان

وجوز ان لا يقطع النظر عنه بل يجعله مقدراً فيبقى على ما كان عليه
ويسمى لغته من يتنظر فتقول على اللغة الثانية في جعفر يا جعفر
بقافية الفاء وفي الكايم ان بقافية كسرة الهمزة وهي قراءة
ابن مسعود وفي منصور يا منصور بقافية الصاد وفي هرق
يا هرق بقافية السين فتقول على اللغة الاولى يا جعفر
ويا مال ويا هرق بضم الحاء هي وهي قراءة ابى السوار الفوري
ويا منصور باجتماع ضمة غير تلك الضمة التي كانت قبل الترقيم
ويحذف من نحو سلمان ومنصور ويسكن حرقان ومن
نحو مديكرب لفظ الثانية المحذوف للترقيم على
ثلاثة اقسام احدها ان يكون حرفاً واحداً وهو الغالب
كما مثلنا الثاني ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه
اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زائداً الثاني
ان يكون معتلداً الثالث ان يكون ساكناً الرابع ان يكون ما قبل
ثلاثة احرف قافوها وذلك نحو سلمان ومنصور ويسكن
على تقول يالم ويا منصور ويا مسك قال الشاعر
يا مروان مطيتي بحبتي يريد يا مروان وقال الاخر في قافها
يا اسم هل تعرفينه يريد يا اسماء بحب الاقتصار على حذف
الحرف الاخير في نحو مختار على ان الاصل مختار فاختبر بدلت
اليا الفاء عن الاخفش اجازة حذفها تشبيهاً لها بالزائدة
كما شبهوا الف مرامي في النسب بالف حباري فحذفوها وفي
نحو لا مص على ان الهمزة وان كانت زائدة بدليل قولهم درع
دلا مص ودرع دلاص لانها حرف صحيح لا معتل ونحو سعيد
وعاد وثود لان الحرف المعتل لم يسبق بثلاثة احرف
وعن الفراء اجازة حذفها وان شئت سميت تكررت من ابيد
معرفة لم يي باليس حذف السين فقط وفي نحو صبح وقور
لاحرف لعله تحرك والثالث ان يكون المحذوف كلمة براسها
وذلك في المركب تركيب المخرج نحو مديكرب وحضر موت

وقامه
ترجوا في اور بهالم بيائش

لان المعتل اصلي

قوله يا الله هو من باب بفتح مقدره من
من ظهر لها اشتغال الحلق بحركة
حرف الجر الزائد وانما تملأ الف
منضوب لان المستغاث
شبهه بالمضاف لتركبه
من آله وهذا
كان مبنيا على ص
مقدر في حالة
حد فأتى
يا زيدا
ا

تقول يا معدي حضر **فصل في قول المتكلم يا الله**
بفتح لام الستات التي هي المصطفى الذي لم يتكر معه
يا نحو يا زيدا ويا قتي **للج العجب** من اقسام المناوي الستات
وهو كل اسم نودي ليخلص من شدة اوجع على دفع مستغاث
ولا يستعمل لمن حرف النداء الا ما خاصة والغالب استعماله
مجرورا بلام مفتوحة وتذكر الستات له بده مجرورا بلام
مكسورة والما على الاصل وهي حرف تعليل وتلقا بفعل نحو
تقديره ادعوك لذلك كقول عمر رضي الله عنه يا الله للسلبي
بفتح اللام الاولى وكذا الثانية واذا عطف عليه مستغاثا اخر
فان احدث ياتع المعطوف فتح اللام قال الشاعر
يا اقوي ويا لاثال قوي **لانا** من عتوم في اريد يادي
وان لم تعد يا كسر لام المعطوف كقول بالاكهول وللشيان
للج العجب الستات استغاثا لان اخر ان احدهما ان نحو
اخره الفا فلا تلحق حينئذ اللام من اوله وذلك كقوليه
يا زيدا لامل نيل عن **وغنى** بعد فاقة وهو ان
الثاني ان لا تدخل عليه اللام من اوله ولا تلحق الا فخره حينئذ
يجري عليه حكم المناوي فتقول على ذلك يا زيدا بضم زيد
ويا عبد الله لزيدا نصب عبد الله قال الشاعر
يا ايا قتي للج العجب وللغلاة تعرض للاريب
والنادب **طرد** **يا زيدا** **يا زيدا** **يا زيدا** **يا زيدا**
وتعالمندوب هو المناوي المتفع عليه والمتوجع منه فالاول
كقول الشاعر في عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
حملت امرأ عظميا فاصطرت له وقت فيه بامر الله يا معدي
والثاني كقول المتنبي **واحر قلباه من قلبه شتم** ولا
يستعمل فيه من حرف النداء الا حرفان **والثالثة**
عليه والمختصة به او يا وذلك اذا لم يلتبس للمناوي المحض
وحكمه حكم المناوي فتقول يا زيدا بضم زيد ويا عبد الله

بالنصب

بالنصب والكان تلحق اخره الالف فتقول يا زيدا ويا معدي ويا زيدا
الها في الوقف فتقول يا زيدا ويا معدي فان وصلت حرفها
الاف في الضرورة فيجوز ان تاتيها كما تقدم في بيت المتنبي **يا زيدا**
ضمها تشبيها بها الضير وكما على اصل التقاليد الكين
وتقول والتنادب معناه ويقول التنادب **يا زيدا**
المصدر الفضلة التسليط عليه عامل من لفظه
صن او من معناه كقوله جلوسا وقدينا
كضرت سوطا فاجلسوهم ثانيا من مجلدة **فادخلوا**
الميل ولو تقول علينا بقى الا قاريل وليس
منها **لما انتهيت** لقول في المفعول به وما يتعلق به
من احكام المناوي شرعت في الكلام على الثاني من الفاعيل
وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة ساط
عليه عامل من لفظه او من معناه فالاول نحو **كل الله موي**
تكلما والثاني نحو **لك قدرت جلوسا** وثالث **جلمة** قال الشاعر
تالي **او من حلفه** **لرد في المضرة** كانهن مقاييد
وذلك لان الالية هي الحلف والقعود هو الجلوس واخرت
بذكر الفضلة عن نحو قولك كلامك كلامي حسن وقول العرب
جرحه فكلهم الثاني وجوه مصدران ساط عليهما
عامل من لفظهما وهو الفعل في المثال الثاني والبتدائي
المثال الاول بنا على قول سيبويه ان المتدا عامل في الجز
وليس امر ما بالفعل المطلق في شيء وقد نصب
على المفعول المطلق وان لم تكن مقصدا وذلك على سبيل
التناية عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر
كقوله **تالي** فلا تلبوا كل الميل ولو تقول علينا بقى الا قاريل
والعدد نحو **فاجلسوهم** ثانيا من مجلدة **فادخلوا**
مطلق **جلمة** **تكلما** واسما الا لا تخرضه **طرد**
او مخرعة وليس مما ينبغ عن المصدر صفة نحو **فكلما**

لأنها على ما لا اول ضمير والثاني
فاعل

Copyrighted material

رعدا خلافا للمعربين زعموا ان الاصل كلا رعدا وانه حذف الموصوف
 ونابت صفة متابه وانتصبت انتصابه ومذهب سيبويه ان ذلك
 انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فخلا حالة
 كونه الاكل رعدا يدل على ذلك انه يقولون سير عليه طويلا
 بالصفة فيقولون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويلا
 بالرفع فدل على انه حال لا مصدر والجارزة اقامته مقام
 الفاعل لان المصدر يقول الفاعل ما تفاق **والفعل هو المصدر**
المصدر المطلق لمحدث شارك في الزمان والفاعل لمحدث
احكام الالافان فقد انطلق شرطهما في التعليل **فما التفتض المصدر**
خلق الله وفي التمر وفي ذكر ان هذه **كما التفتض المصدر**
بلا التفتض وقد نصت لغز ثانيا الثالث من
 الفاعيل المفعول له يسمى المفعول لاجله ومن كاجله وهو
 كل مصدر وممثل لمحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك
 كقوله تعالى يحملون اصابعهم في اذا منهم من الصواعق حذر
 الموت فالخذر مصدر فذكر على جعل الاصابع في الاذان
 وزينه بين الجمل واحد وفاعلها ايضا واحد وهم الكافرون
 فلما استوفيت الشرط انتصبت فلو فقد الممثل شرط
 من هذه الشرط حيث جره بلام التعليل فثان ما فقد المصدر
 قوله تعالى هو الذي خلق لكم في الارض جميعا فان الخاطئين
 هم الملة في الخلق وخفف عنهم باللام لانه ليس بمصدر
 وكذلك قوله ولوان ما لم يلا في مبدئية كفا في ولم
 اطلب قليل من المال فادنى فعل تفضيل وليس بمصدر
 فلهذا جاء مخفيا باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان
 قوله فحقت وقد نصت لغز ثانيا فان التمر وان
 كان علة في خلق الشئ لكن زعموا ان خلق الشئ سابق
 على زينه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قوله **فما التفتض المصدر**
واني لنعرف في ذكر ان هذه كما التفتض المصدر **بلا التفتض**

مقام 2

فان الذكر كهي علة عز والزهرة وزينها واحد ولكن اختلف الفاعل
 ففاعل الزهرة هو الزهرة وفاعل الذكر هو المتكلم لان المعنى لذكرى
 اياك فلما اختلف الفاعل خففته باللام وعلى هذا جاء قوله
 تعالى لتركبوا زينة فان تركبوا بتقدير ان تركبوا وهو علة لخلق
 الخيل والبنان والمخروجي به مقرونا باللام لا اختلاف الفاعل لان
 فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب بنحو اومرجي
 بقوله جل ثناؤه وزينة منصوبا لان فاعل الخلق والتزيين
 هو الله تعالى **والفعل هو المصدر** **المصدر المطلق** لمحدث شارك في الزمان والفاعل لمحدث
احكام الالافان فقد انطلق شرطهما في التعليل **فما التفتض المصدر**
خلق الله وفي التمر وفي ذكر ان هذه **كما التفتض المصدر**
بلا التفتض وقد نصت لغز ثانيا الثالث من
 الفاعيل المفعول له يسمى المفعول لاجله ومن كاجله وهو
 كل مصدر وممثل لمحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك
 كقوله تعالى يحملون اصابعهم في اذا منهم من الصواعق حذر
 الموت فالخذر مصدر فذكر على جعل الاصابع في الاذان
 وزينه بين الجمل واحد وفاعلها ايضا واحد وهم الكافرون
 فلما استوفيت الشرط انتصبت فلو فقد الممثل شرط
 من هذه الشرط حيث جره بلام التعليل فثان ما فقد المصدر
 قوله تعالى هو الذي خلق لكم في الارض جميعا فان الخاطئين
 هم الملة في الخلق وخفف عنهم باللام لانه ليس بمصدر
 وكذلك قوله ولوان ما لم يلا في مبدئية كفا في ولم
 اطلب قليل من المال فادنى فعل تفضيل وليس بمصدر
 فلهذا جاء مخفيا باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان
 قوله فحقت وقد نصت لغز ثانيا فان التمر وان
 كان علة في خلق الشئ لكن زعموا ان خلق الشئ سابق
 على زينه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل قوله **فما التفتض المصدر**
واني لنعرف في ذكر ان هذه كما التفتض المصدر **بلا التفتض**

Copyrighted material

كما لا يسوع والشهر والحوال والمبهم بالايقاع جوا بالشي منها
 كالحق والوقت وان اسما المكان لا ينصب منها على الظرفية
 الامكان بهما والمبهم ثلاثة انواع احدها اسما الجهات
 الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين واليسار والشمال
 وذات اليمين وذات الشمال والورا والامام قال الله تعالى
 وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سربا والركب
 اسفل منكم وتري الشمس اذا طلعت تراء ورعن كهمهم ذات
 اليمين واذا غابت تغرضهم ذات الشمال وكان وراءهم
 ملك وقولي وعكس من استر به الى الورد والتحت والشمال
 وقولي نحو هن استر به الى ان الجهات وان كانت ستا
 لكن الفاظها كثيرة ويتحقق باسمها الجهات الست كالمشاهدا
 في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها كقند ولدي
 الثاني اسما مقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد
 والثالث ما كان مصدرا من مصدر عام له كقولك جلست
 مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر عام له
 الذي هو جلست قال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد
 للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد وجلست مذهب عزم
 يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عام له **والفعل**
معدوم هو كالم فمعدوم بعد واو اريد بها التنصيص على
المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت
والنيل وانا سائر والنيل خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب
 بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانه على منع
 الجمع الى لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى بفعل عامه تكون
 ليس اسما والحالة الحالية في نحو جازيد والشمس طالعة
 فانه وان كان المعنى على قولك جازيد مع طلوع الشمس
 الا ان ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبذر الفضلة ما بعد الواو
 في نحو استرك زيد وعرفانه عدة لان الفعل لا يستغني عنه

لا يقال

لا يقال استرك زيد فقط لان الاشتراك لا يتاني الا بين اثنين
 فصاعدا وبذكر الواو ما بعد مع في جاني زيد مع عمرو او بعد
 الباقي نحو يفتك الدار بانها وبذكر اداة التنصيص على
 المعية نحو جازيد وعمر واذا اريد به مجرد العطف وقولي مستقرا
 الى اخره بيان شرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبقا
 بفعل وما فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل
 وقولي تعالى فاجمعوا امركم وشركاكم والثاني كقولك انا سائر
 والنيل ولا يجوز النصب في قوله كل رجل وضيعته خلافا
 للصمعي لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز
 هذا لك واباك بالنصب لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل
 وهو شريك لكنه ليس فيه حروفه **وقد يجب كقولك لا تفعل على**
القيح واثباته ومنه قت وزيدا ومرويت بك وزيدا
على الاصح فهما او يترجح في نحو كن انت وزيدا كالا
وتنصيف في نحو قام زيد وعمر للاسم الواقع بعد الواو
 المسبوقة بفعل او ما فيه معناه حالات احدها انه يجب نصبه
 على المفعول به وذلك اذا كان العطف ممثلا لما منع مفعول
 او صناع فالاول قولك لا تنه عن القبح **و** اثباته وهذا
 تناقض والثاني كقولك قت وزيدا ومرويت بك وزيدا اما
 الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا
 بعد التوكيد بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم واثباته
 في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز العطف على الضمير المحذوف
 الا باعادة الحذف كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تجلون
 ومن الخوف من لم يشترط في المتبئين شيئا فاعلى قوله
 يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح فيهما والثانية ان يترجح
 المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا
 كالاخ وذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان
 يكون زيدا مورا وانت لا تريد ان تامة وانما تريد ان تامة

وذلك لان المعنى لا تنه عن
 القبح وعن اثباته
 ص

انتم

بان يكون معه كالاخ قال **السادس**
 فكونوا انتم وبنيكم مكان الكليتين في الطحال
 وقد استفيد من تمثيله بان انت وزيدا كالاخ انما بعد
 المفعول معه يكون على حسب قبله لا على حسبهما والالف
 كالاخون وهذا هو الصحيح ومن نص عليه بن كيسان والسماع
 والقياس يقتضيان وعن الاخفش جازية مطابقة لهما
 قياسا على العطف وليس بالقول الثالثة ان تخرج العطف
 ويضعف المفعول معه وذلك اذا امكن العطف بغير ضعف
 في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمر ولان العطف
 هو الاصل ولا مضعف لم تخرج والحال هو وصف فضله
 تقع في جواب كيف نحو ضرت اللص مكتوبا لما انتهى الكلام
 على المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فيها
 الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها ان يكون وصف
 ان يكون فضله والثاني ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك
 كقولنا ضرت اللص مكتوبا فان قلت يرد على ذلك الوصف
 نحو قوله تعالى فانفروا ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة
 نحو قوله تعالى ولا تشق في الارض مرجا **وقول الساع**
 ليس من مات فاستراح ميت اما الميت ميت الاحياء
 اما الميت من يعيش كنياسا كاستغابا له قليل الرجاء
 فانه لو اسقط مرجا وكنا فسد المعنى فيبطل كون الحال
 فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا تقشوا
 في الارض مقسدين قلت ثبات في معنى متفرقين فهو
 وصف تقدير او المراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يقع
 الاستغناء عنه والحد المذكور للحال المبينة لا للمؤكد **والسابع**
 في طحال ان يكون تارة فان جازت بلفظ المعرفة وجب
 تاويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلوا
 العائد وقر بعضهم ليخرج من الاغز منها الاذن بفتح الياء ضم

الراء

الراء وهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف واللام وقولهم
 اجتهد وحرك وهذا قول بالاضافة فيه والتقدير اجتهد
 منفردا **صاحبها التعريف والتعريف هو ما لا ينفك عن**
او التاخير نحو ما فيها ابصارهم يخرجون في اربعة
ايام سوا ويا اهلكتنا من قرية الالهة مندرون
لنته موتا طلل اي وشرط صاحب الحال واحد
 امورا اربعة الاول التعريف كقولنا في اربعة اشياء ابصارهم
 يخرجون في اربعة اشياء حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون
 والضمير عرفا للماضي والثاني الاختصاص كقولنا في اربعة
 ايام سوا للسائلين فسوا حال من اربعة وهو وان كانت
 تارة لكنها مختصة بالاضافة الى ايام الثالث التوهم كقولهم
 تعالى ويا اهلكتنا من قرية الالهة مندرون فجاء لهما مندرون
 حال من قرية وهي تارة عامة لوقوعها في سياق النفي الرابع
 التاخير عن الحال كقولهم الى ان **السابع**
 لنته موتا طلل يلوح كانه خلل
 فوحشا حال من طلل وهو تارة لتاخره عن الحال
 من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة امورا احدها
 ان يكون اسما والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون تارة
 والرابع ان يكون جامدا والخامس ان يكون مفسرا لما انهم من
 الذوات فهو موافق للحال في الامور الثلاثة الاول بخلاف
 له في الامر من الاخير لان الحال مشتق ببيان الهيئات
 والتمييز جامدي بين الذوات **والسادس**
 في طحال ان يكون تارة فان جازت بلفظ المعرفة وجب
 تاويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلوا
 العائد وقر بعضهم ليخرج من الاغز منها الاذن بفتح الياء ضم

Copyrighted material

المائة وما فوقها أو نحو ذلك **التميز العشرة وما فوقها**
 في تميز الاستفهامية التي وقع بالحرف جرو نصب ويكون
 التميز بنفس النسبة نحو لا كما شتمت الراس شيئا
 ونحونا الأرض عيوننا أو أنا أكثر منك بالاول ولا أو غير نحو
 نحو امتلا الاناماء وقد يركدان نحو ولا تشوا في الأرض
 مفسدين وقول من خيرا ديان البرية دينا ومنه يفسر
الحل فلهذا خلا خلا التميز بغير ان مفسر
 لفرد ومفسر للنسبة ففسر المفرد له مظان يقع بعدها احدها
 المقادير وهو عبارة عن ثلاثة امور احدها المساحات
 كحرب نخلا والكيل كصاع قرا والوزن كنوع من عسل الثاني
 العدد كاحد عشر درهما وقوله تعالى في ايات احد عشر كوكبا
 وهكذا حكم الاعداد من الاحد عشر الى التسعة والتسعين
 قال الله تعالى ان هذا الحي لرسول الله تسعون نجمة وفي الحديث
 ان لله تسعة وتسعين اسما فممن من عطف في المقدمة
 العدد على المقادير انه ليس من جملة ما وهو قول المحققين
 لان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقة بل مقداره حتى انه يصح
 اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك الا ترى ذلك نقول
 عندي مقدار رطل زيتا ولا نقول عندي مقدار عشرة رطل
 الاعلى معنى آخر وهو تميز العدد بغيركم الاستفهامية
 وذلك لانكم في العربية عبارة عن عدد مجهول الجنس والعدد
 وهي على ضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها من
 يريد الاختيار والتكثير وتميز الاستفهامية منصوب
 مفرد نقول كم عبد ملكت ولم دارا بيت وتميز الخبرية
 مخفوضا وايانها تارة يكون مجع كتميز العشرة فادربها
 نقول كم عبيد ملكت كما نقول عشرة اعبد ملكك وثلاثة
 اعبد ملكك وتارة يكون مفرد التميز المائة وما فوقها
 نقول كم عبد ملكت كما نقول مائة عبد ملكك والف

ويستعملها من يسأل
 عن كمية الشيء وخبيرة
 بمعنى كثير صح

عبد

عبد ملكك فتجوز خفض تمييزكم الاستفهامية اذا دخل عليها
 حرف جر نقول كم درهم اشتريت والخافض له من مضمرة لا الاضافة
 خلافا للزجاج الثالث من مظان تميز المفرد ما دل على ثالثة نحو
 قوله تعالى ولو جئنا مثله مددا وقوله ان لنا امثاله بلاد الرابع
 ما دل على مفارقة نحو ان لنا غيرها بالاولى والثانية ذلك
 وقد اشرت بقولي واكثر وقوعه الى ان تميز المفرد لا يختص
 بالرفع بعد المقادير والمفسر للنسبة على قسمين محمول وغير
 محمول والمحمول على ثلاثة اقسام محمول عن الفاعل نحو ومثلث
 الراس شيئا اصله اشتمل شيئا لراس جعل المضاعف اليه
 فاعلا والمضاف تمييزا محمول عن الفاعل نحو وفخرنا الارض
 عيوننا اصله وفخرنا عيون الارض فيفعل فيه مثل ما ذكرنا محمول
 عن المضاف غيرهما وذلك بعد افعال التفضيل المخبرية عما هو مفاير
 للتميز وذلك نحو زيد اكثر منك علما اصله علم زيد اكثر وكقوله
 تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا فان كان الواقع بعد افعال
 التفضيل هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقوله
 مال زيد اكثر مال لان كان افضل مضافا الى غيره فينصب
 نحو زيد اكثر الناس مالا وغير المحمول نحو امتلا الاناء ما وهو
 قليل وقد يقع كل من الحال والتميز بغير مسمى لهية ولا
 ذوات مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تشوا في الارض
 مفسدين ثم وليتم تدبير يوم ابعث حيا قبيس فواجبا
 وقول الشاعر وتضي في وجه الظلم منيرة
 ومثال ذلك في التميز قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
 اثنا عشر شهرا واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنا بها بشر
 فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب
 ولقد علمت ان دين محمد من خيرا ديان البرية دينا
 ومنه قول الشاعر
 والتقليبون بشن الغل فلهم فله وارهم ذللا منطبق

اي كثيرة الغل

كجانه الجوي سر نظامها

ويؤيد وجه الله سبحانه ان يقال نعم الرجل زيد وتا ولو اخلا في البيت
على انه حال موكدة والشواهد على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة
الي لتاويل ودخول التمييز في ما يرفعهم ويبين اكثر من دخول الحال
والنصب على الامم كلام تام وجب تحريجه عن المسئلة الاولى
فان مقتضى الاحتياط في جمع الامم في العمل على ما يظن الا
قليل والنصب في النقط عند من يرفعهم ويوجب عند
الجمهور من يرفعهم من علم الا اتباع الظن ما لم يثبت
فيه ما فالنصب على الامم لا يوجب الاحتياط في العمل على ما يظن
او مقتضى الاحتياط في العمل على ما يظن
وسمي موقفا من النصوبات المستثنى في بعض اقسامه
والحاصل ان الاستثناء اذا كان بالا وكان متشوقا بكلام
تام موجب وجب مع هذه الشروط الثلاثة نصب
المستثنى سواء كان الاستثنى متصلا نحو قام القوي الا زيدا
وقوله تعالى فسر بوا منه الا قليلا منهم او منقطعا كقولهم
القوي الاحرار ومنه في احد لقولهم قوله تعالى فيسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس فلو كانت المسئلة جالها ولكن الكلام
السايق غير موجب فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا
او منقطعا فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان
احدهما ان يجعل تابعا للمستثنى منه على انه بدل منه عند
البصريين او عطف ينسب عند الكوفيين والثاني ان ينصب
على اصل الباب وهو عري مجيد والاتباع اجود منه يعني
بقدر الاحتياط النفي والتهم والاشتهار مثال النفي قوله
تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرا السبعة غير ابن عامر
بالرفع على الابدال من الواو في ما فعلوه وقرا ابن عامر وحده
بالنصب على الاستثناء ومثال التهم قوله تعالى ولا بلغت
منكم احوال امرئكم قرا ابن كثير وابوعمر بالرفع على الابدال
من واحد وقرا الباقيون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان

احدها

احدها ان يكون مستثنى من احد وجاءت قراءة اكثر على الوجهين
لان مرجع القراءة الرواية لا الرأي والثاني ان يكون المستثنى من اهلك
فعل هذا يكون النصيب جبا ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون قرا الجميع بالرفع على الابدال
من الضمير في يقنط ولو قرى الا الضالين بالنصب على الاستثناء
لجاز ولكن القراءة سنة متبعة وان كان الاستثناء منقطعا
وامكن تسليط العامل على المستثنى فاهل الجواز يوجبون
النصب فيقولون ما فيها احدا الاحرار وبلغتهم جاز التثنية قال
الله تعالى ما لهم من علم الا اتباع الظن وينقسم بحيزون النصيب
والابدان ويقرون الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم
باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرأ بالحذف على الابدال منه باعتبار
اللفظ لان المخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة
ومن الزائدة لا تقبل الا في النكرات المنفية والمستفهم عنها
وقد اجتمع في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور واذا تقدم المستثنى على المستثنى
منه وجب نصبه مطلقا اي سواء كان المستثنى منه منقطعا نحو
ما فيها الاحرار احدا ومتصلا نحو قام الا زيدا القوي قال الكوفي
وما الى الا احد شيعه وما الى الامم ذهب الى مذهب
وانما اتبع الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع
وان كان الكلام السابق على الاعتناء وينبغي به ان لا يكون
المستثنى منه مذكورا فان الامم الواقع بعد لا يعطى ما يستحقه
لولا توحيدا لا فتقول ما قام الا زيدا بالرفع كما تقول ما قام
زيد وما رايت الا زيدا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا وما
مررت الا بزيدا كما تقول مررت بزيدا ويسمى ذلك استثناء
مفرقا لان ما قبل الا قد تفرغ لطلب ما بعده فمشتغل عنه
بالعمل فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من ام عام حذف
فتقدير ما قام الا زيدا ما قام احدا الا زيدا وكذا الباقي **ويستثنى**

بشرى ويخاف من معرفته بأمره **الاسم الذي بعد الاو**
وهذا أصله **الاسم الذي بعد الاو** **وهذا أصله**
ولا يكون **الادوات التي يستثنى بها غير الثلاثة** **الادوات التي يستثنى بها غير الثلاثة**
 ما يخفف داما وما ينصب داما وما يخفف تارة وينصب أخرى
 فاما الذي يخفف داما فغيره سوي يقول قام القوم غير زيد
 وقام القوم سوي زيد يخفف زيد فيها وتعرف بنفسها
 بما يستحقه الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم
 غير زيد ينصب غير كما تقول قام القوم الا زيد ينصب زيد
 وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع
 كما تقول ما قام القوم الا زيد ينصب زيد والا زيد برفع زيد
 وتقول ما قام القوم غير جاريا لنصب عند الجار زيد والنصب
 او بالرفع عند التمييز وعلى ذلك لا نقس وكذلك حكم سوي خلافا
 لسيبويه فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية داما الثاني
 ما ينصب فقط وهو رابعة ليس ولا يكون واخلو وما عدا
 تقول قاموا ليس زيدا وما خلوا زيدا وما عدا زيدا ولا يكون زيدا
 وفي الحديث ما اثار الدم وذكرتم الله عليه فكلوه ليس
 السق والظفر وقال لبيد

الاكل شيء ما خلوا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
 وانتصابه ببدليس ولا يكون على انه خبرها واسمها مستر
 فيها وانتصابه بعد ما خلوا وما عدا على انه مفعولها والفاعل
 مستتر فيها الثالث ما يخفف تارة وينصب أخرى وهو
 ثلاثة خلوا عدا وحاشا وذلك لانها تكون حرف جر فاعلا
 ماضية فان قدرتها حرفا خففت بها المستثنى وان
 قدرتها فعلا انصبت بها على المفعولية وقدرت الفاعل
 مفعولها **الاسم الذي بعد الاو** **وهذا أصله**
من **الاسم الذي بعد الاو** **وهذا أصله**
او **الاسم الذي بعد الاو** **وهذا أصله**

وهذا القسم الثاني **لما انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات**
 شرعت في ذكر المرفوعات وقسمت المرفوعات على قسمين مجزوء بالحروف
 ومجزوء بالاضافة وبدأت بالمجزوء بالحرف لانه الاصل والحروف
 المجزوءة عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلوا عدا
 وحاشا ولعل ومضى وكى ولولا ولما اسقطت الثلاثة الاول
 لاني ذكرتها في الاستثنا فانقضت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت
 الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجزئها الاعقل
 قال شاعرهم **لعل الله فضلكم علينا بشي ان امك شريم**
ومضى لا يجزئها الا هذيل قال شاعرهم يصف السحاب
تشرين ماء البحر ثم ترفعت متى لمج خضر لهن شبح
 وكما لا يجزئها الا الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال عن
 علة الشيء كيمعني له ولولا لا يجزئها الا الضمير في قولهم
 لولا ولولا ذلك ولولا له وهو نادر **قال الشاعر**
اومت ببينها من الهوى لولا في في العام لم الحج
 وانكر المبرد استعمال هذا البيت ونحوه تحت لسبويه
 عليه اي على المبرد والاكثري العربية لولا انا ولولا انت
 ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم لكانا سويا وتنفست الحرف
 المذكورة الى ما مضى على حرف وهو خمسة الباء والكاف واللام
 والواو والياء وما وضع على حرفين وهو رابعة سى وعن
 وند وحف وما وضع على ثلاثة احرف وهو ثلاثة الى وحف على وند
 وما وضع على اربعة وهو حتى خاصة وتنقسم انصبا الى
 ما يحل الظاهر دون المضمر وهو سبعة الواو والتا ومضى وند
 وحتى والكاف ورب وما يحل الظاهر والمضمر وهو البواوي
 ثم التي لا يحل الا الظاهر تنقسم الى ما يحل الا الزمان وهو
 مضى وند تقول ما رايتك مذومين او مذومين او مذومين او مذومين
 وما لا يحل الا التكرار وهو وقت تقول وقت رجل صالح
 لقيته وما لا يحل الا لفظ الجلالة الكريمة وتندج لفظ الرب

Copyrighted material

البصريين اعمال فاعل وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فاعل
 لانه على وزن الفعل كعلم وفهم **واسم المفعول كضرب** **واسم الفاعل**
ويعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل النوع الخامس من الاسماء
 التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كضرب ومكرم وهو كاسم
 الفاعل فيما ذكرنا فتقول جاء الضرب عبده فترفع العبد
 بضرب على انه نائب ضارب فاعله كما تقول جاء الذي ضرب
 عبده ولا يختص عما ذكرنا لانه يمان بعينه لا اعتمادا على الالف
 واللام وتقول زيد مضرب عبده وتدل فيه ان ارادة
 الحال والاستقبال ولا يجوز ان تقول مضرب عبده
 وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول مضرب
 الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش **والصفة المشبهة**
باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة الموصولة
تفضل لا فائدة التثنية **وتحذف** **وتحذف**
ولا يتقدمها اسم **ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية**
او الابدال وينصب على التمييز والتشبيه **بالفعل**
به والثاني متعين في المعرفة ويحذف بالاضافة **النوع**
السادس من الاسماء الفاعلة عمل الفعل الصفة المشبهة
باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة الموصولة
تفضل لا فائدة **نسبة الحدث الى موصوفها** **وافادة**
الحدث مثال ذلك حسن في قوله مررت برجل حسن
الوجه **حسن صفة لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه**
وهذه كذلك وهي موصولة لفعل تفضل قطعا لان الصفة
للدالة على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه
ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها
وهو الحسن وليست موصولة لا فائدة بمعنى الحدث
واعني بذلك انها تعيدان الحسن في المثال المذكور ثابت
لوجه الرجل وليس بحدث متجدد وهذا بخلاف اسم

الدالة على
 التفضيل
 وهو
 صريح

الفاعل

الفاعل والمفعول فانها يفيدان التجدد والحدث الا ترى انه تقول
 مررت برجل ضارب عرا فتجد ضارا مفعلا لحدث الضرب وتجدده
 وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة
 لانها كان اصلها انما لا تنصب لكونها مأخوذة من فعل قاصر
 وتكونها لم يقصد بها الحدث فهي مابينة للفعل ولكنها اشبهت
 اسم الفاعل فاعطيت حكمه في الرفع والوجه الشبه بينهما انها
 ترفع وتثنى وتجمع تقول حسن وحسن وحسن وحسنان وحسنون
 وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربات
 وضاربان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل
 كاعلم واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يرفع فلهذا لا يجوز فيه ان
 يشبه باسم الفاعل وقولي المتعدي الى واحد اشارة الى انها
 لا تنصب لاسمها واحدا واعلم ان الصفة المشبهة تخالف
 اسم الفاعل في امور احدها انها تارة لا تحرك على حركات
 المضارع وكنائمه وتارة تحرك في الاول والحسن وظريف
 الا ترى انها لا تحركان بحرفي بحسن ومطرف والثاني نحو طاهر
 وضامر الا ترى انها لا يحركان بحرفي يطهر ومضمر وتقسم الاول
 هو الثالث على كلامي بضم انه لازم وليس كذلك وقد نبهت
 على ان عدم التحريك في الغالبية يتقدم في مثال لا يجاري وهذا
 بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجارا بالاضافة كضارب فانه
 مجار لمضرب فان قلت هذا منتقص بدخل ويدخل فان
 الصفة لا تقابل الكسر قلت المعتمد في المجازاة تقابل حركته
 بحركة لا حركته بعينه فان قلت كيف تصنع بقاءه ويقوم
 فان ثاني قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني
 يقوم منقلبة من ثالثه والاصل يقول كيدخل فنقلت لعله تصريفة
 الثاني ايضا تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدث
 الثالثان اسم الفاعل يكون للماضي والحال والمستقبل والحج
 لا تكون للماضي المنقطع ولا للمالم يقع وانما تكون للحال الدائم وهذا

ولم يشبه باسم المفعول لانه لا يدل على
 حدث وصاحبه كاسم الفاعل
 ولان رفعها كاسم الفاعل
 ومرفوعه يارب

هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني
والاوجه الثلاثة مستفادة مما ذكر من الحد والامثلة
الرابع ان يمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن بنصب
الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيدا به ضارب
وذلك لضعف الصفة بكونها فرعاً عن فرع فانها فرع عن اسم
الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه
قوي لكونه فرعاً عن اصل وهو الفعل الخامس ان يمولها
لا يكون اجنبياً بل سببياً ونفي بالسببي واحد من امور
ثلاثة الاول ان يكون متصلاً بضمير الموصوف نحو مرت برجل
حسن وجهه الثاني ان يكون متصلاً بما يقوى مقام ضميره نحو
مرت برجل حسن الوجه لان ال قايمة مقام الضمير الثالث
الثالث ان يكون مقدراً معه ضمير الموصوف كمرت برجل حسن
وجهها ويحتمل ان يكون اجنبياً لا تقول مرت برجل حسن عمراً
وهذا بخلاف اسم الفاعل فان يموله يكون سبباً كمرت برجل ضارب
اباه ويكون اجنبياً كمرت برجل ضارب عمراً ولم يمول الصفة
المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع نحو مرت برجل حسن وجهه
وذلك على وجهي احدهما اتفاعةلية وهو متفق عليه حينئذ فالصفة
خالية من الضمير لانه لا يكون للشيء فاعلان والثاني الابدان في ضمير
مستتر في الوصف اجازة ذلك الفارسي وخرج عليه قوله
جئت عن متفحة لم الابواب فقد رقت مفتحة ضميراً فرعاً
على النيابة عن الفاعل وقد رتب الابواب مبدلة من الضمير بدل
بعض من كل الحالة الثانية النصب فلا يخلو اما ان يكون
نكرة كقولك وجهها او معرفة كقولك الوجه فان كان
نكرة فنصبه على وجهين احدهما ان يكون على التثنية وهو
الارجح الثاني ان يكون على التشبيهة بالمفعول به فان
كان معرفة تفيد ان يكون منصوباً على التشبيهة بالمفعول
به لان التمييز لا يكون معرفة الحالة الثالثة الجر وذلك

بإضافة

بإضافة الصفة وعلى هذه الحالة وحالة النصب في الصفة
ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وهو
دو حيا في المعنى ويتفرع عنه النصب ويتفرع النصب الخفض
واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة
كالكرم يستعمل من مضافا للنكرة ويقرب ويذكر وبالفتح
ومضافا للمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقاً والرفع
في الغالب ظاهر الا في مسألة الحمل النوع السابع من الالفاظ
التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على
المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم والكرم وله ثلاث حالات
حالة يكون فيها لازم الافراد والتذكير وذلك في صورتين
احدهما ان يكون بعده من جارة للمفضول كقولك زيدا افضل
من عمرو وهذا افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو
والهندان افضل من عمرو ولا يجوز زيدا افضل من الله تعالى ليدل
واخوه احب اليه بينا منا وقال تعالى قل ان كان اباكم وابناكم
واخوانكم وازواؤكم وعشيرتكم واموال اقربتموها وخياره
تحتون كسباً واهلها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله
وسروله فافرد في الآية الاولى مع الاثنين وفي الآية الثانية
مع الجماعة الثانية ان يكون مضافاً الى نكرة كقولك زيدا افضل
رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال
وهذا افضل امرأة والهندان افضل امرأتين والهنداء
افضل نسوة وحالة يكون فيها افضل مطابقاً للموصوف
وذلك اذا كان بالجر زيدا لافضل والزيدان الافضلون
والزيدون الافضلون وهذا الفضل والهندان الفضلاء
والهندات الفضليات والفضل وحالة يكون فيها
جائزاً فيه الوجهان المطابقة وعدمها وذلك اذا كان
مضافاً لمعرفة كقولك زيدا افضل القوي والضعيف قلت
افضل القوي وكذا الباقي وعدم المطابقة اوضح قال الله

Copyrighted material

تعالى ولجندهم احرص الناس على حياة ولم يقتل احرص باليا وقال
الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين وقطابق ولم يقتل
الكبر مجرمين وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد
عليه هذه الآية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا وهذا
قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يفضل عن سبيل ان من ليس
مفعولا با علم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان افضل
بعض ما يضاف اليه فلكون التقدير اعلم المفضلين بل هو منصوب
بفعل محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من يفضل ولم التفضل
يرفع الضمير المستتر بافتقار تقول زيد افضل من عمر وفيكون
في افضل ضمير مستتر عايد على زيد وعل رفع الظاهر مطلقا
او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفعه
مطلقا فتقول مررت برجل افضل منه ابوه فتخفض افضل
بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لفظة
قليلة واكثرهم يوجب رفع افضل فيه فلا على انه خبر مقدم وابوه
مبتدأ موخر وفاعل افضل ضمير مستتر عايد عليه ولا يرفع
بافضل الاسم الظاهر الا في مسألة الكل وضابطها ان يكون
في الكلام نفي بعبده ام جنس موصوف باسم التفضيل بعبده
ام بفضل على نفسه باعتبار ان مثال ذلك قوله ما رايت
رجلا احسن في عينه الكل منه في عين زيد وقال الشاعر
ما رايت امرا احب اليه **البذل منك ليك يا بن سنان**
وكذلك لو كان مكان النفي استغفها م كقولك قل رايت احدا احسن
في عينه الكل منه في عين زيد او نفي محلا يكن احدا احب اليه احسن
منه اليك **باب التثنية في اعراب خمسة التثنية**
عبارة عن الكلمات التي لا يسميها الاعراب الاعلى بسبيل التبع لغيرها
وهي خمسة التثنية والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق
والبدل وعدوها الزجاجي وغيره اربعة واذ رجعا عطف
البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف

التابع

التابع المشتق او المورول له المباشرة التابع
جنس يشمل التوابع الخمسة المشتق او المورول به يخرج لبقية
التابع فانها لا تكون مشتقة ولا مورولة لا ترى انك تقول
في التوكيد جاعل القوم اجمعون وجاهز زيد وفي البيان والبدل
جاهز يا بوعبد الله وفي عطف النسق جاهز وعمر فتجوزها
توابع جامدة وكذلك ستائر امثالها ولم يبق الا التوكيد اللفظي
فانه جاء مشتقا تقولك جاهزا لفاضل فالفاضل الاول لغت
والفاضل الثاني توكيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي المباشرة للفظ
متبع فان قلت قد يكون التابع المشتق غير لغت مثال ذلك
في البيان والبدل قال ابو بكر الصديق قال عمر الفاروق وفي عطف
النسق رايت كاتبا وشاعرا قلت الصديق والفاروق وان
كانا مشتقين الا انها صار القبين على الخليفةين رضي
الله عنهما لاحقين بسبب الاعلام كزيد وعمر وشاعر في المثال
المذكور لغت حذف منموتة وذلك المنفوت هو المقطوف
وكذلك كاتبا ليس مفعولا في الحقيقة انما هو صفة للمفعول
والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا **باب التثنية**
او التثنية او التثنية او التثنية او التثنية او التثنية او التثنية
اما تخصيص تارة كقولك مررت برجل كاتبا او شاعرا
معرفه كقولك مررت بزيد الخياط او ندح نحو لنسم الله الرحمن الرحيم
او ذم نحو عوذ بالله من الشيطان الرجيم او زعم نحو اللهم
ارحم عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى تلك عشرة كاملة فاذا
نفع في الصور نفخة واحدة **باب التثنية في اعراب خمسة التثنية**
او التثنية او التثنية او التثنية او التثنية او التثنية او التثنية
او حقه الاعراب ومن التثنية والتثنية ان رفع خبر
سبب التثنية في واحد من التثنية والتثنية وواحد
من الاعراب ورفعه والام وكالفعل والاحسن جازي
فقد علم ان ثم قاعدتين قاعدون اعلم ان للاسم خمسة اعراب
ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وحسب افراده وغيره ثلاثة

الفاضل

Copy

versity

احوال افراد وتنشئة جمع ونحوه والتذكير والتانيث حالان
 ونحوه التثنية والتثنية في حالان هذه عشرة احوال للاسم
 ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد لما في بعضها من
 التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا ولا موقفا
 منكرا ولا مفعولا متبعا بحرف ولا مذكرا موقفا ولا مفعولا متبعا
 في الوقت الواحد اربعة امور وهي من كل قسم واحد في كل قسم
 زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتثنية والرفع فان حيث
 مكانه رجل ففيه التذكير بدل التثنية وبقيته الاوجه فان حيث
 مكانه بالزبدان او بالرجال ففيه التثنية او الجمع بدل الافراد وبقيته
 الاوجه وان حيث مكانه بعد ففيه التانيث بدل التذكير وبقيته
 الاوجه فان قلت رايت زيدا او مررت بزيدا ففيه النصيب و
 المجرى بالرفع وبقيته الاوجه وقع في عبارة بعض العرب ان
 التثنية تتبع النقص في اربعة من عشرة ويعنون بذلك انه
 يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها الاسم وليس كذلك
 وانما حكمه ان يتبع في اثنين من خمسة دايما واحدا من اوجه
 الاعراب واحدا من التعريف والتذكير ولا يجوز في شيء من النقص
 ان يخالف منعه في الاعراب لان مخالفته في التذكير والتعريف
 فان قلت لهذا منتقض بقوله هذا حجر ضرب فوصفوا
 المرفوع وهو المحذور وهو ضرب ويقول تعالى ويل لكل
 همزة لمزة الذي جمع ما لا وعدده فوصف النكرة وهو كل همزة
 بالعرفه وهو الذي جمع ما لا يقول تعالى حم نزل الكتاب
 من الله العزيز العليم عاقر الذنب وقابل التوبية شديد العقاب
 ذي الطول فوصف الموقفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد
 العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا يكون
 اضافتها الا في تقدير الانفصال لا ترى ان المعنى شديد عقاب
 لا ينفك في المعنى قلنا اما قولهم هذا حجر ضرب فأكتر الوب
 يرفع ضرب ولا اشكال فيه ومنهم من يحقضه لجواره الخفض

قال

قال الشاعر قد بوخل الجار يحرم الجار ومراهم بذلك ان يناسبوا بين
 المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه
 ففي ضرب من مقدره منع من ظهوره كاشتتال الاخر بحركة الجارة
 وليس في ذلك يخرج له عن ما ذكرنا من انه تابع لمنعوت في الاعراب
 كما اننا نقول في الستة والخبر مرفوعا ولا يمنع من ذلك قراءة الحسني
 البصري في قوله بكسر الدال تساعا لكسرة اللام ولا قولهم في الحكاية
 من زيدا بالنصب او من زيد بالنصب اذ اسالت من قال رايت
 زيدا او مررت بزيدا وارتدت ان تربط كلامك بكلامه بحكاية
 الاعراب وقد تبين هذا صحة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع منعوت
 في اعرابه وتعريفه وتذكيره وانما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية
 وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها
 ما يبطاه الفعل الذي يحل محل في ذلك الكلام فان كان الوصف
 رافعا لضمير الموصوف طابقه في اثنين منها وكلت لم حينئذ المرافقة
 في اربعة من عشرة كما قال العربون تقول مررت برجلين قائمين
 ورجال قائمين وبامراة قائمة وبامراتين قائمتين وبسساء
 قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين قائما ورجال
 قائما وبامراة قامت وبامراتين قائمتا وبسساء قمت وان
 كان الوصف رافعا للاسم ظاهر فان تذكره وتانيثه على حسب
 ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان الفعل الذي
 يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة امه فتكونت
 الصفة لتانيث الاسم ولا يلتفت الى كون الموصوف مذكرا
 لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت
 بامراة قائم اموها فتذكر الصفة لتذكير الارب ولا يلتفت
 لكون الموصوف موقفا لانك تقول في الفعل قام ابوها قال
 الله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهليها فخرج
 الوصف ولو كان فاعله شيئا او مجرورا كما في قوله في الفعل
 فتقول مررت برجلين قائم ابوها ورجال قائم ابوها كما تقول

واما قوله تعالى الذي جمع ما لا فيريد
 من قوله تعالى ويل لكل همزة
 لانبت وقوله تعالى
 شديد العقاب
 في تقدير مررت
 والتثنية
 عقاب امها
 هذه الصفة
 حقيقة على
 معنيها
 لا تحصى
 بزبان
 دون
 مح

٧
مررت برجال قيام
ابا وهلم ورجل
قصود غلمانك وذلك
احسن صح

اخارج

10

26

سواء كان لقوله اياك اخاك ان من لا اخاله كساع الى السماء
محمدا بعد سلاح وانتصاب اخاك الاول باضارا حفظا وانتم
اوخوتها والثاني تأكيد له وفعله كقول
فاين الى اين النجاة ببغيتي اناك اناك اللاحقون احبس
وتقدير البيت فاين تذهب الى اين النجاة ببغيتي خذ
الفعل كما مل في اين الاولى وكرر الفعل في قوله اناك
اناك واللاحقون فاعل با تاك الاولى ولا فاعل للثاني
لانه انما ذكر للتأكيد ليسendi شي وقيل انه فاعل بهما
معاً وذلك لانها لما اتحد اللفظا ومعنى فتر لا فضلة الكلمة
الواحدة وقيل انها تنازع في قوله اللاحقون ولو كان
كذلك لزم ان يضم في احدها فكان تقول اتوك اناك
اللاحقون على الثاني واناك اتوك على اعمال الاول وقوله
احبس حبس تكرير الجملة لان الضم المستتر في الفعل
في قوة الملفوظ به او حرفا كقول
لا اله الا الله بحسب شئنا انها اخذت على موافقة
وليس من تأكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وكا
وجاء ربك والملاك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه
جاء في التفسير ان معنى دكا دكدك وان الدك كرر عليها
حتى صارت تهابا منتورا وان معنى صفا صفا انه تنزل بلائكة
كل سما فيصطفون صفا بصد صف محققين بالجمع والانس
وعلى هذا فليس الثاني فيها تأكيد الاول بل المراد به التكرير كما
تقول علمته الحسبا بابا بابا وكذلك ليس من تأكيد الجملة قول
المؤمنين الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يثبت
به التأكيد الاول بل انشاء تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة
فقامت الصلاة فان الجملة الثانية خبر مجيبة لتأكيد الاول
او معوية في صيغة الفس والفعل موقوف عنهما ان اجتمعا
وتجسمان مع غير الفرد وبكل بغير مشي ان تجر ابتسامة

عبد اعلیٰ

التوكيد ويقال فيه ايضا التاكيد بالهزة وابدائها الفاعلي
القياس نحو قابس وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي
والكلام الان في اللفظ وهو اعادة اللفظ الاول عينته

او يعامله او يجلد وكتابه ان صح وضع المفرد موقعه
 واتخذ معنى السند ويصنف لغير الموكدين باجمع
 وجما، وجمعها غير مضاف النوع الثاني التاكيد
 المعنوي وهو بالفاظ مخصوصة منها النفس والعين
 وهما الرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل مجي ذاته
 ويحتمل مجي خبره او كتابه فان قلت نفسه الرفع الاحتمال
 الثاني ولا بد من اتصالها بضمير عايد على ذلك الموكد وذلك
 ان تؤكده بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان
 يبتدا بالنفس تقول جاء زيد نفسه وتجب افراد النفس والعين
 مع المفرد وجمعها على وزن افضل مع التثنية والجمع تقول
 جاء الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم
 والهندات النفس من اعينهن ونها كل وهي رفع احتمال
 ارادة المخصوص بلفظ التثنية تقول جاء القوم فيحتمل مجيهم ومثل
 مجي بعضهم وانك غيرت بالكل من البعض فاذا قلت كلم زقت
 هذا الاحتمال وانما يؤكدها بشرط احدها ان يكون الموكد
 بها غير شئ وهو المفرد والجمع والثاني ان يكون متجرا بذاته
 او يعامله فالاول كقوله تعالى فتجد الملايكة كلهم اجمعون والثاني
 كقولك اشتريت العبد كله فان العبد يتجزأ باعتبار الشرا
 وان لم يتجزأ باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزأ
 لابتداءه ولا يعامله الثالث ان يتصل بها ضمير عايد على
 الموكد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انما كلامها خالوون
 خلا فاللخشي والفرا ومنها كلامه وكتابه وانزل كل في
 المعنى تقول جاء الزيدان فيحتمل مجيهم معا وهو الظاهر
 ويحتمل مجي احدهما وان المراد احدا الزيدين كما قالوا في
 قوله تعالى انزل هذا القرآن على ربي من القرينين
 عظيم ان معناه على ربي من احد القرينين فاذا قيل
 كلامها اندفع الاحتمال وانما يؤكدها بشرط احدها

ان يكون الموكدها والاعلى انهم والثاني ان يصح حلول الواحد
 محلها فلو جاز على المذهب الصحيح ان يقال انضم الزيدان كلاهما
 لانه لا يحتمل ان يكون المراد انضم احدا الزيدين فلا حاجة
 للتاكيد والثالث ان يكون ما استندته اليه مضافا غير مختلف
 المعنى فلا يجوز ثمة زيد وعكش عمر وكلاهما الرابع ان يتصل بها ضمير
 عايد على الموكد ومنها اجمع وجمعها او هو جمع وجمعون
 وانما يؤكدها غالبا بعد كل فلهذا استغنيت عن ان تتصل بضمير
 يعود على الموكد تقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها اجمعاء
 والعبد كلهم اجمعين والامة كلهم اجمع قال الله تعالى فيجوز الملايكة
 كلهم اجمعون ويجوز التاكيد بها وان لم يتقدم كل قال الله تعالى
 لا عنيتهم اجمعين وان جهنم لم وعدهم اجمعين وفي الحديث
 اذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجمعون يروى بالرفع تأكيداً
 للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف لا يستلزامه فكيف
 وهي معرفة بنسبة الاضافة وقد فهم من قوله اجمع وجمعها
 انهما الاثنان فلا يقال اجمان ولا جماع وان وهذا مذهب
 جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع **في النقص**
النقص لا يجزى ان يتماطف الموكدات ولا ان يندس
تكره وندس باليت عدة حول كل رجب ذكرت في هذا الموضع
 مسئلتين من مسائل باب النفث احدها ان النفث اذا
 تكررت فانت فيها مخبرين المحي بالعطف وتكره فالاول
 كقوله تعالى سمع ربك الاعلى الذي خلق فسوي والذكر
 تدر فهدى والذكر اخرج المروي وقولك شاعبت
 الى الملك القرم وان الهمام وليت لكنت في المنزلة
 والثاني قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين فما زمت
 بينهم تناع المحي بمقتضى الآية والثانية ان النفث
 كما يقع المعرفة كذلك يقع التكره وذكرت ان الفاظ
 التوكيد مخالفة في الامرين جميعاً وذلك لانها لا تماطف

اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعهم
 وحل ذلك انها بمعنى واحد والشي لا يعطف على جاء بخلاف في النكرات
 فان معانيها مخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان يتبع
 نكرة لا يقال جاء رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معارف فلا
 تجزى على النكرات وان شئت قول الشاعر
 ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 لكنه شاقه ان قيل اذا رجب ياليت عدة حولي كمل رجب
وعطف البيان وهو تابع موقع او مخصوص جامد على قول
 هذا الباب الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع
 الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق
 وسياقي وعطف بيان والحكم الان فيه وقول تابع جنس
 يشمل التوابع الخمس وقول موقع او مخصوص يخرج للتاكيد نحو
 جازيد نفسه ولعطف النسق كما زيد وعمر وللبدل كقولك
 اكلت الخبز ثلثه وقول جامد يخرج للنفث فانه وان كان
 موضعاً في نحو جازيد التاجر ومخصصاً في نحو جاني رجل تاجر
 لكنه مستثنى وقول غير مؤول يخرج لما وقع في النفوس
 جامداً نحو مرتب زيد هذا ويقاع عرج كلفه فانه في تأويل
 المشتق لا تركيان المعنى مرتب زيد المثار اليه ويقاع خشى
فيوافق متبوعه اعني هذا ان عطف البيان لكونه بعيداً فائدة
 التسمية ايضاً متبوعه او تخصيصه يلزم من موافقة المتبوع
 في التكثير والتكثير والافراد وفروعه ما يلزم في النفث **كما قسم**
بالله ابو حفص **عمر هذا خاتمة** حديد اشرفه بالمثاليين الى انقضاء
 الحد من وقوعه موضعاً للمعارف ومخصصاً للنكرات والافراد
 بابي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وللحق في نحو خاتم
 حديد ثلاثة اوجه الى الاضافة على معنى من وانصب
 على التمييز وقيل على الحال والاتباع يخرج النصب على
 التمييز قال ان التابع عطف بيان ومن خرج على الحال
 قال انه صفة والاول ولي لانه جامد مجزوء ومخصصاً فلا يحسن

كونه حالاً ولا صفة ومنع كثير من النحويين كون عطف
 البيان نكرة تائباً بالنكرة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك
 قوله تعالى ويستقي منها صدريد وقال الفارسي في قوله تعالى
 او كفارة اطعام مساكين نحو في طعام ان يكون بياناً
 وان يكون بدلاً ويعرب بدل كل ان لم يتبع احلامه محل الاول
كقوله انا ابن التارك البكري **شعر** **وقوله ايا اخوينا عيسى**
ونوفلا كل اسم مع الحكم عليه بانه عطف بيان يفيد الايضاح
 والتخصيص صح ان يحكم عليه بانه بدل كل من كل مفيد لتقرير معنى
 الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستغنى بعضهم
 من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك فخرج
 الجميع قولنا ان لم يتبع احلامه محل الاول وقد ذكرت لذلك مثاليين
 احدها قولك **الشاعر**
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥
 انا ابن التارك البكري شعر عليه الطير ترقبه وقوعاً
 والثاني **كقول الآخر**
 ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
 ايا اخوينا عيسى ونوفلا اعينكم بالله ان تحذروا
 وبيان ذلك في الاول ان قوله بشعر عطف بيان على البكري ولا يجوز
 ان يكون بدلاً منه لان البدل في نية احلامه محل الاول ولا يجوز
 ان يقال با ابن التارك بشراً لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام
 نحو التارك الالفية الالف واللام نحو البكري ولا يقال الضارب
 زيد كما تقدم شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت
 الثاني ان قوله عيسى شعر ونوفلا عطف بيان على قوله
 اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلاً لانه حينئذ في تقدير احلامه
 محل الاول كما نك قلت ايا عيسى شعر ونوفلا وذلك لا يجوز
 لان المناوكة اذا عطف عليه لم يجر من الالف واللام وجب
 ان يعطى ما يستحقه لو كان منادياً ونوفلا لو كان منادياً
 قيل فيه يا نوفل بالضم لان نوفلا بالنصب فذلك كان يجب
 ان يقال هنا ايا اخوينا عيسى شعر ونوفلا **وعطف النسق**

بالواو الرابع من التوابع عطف النسق وقد تقدم تفسير العطف
 فلما النسق في التوابع ولم أحده بحد لوضوحه على اني فسرت
 بقولي بالواو الى اخره فان معناه ان عطف النسق هو العطف
 بالواو والفا واخواتهما واعتضت بعد ذكر كل حرف
 بتفسير معناه **مطلق الجمع** قال السيرافي جمع الخوف
 واللغويون من البصريين والكوفيين على ان الواو للجمع
 من غير ترتيب انتهى واقول اذا قيل جازيد وعمر ومعناه
 انهما اشتركا في المحي يحمّل الكلام ثلاثة معاني احدها ان
 يكونا معا والثاني ان يكونا مجتمعا على الترتيب والثالث
 ان يكونا على عكس الترتيب فان فهم احدي الامور بخصوصه في
 دليل اخر كما فهمت المعية مع قوله تعالى واذا فرغ ابراهيم والقاريد
 من البيت واسماعيل وكما فهم الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت
 الارض زلزالها واخرجت الارض ثقاتها وقال الانسان ما لها
 وكما فهم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكري البعث ان
 هي الاحياء الدنيا نوت ونحي وما نحن بمبعوثين ولو كان
 للترتيب لكان اعتراقا بالحياة بعد الممات وهذا الذي ذكرنا
 قول اكثر اهل العلم والنماء وغيرهم وليس باجماع كما قال السيرافي
 بل روي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وانه اجاب
 عن هذه الامة بان المراد موت كبارنا وبنو ذصيارنا
 فحي وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليه قول المراد اختصم
 زيد وعمر وامتناعهم من ان يعطوا في ذلك الفا او ثم
 لكون الترتيب ظاهرا في الواو فاما لا تمنع معهما كما امتنع
 معهما **والفا للترتيب والتحقيق** اذا قيل جازيد وعمر ومعناه
 ان يحيى وعمر وقع بعد يحيى زيد بن عمر مسلم فهي مفيدة لثلاثة
 امور التشديد في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه والترتيب
 والتعقيب بتعقيب محل شيىء بحسبه فاذا قلت دخلت
 البصرة فتبغداد وكان بينهما ثلاثة ايام ودخلت بعد

الثالث فذلك تعقيب مثل هذا عادة فاذا دخلت بعد الرابع
 والخامس فليس بتعقيب ولم يحز الكلام والفا معنى اخر وهو
 التسبب وذلك غالب في عطف الجمل نحو قولك كلني فسجد
 وزني فزحم وركي ففقط وقوله تعالى فخلق ادم من ربه
 كلمات فتاب عليه ولذا لفته على ذلك لتعريف الربط في جواب
 الشرط نحو من ياتني فاني اكرمه ولهذا اذا قيل من دخل دار
 فله درهم افا دان استحقاق الدرهم بالدخول ولو حذف
 الفا احتمل في ذلك واما حمل الاقراء بالدرهم وقد حملوا الفا
 الماطعة للمجي عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى
 والذين قدر قهري والذين اخرج الرعي فجملة غناء احوي
وعم للترتيب والترتيب اذا قيل جازيد وعمر ومعناه ان يحيى
 وعمر وقع بعد يحيى زيد بن عمر فهي مفيدة ايضا لثلاثة امور
 التشديد في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه والترتيب والترتيب
 واما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
 لادم التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف منها
وحى للغاية والتدريج معنا للغاية اخر الشيء ومعنى التدريج
 ان ما قبلها يقتضى شيئا فنشأ الي ان يبلغ الى النهاية وهو الاسم
 المصطفى ولذلك وجب ان يكون المصطفى بها جاز من المعطوف
 عليه اما تحقيقا كقولك اكلت السمكة حتى راسها او تقديرا
 كقوله الحق الصميمة كي تخفف رحله والزاد حتى قبل الفاها
 فمطوف نمل حتى وليس من جمل مما قبلها تحقيقا لكنها جازي تقديرا
 لان معنى الكلام التي ما يتقدم **لا للترتيب** نعم بقضه ان حتى تفيد
 الترتيب كما تفيد ثم والفا وليس كذلك وانما هي لمطلق
 الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله عليه السلام كل شيىء بقضاه
 وقدر حتى العجز والكيس ولا ترتب في القضا والقدر انما
 الترتيب في ظهور المقضييات **واو لاحد الشئيين او**
 الاشياء مفيدة بعد الطلب التحيير والاباحة وبعد التحير

الاشياء والاشياء مثالا لا احد الشئيين لبقا يوما او بعض يوم
 ولا احد الاشياء فكلما رته اطعام عشرة مساكين من او سطر
 ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحب برقبه وتكونها لاحد شئيين
 او الاشياء منع ان يقال سواء على اقلت او قعدت لان
 سواء لا بد فيها من شئيين لانك لا تقول سواء على هذا الشئ
 ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة
 ومعنيان بعد الخبز وهما الاشياء والتشكيك فتاها للتخيير
 تزج هندا واختها وللا باحة جالس حسن او ابن سيرين
 والفرق بينهما ان التخيير باي جواز الجمع بينهما ما قبلها وبين ما بعدها
 والاباحة لا تباها الا ترى انه لا يجوز له الجمع بين تزج هندا واختها
 وان يجالس حسن ابن سيرين جميعا ومثالا للشك قولك
 جازيذا وعمرا اذ لم تعلم الجاني منهما ومثالا للتشكيك جازيذا
 او عمرا اذ كنت تعلم الجاني منهما وكذلك ابرحت على الخاطب
 وامثلة ذلك من التفريل فكفارته اطعام عشرة مساكين
 الاية فانه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو
 الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم
 او بيوت ابايكم الاية وقوله تعالى لبقائيو او بعض يوم
 وانا وانا اياكم لعل هديا وفي ضلوك مبين **وام لطلب**
التعيين بعد هجرة داخلية على احد المستويين تقول
 ازيد عندك ام عمرا اذ كنت قاطعا بان احدهما عنده
 لكنك شككت في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين
 لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لانها عدلة الهرة
 في الاستفهام بها الا ترى انك ادخلت الهرة على احد
 الاسمين اللذين استويا الحكم في ظنك بالنسبة اليهما
 فادخلت ام على الاخرى وسط بينهما ما لا يشك فيه
 وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها
 وما بعدها لا يستغني احدتها عن الاخر **والرد عن**

الحظا

الخطا في الحكم لا بعد ايجابه ولكن قبل بدني وبصر في الحكم الى ما بعد
 بل بعد ايجابه حاصل هذا الوضع ان بين لا ولكن اشتركا واقتراقا
 فاما اشتركا فمفهوم وجهين احدهما انها عاطفة والثاني تفيد
 رد السامع عن الخطا في الحكم الى العصب واما اقتراقا فمفهوم
 مفهومان وجهين ايضا احدهما ان لا تكون لقصر القلب وقصر
 الافراد قبل ولكن انا يكونان لقصر القلب فقط تقول
 جاني زيد لا عمرو ودا على من اعتقد ان عمرا جازيذا دون زيد
 او انها جازيذا معا وتقول ما جاني زيد لكن عمرو او بل عمرو ودا
 على من اعتقد العكس والثاني لان لا انما يعطف بها بعد
 الاثبات ولكن يعطف بها بدني وبيل يعطف بها بعد
 النفي ويكون معناها كما ذكرنا واما بل فيعطف بها بعد
 الاثبات ايضا ومعناها حينئذ اثبات الحكم لما بعد هجرته
 عما قبلها وتبصر المسكون عنه من قبل انه لا يحكم عليه شئ
 وذلك كقولك جازيذا بل عمرو وقد تضمن كوني على انما انها
 غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدا
 في جردفه لعطف هو ظاهر **والبدل وهو تابع مقصود**
بالحكم بدلا ولطمة وهو متبذل كحل نحو فان احدا ايق
 وبعض نحو استطاع ونحو قتال وضرب
 وضرب وعطف ونحو ان تصدقت بهم دينار
مقصود الاول والثاني قريب اللسان او الاول وتبين
الخطا الباب الخامس من ابواب التواضع البدل وهو في
 اللفظة الموضحة قال الله تعالى ربنا ان يد لنا خيرا منها وفي
 الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بدلا ولطمة فتقول تابع جنسي
 يشمل جميع التواضع وقوله مقصود بالحكم يخرج اللفظ والتركيب
 وعطف البيان فانها حكمة للتبوع المقصود بالحكم لانها هي
 مقصودة بالحكم بدلا ولطمة يخرج لعطف النسق كما زيد
 وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا بالحكم ولكنه بدلا لطمة

او الثاني

عسي

حرف العطف واقسامه ستة تبدل كل من كل وهو عبارة عما الثاني فيه
عين الاول كقولك جاني محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا حدائق
واعنابا والمالم اقل بدل لكل من الكل جذرا من مذهب من لا يجوز
ادخاله على كل وقد استعمله الزجاج في جملة واعنذ عنه بانه
تسامح فيه موافقة للناس الثاني تبدل بعض من كل وضابطه
ان يكون الثاني جزوا من الاول كالحط الرغيف ثلثة وقوله
تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن
استطاع بد من الناس فهذا هو المشهور وقيل فاعل
بالج اي والله على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي
انها شرطية مبتدأ والجواب محذوف اي من استطاع فليحج
ولا حاجة لدعوى المحذوف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني
يقضي انه يجب على جميع الناس ان يستطيعهم حج وذلك
باطل باتفاق فتعين القول الاول والمالم اقل البعض بالالف
واللام لما قدمت في كل والثالث بدل الاشتمال وضابطه
ان يكون بين الاول والثاني ملازمة بغير الجزئية كقولك
اعجني زيد علمه وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال
فيه وينهت بالتمثيل بالايات الثلاث على ان البدل والمبدول
منه يكونان نكرتين نحو مفازا حدائق ومعرفتين مثل الناس
ومن يختلفن نحو الشهر وقاتل والرابع والخامس
والسادس بدل الاضرب وبدل اللفظ وبدل النسيان
كقولك تصدقت بدرهم وسائر هذا المثال محتمل لان تكون
قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك بان تخبر بانك
تصدق بدينا وهذا بدل الاضرب ولا يكون قد
اروت الاخبار بالتصدق بالدنيا فسبق لسانك الي
الدهر وهذا بدل اللفظ ولا يكون قد ارادت اخبارا
بالتصدق بالدهر فلما نطقت به بينت قسما وذلك المقصد
وهذا بدل النسيان وربما اشغل على كثير من الطلبة الفرق

بين

بين بدل اللفظ والنسيان وتبيناه وتوضيحه ايضا ان اللفظ في
اللسان والنسيان في الجنان **باب العدد من ثلاثة الى تسعة**
يؤتى مع الذكر ويذكر مع الموث ذابا نحو سبع ليال وثمانية
ايام وكذلك العشرة ان لم تتركب اما دون الثلاثة فاعل
ثالث ورابع على القيلس ايا ويؤى فاعل ايضا ذابا
اشتق منه اولادونه او ينصب مادونه اعلم ان الفاظ
العدد على ثلاثة اقسام احدها ما يجري ايا على القيلس في
التذكر والثاني في الذكر مع الموث ويؤتى مع الموث وهو الواحد
والثاني وكان على صيغة فاعل تقول في الذكر واحد اثنان وثان وثالث
ورابع الى عشرة وفي الموث واحدة واثنان وثانية وثالثة ورابعة
الى عشرة الثاني ما يجري على عكس القيلس ذابا فيؤتى مع الذكر ويذكر
مع الموث وقسموا الثلاثة والتسعة وما بينهما قسما ثلاثة
رجال وثلاثة نسوة قال الله تعالى سبحها عليهم سبع ليال فثانية
ايام والثالث ماله حالتان وهو الموث فان استعملت مركبة جرت
على القيلس تقول ثلاثة عشر عبدا بالتذكير وثلاثة عشر امرأة
بالتانيث وان استعملت غير مركبة جرت على خلاف القيلس تقول
عشرة رجال بالتانيث وعشرا ما بالتذكير واعلم ان الاسماء
العدد التي على وزن فاعل اربع حالات احدها افراد تقول
ثان ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة
الثانية ان يضاف اليها هو مشتق منه فتقول ثاني اثنين ثالث
ثلاثة ورابع اربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة
وواحد من اربعة قال الله تعالى اذا خرج الذين كفروا ثاني
اثنين وقال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
الثالثة ان يضاف لساكنة كقولك ثالث اثنين ورابع ثلاثة
وخامس اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة جاعل
الثلاثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون من بحوي ثلاثة لا

هو ابعوم ولا خمسة الا هو ابعوم الرابعة ان ينصب ما دونه فقول
رابع ثلاثة بتدوين رابع وينصب الثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة
اربع ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع المشتق منه خلافا
للاختصاص وتطلب باب **بواب** صر الاسم جمعها وزن الم
عجمة **تم** ينفعها عدل ووصف الجمع زد تانيها كما جدد واحمر
وبعيلك وابراهيم وعمر واخر واحاد ووجد الى الابد
وساجد وناير وسيدان وسكران وفاطمة وطلحة
وزينب وسلمى وصحرا فالق التانيث والجمع الذي لا يظفر
له في الاحاد كل منهما يثبت في المنع والبراق لا بد من
مجانسة كل علم منهن للصفة او العلمية وتتبع العلمية
مع التركيب والتانيث والجمعة بشرط العلمية علمية
في الجملة وزيادة على الثلاثة والصفة صانيتها وعدم
قبول التاء فبيان وارمل وصفوان وارنب بمعنى قاس
وذليل منصرفه ويجوز في نحو هند وجهان خلقت زينب
وسفر وبلغ وكمر عند تميم باب جذام ان لم تختم براسفاد
وامس لم يوافق **كاف** مرفوعا وبعضهم لم يشرط فيها
و **عند الجمع** ان كان طرفا سمينا الاصل في الاسم المرب
بالحركات الصرفة واما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه
علمتان من علل تسع او واحدة منها تقوى مقامهما وقد
جمع العلم في بيت واحد من قال جمع وزنه عاد ولا انت بمفردة
ركب زديعة فالوصف قد خلا وهذا البيت احسن من البيت الذي
اثبت في المقدمة وهو لابي النحاس وقد مثلتها في المقدمة على
الترتيب وهذا انا اشرحها على ذلك الترتيب قول العلم الاولي
وزنه الفعل حقيقة ان يكون الاسم على وزن خاص بالفعل او
يكون اوله زيادة كزيادة الفعل وهو ساو له في وزنه الاول
كان يسمى جلد قتل بالتشديد او ضرب او نحو من ابنته مالم
يسم فاعله او انطلق او نحو من الافعال الماضية المبذرة

بهمزة

بهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل والثاني مثل
احمد وزيد وشكر وتقلب نرجس علما العلم التانية التركيب ليس المراد
به تركيب الاضافة كما مر القبي لان الاضافة تقتضي لاخر بالعلم
فلا تكون مقتضية للجم بالفتحة ولا تركيبا لاسناد كتاب قرائها
وتابط لانها من باب المحل والتركيب المبرج المختوم بويه
مثل سبويه وعمر بيه لانه من باب المبني والصرف وعدم انما قالان
في العرب واما المراد التركيب المبرج الذي لم يختم بويه ببعيلك
وحضرت بعدد كرم العلم التالثة العجمة وهي ان تكون الكلمة
من الاوضاع العجمة كما رايهم واصفيل وتحتوي بعقوب
وجمع السماء الانبيا العجمة الا اربعة محمد صلى الله عليه وسلم صالح
وعيسى هو صلوات الله عليهم ولا مشروط لا اعتبار بالجمعة
ام ان احدهما ان تكون الكلمة علما في لغة الجمع كما مثلنا فلو
كانت عند قوم اسم جنس ثم جعلنا هاء علما وجعلنا فيها وذلك
بان تسمى رجلا بلعام او ديباج الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة
اخر فلهذا انصرف نوع ولو طقال الله تعالى الا ال توطينا
وقال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ومنهم من النوحين ان
هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه فليس بصيب العلم الرابعة
التعريف المراد به تعريف العلمية لان المضرات والانارات
والموصولات لا يسيل لدخول تعريفها في هذا الباب لانها كلها
مبنيات وهذا باب عرب واما الاداة والمضات فان
هذه اذا كان غير منصرف ثم دخلت الاداة او اضيفت اليه
فاسلك حال اقتضاها بالفتحة حينئذ فلم يبق الا تعريف
العلمية الخامسة العدل وهو نحو علم الاسم من حالة الى حالة
اخرى مع بقاء المعنى الاصل وهو على ضربين واقع في المارف
واقوع في الصفات فالواقوع في المارف ياتي على وزن يثني احداهما
فصل وذلك في الذكر وعدمه عن فاعل خبر وزنه وحل
وتجى والثاني فعال وذلك في المورث وعدمه عن فاعل خبر

وقطام ورقاش وذلك في لغة تميم خاصة فاما الجازيون فينبون
 على الكسر قال تاركة تدلها قطام رضىنا بالتحته واللام
 وقال اخر اذا قالت حدام فصدتوها فان القول ما قالت حدام
 فان كان اخره راكسفا راسم لما وحصل راسم تكوكب وروبارم لبقية
 فالكثرهم يوافق الجازيين على بناءه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم
 بل يلتزم الاعراب ومنه انصرف وما اختلف فيه التميميون ايضا
 امس الذي ريد به اليوم الذي قبل يومه فالكثرة يمتنع من
 الصرخ ان كان في موضع رفع على انه معدول عن الامس
 فتقول مضى امس ما فيه وتبينه على الكسر في النصب
 والجر على انه مضمي معنى الالف واللام فتقول اعتكفت امس
 وارايتة منذ امس وبعضهم يعربه اعرابا لا ينصرف مطلقا وقد
 ذكرنا ذلك في صدر هذا الشرح واما سحر فان جمع العرب
 ينع من الصرخ بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثاني ان
 يكون من يوم معنى كقولك حيث يوم الخميس كانه حينئذ معدول
 عن السحر كما قدر التميميون امس معدولا عن الامس وان كان
 السحر غير معين فالصرخ كقوله تعالى نجيناهم بسحر والواقع
 في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع
 في العدد يأتي على صيغتين فعال ومفعول وذلك في الواحد
 والاربعة وما بينهما تقول احاد وموحد وثنا وثثنى وثلاث
 ومثلث ورباع ومنه قال البخاري رحمه الله لا يتجاوز اقرب
 الاربعة فهذه الالفاظ الثمانية معدولة عن الفاظ العدد الاربعة
 بكرة لان احاد ومعناه واحد واحد وثنا ومعناه اثنان اثنان
 وكذلك الباقي قال الله تعالى اولما جئتم مشي وثلاث ورباع
 فثنى وما بعده صيغة لا جهة والمعنى والله تعالى اعلم اولى
 اجتمعة اثنان اثنان وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة واما
 قول عليه الصلاة والسلام صلوة الليل ثني ثني ثني
 الثاني للتاكيد لا لافادة التكرير لان ذلك حاصل بالاول

والواقع

والواقع في غير العدد اخر وذلك في نحو قولك مررت بنسوة اخوان
 جمع لاخرى واخرى ثني اخر الا ترى انك تقول رجل اخر وامراة اخرى
 والقاعدة ان كل فعل موشا فعل فانها لا تستعمل في ولاجها
 الا بالالف واللام او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبر والصغر
 قال الله تعالى انها لاحوي الكبر ولا يجوز ان تقول كبرى وصغرى
 ولا كبر وصغر وهذا الخلق البعوضيين في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة
 صغرى ولحقوا بانواع في قولهم
 كان كبرى وصغرى من خرافتها حصبا ذرعا ارض من الذهب
 فكان القياس ان يقال الاخر ولكنهم عدلوا عن ذلك لانتقال
 فقالوا اخر كما عدل التميميون امس عن الامس كما عدل جميع العرب
 سحر عن السحر قال الله تعالى ففدة من ايام اخر العلة السادسة
 الوصف كاحم وافضل وكران وغضبان وشترط لاعتبار الصفة
 امران احدهما الاصاله فلو كانت الكلمة في الاصل اسما شتم
 طرأت الوصفية لم يقتدي بها كما اذا خرجت صفوانا وارنا
 عن معناها الاصل وهو الحجر الاملس الحيوان المروى كما تعلقنا
 بمعنى قاس وذليل فقلت هذا قلب صفوان وهذا رجل ارب
 فانك تصرف صفوانا في الوصفية فيهما الثاني ان لا تقبل الكلمة
 تا الثانية فلهذا تقول مررت برجل عريان وبرجل ارسل بالصر
 وكقولهم في المؤنث عريانة وارملة سخلاق سكران واحمر
 فان مؤنثهما سكرى وحمرانين العلة السابعة الجمع
 وشرطه ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو
 نوعان مفاعل كساحد ودراهم ومفاعل كصايح
 وطول وسالم العلة الثامنة الزيادة والمراد بها الالف
 والنون الزايدتان نحو سكران وعثمان العلة التاسعة
 التانيث وهو على ثلاثة اقسام تانيث بالالف كجلى وصحا
 وتانيث بالياء كطلى وحره وتانيث بالميم كزبيب وسجاد
 وتانيث الاو كمنها في مع الصرف لازم مطلقا من غير شرط

بخلاف جفان فان اوله مكسور بخلاف
 مفاعل فان اوله مفتوح

كما سيأتي وتأثير الثاني مشروط بالعلمية كما سيأتي وتأثير الثالث
 كما تأثير الثاني لكنه تارة يورث وجوب منع الصرف وتارة يورث
 جوازها فالأول مشروط بوجودها في حدس ثلاثة أمور وهي
 الزيادة على ثلاثة أحرف كساد وزيد وأما آخرها الوتر
 كسفر ولظي وأما العلة كما هو حوز وجوب الثاني مما
 عدا ذلك نحو هند ودعد وجل فمده يجوز فيها الصرف وعد
 وقد اجتمع الأمران في قول الشاعر
 لم تتلف بفضل ميزها دعد ولم تستق دعد في العلب
 فهذه جميع الملل قد اتفقت على شرحها بشرح جليلي في هذا المحرر
 ثم اعلم أنها على ثلاثة أقسام الأول ما يورث وجوده ولا يحتاج
 إلى انضمام علة أخرى وهو اثنان الجمع والفا التانيث والثاني
 ما يورث بشرط وجود العلية وهو ثلاثة أشياء التانيث بغير
 الألف والتركيب والجملة نحو فاطمة وزيد بعد تركب إبراهيم
 ومن ثم انصرف صنجة وإن كان موشا أعجميا وصوتجان وإن
 كان أعجميا إذا زادة وسلمة وإن كان موشا وصفا لا تنفك العلية
 منهن والثالث ما يورث بشرط وجود أحد من العلية أو الوصف
 وهو ثلاثة أيضا العدل والوزن والزيادة مثال تأثيرها مع العلية
 غير واحد ولما كان مثال تأثيرها مع الصفة ثلاثا وآخرها كراهة
 باب التخييل صيغتان ما أفضل زيد وأعرابه بالمعنى
 شيء وأصله أفضل أي صار وأفضل كذا كما عند المعتز
 صار فاغرة ففطر اللفظ وزيدت الباء في الفاعل
 لأصل اللفظ فمن ثم لم يمت هنا تخلافا في فاعل كفي
 وأما يبنى فعله التخييل في التفضيل في فعل ثلاث
 منبت التخييل متفاوت تام معنى للفاعل ليس اسم فاعله
 أفضل التخييل في فعل من العلة الفاعل كثره غير مستحب
 لها في التخييل كقولك كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم
 سبحان الله ان المؤمن لا يجس من قوله لله درة فاراد قول الله

وأفضل فعل ما في
 ونا على صير
 عايد على صير
 ففعل به والجملة
 به وهو أفضل
 ما أفضل

يليد

70
 كما سيأتي وتأثير الثالث مشروط بالعلمية كما سيأتي وتأثير الثالث
 والتخييل في التخييل صيغتان ما أفضل زيد وأعرابه بالمعنى
 الصيغة الأولى ما اسم مبتدا واختلاف في معناها على من يبين
 أحدهما أنها تامة بمعنى شيء على هذا القول فأيدها
 هو الخبر وجاز الامتداد بها أما لما فيها من معنى التخييل كما قالوا
 في قول الشاعر عجب لتلك القضية وأقامني فيكم على تلك القضية
 وأما كونها في قوة الموصوفة إذا المعنى شيء عظيم حسن
 زيد كما قالوا في شرحه ذاتا ب أن معناه شيء عظيم وهو ذاتا
 الثاني أنها تحتل ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تامة
 كما قال سيبويه والثاني أن يكون تامة موصوفة بالجملة
 التي بعدها والثالث أن تكون معرفة موصولة بالجملة التي
 بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء حسن
 زيدا عظيم أو الذي حسن زيدا شيء عظيم وهذا قول لا خفى
 وأما أفضل فزعم الكونيه أنه لم يدل أنه يصغر قالوا أما ليس
 وما أيلحه وزعم البصريون أنه فعل ماض وهو الصحيح
 لأنه مبني على الفتح ولو كان ناسبا لارتفع على أنه خبر
 ولأنه يلزم أنه شبه الأسماء على ما يجوده ولأنه لا مصدر له
 وشبه أفضل التفضيل خصوصاً بكونه على وزنه وبدلته
 على الزيادة ويكونها لا يبينان إلا أنها تستكمل شروطها
 يأتي ذكرها وفي أحسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع
 على الفاعلية راجع إلى ما هو الذي دلنا على اسميتها لأن
 الضمير لا يعود إلا على الأسماء وزيد مفعول به على القول
 بأن أفضل فعل ماض ومشتبه بالمفعول به على القول بأنه
 اسم وأما الصيغة الثانية فافضل فعل باتفاق لفظه
 لفظ الأمر ومعناه التخييل وهو خال من الضمير وأصل
 قولك أحسن زيد أحسن زيد أي صار ذا حسن كما قالوا
 أوبرق الشجر وأزهر ليلته وأثري فلان وأثري وأغل

البعير يعني صار ذا صوت وذا زهر وذا ثروة وذا مترية في قوله
 فاقه وذا غرة فمعنى التبع وحولت صيفته الى صيغة افعل
 بكسر العين فصارا حسى زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع
 بعد صيغة فعل الامر فزيدت الالف لاصلاح اللفظ فصارا حسى
 يزيد على صيغة امر يزيد فزيد الباء تشبه الباء في كفي بالله شهيدا
 في انها زيدت في لفاعل ولكنها تخالفها في جهة الالف لازمة
 وتلك جائزة الحذف وقال سبحانه عجرة ودع ان تحضرت
 غاديا كفي الشبك الاسلام للمرء ناهيا ولا ينبغي فعل التبع
 ولهم التفضل الا فيما اشكل خمسة شروط احدها ان
 يكون فعلا فلا يبنيان في غير فعل ولهذا خطي من بناء من
 الحلف والجار فقال يا اجلعة ويا حمرة وشذ قولهم يا الله
 وهو الص من شظا الثاني ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان من
 نحو دحرج وانطلق واخرج وعنى الى الحسن جواز بنائه
 من الثلاث في المريد فيه بشرط حذف زوايده وعنى يسوي
 جواز بنائه من افعل نحو اكرم واحسنى واعطى الثالث ان يكون
 مما يقبل معناه التقارن فلا يبنيان من نحو مات وفيه لا حقيقة
 واضحة وانما يتبع ما زاد على نظائره الرابع ان لا يكون مبنيا
 للمفعول فلا يبنيان نحو ضرب قتل الخامس ان لا يكون اسم فاعله
 على وزن افعل فلا يبنيان من نحو عمي وعمج وشبههما من
 افعال العين الظاهرة ولا من نحو سود واحمر ونحوهما
 من افعال الالف ولا من نحو دمي ودع ونحوهما من افعال
 الحلي التي الوصف منها على وزن افعل لازم قالوا من ذلك
 هو اعني ما عرج وسود واحمر والى وادع **باب الوقف**
في الافصح على نحو رجة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالياء
 اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فاني كانت هي ساكنة لا تقدر
 نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة
 جمعا بالالف والياء اولا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف

بابها

بابدالهاها تقول هذه رجة هذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد
 وقف بعض السبعة في نحو ان رجة الله قريب من الحسنين وان
 شجرة الزقوم بالياء وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة
 فقال بعضهم من سمعه والله ما حفظ منها آيت وقال الشاعر
 والله انجلاء بكفي مسلمات من بعد ما وبعد ما وبعدت
 وان كانت جمعا بالالف والياء فالافصح الوقف بالياء وبعضهم
 يقف بالياء وسع من كلامهم كيف لاختوة والاختوة والواو
 دفي البناء من الكرماء وقد انتهت على الوقف على نحو
 رحمت بالياء وعلى نحو مسلمات بالياء يقول بعد وقد يكس
 فيهن **وعلى نحو قاض رقا وجر بالحاء والحذف ونحو القاضى بالياء**
بالاين اذا وقفت على المنقوص وهو الاسم الذي اخره ياء
 مكسورا قبلها فاما ان يكون منونا او لافان كان منونا
 فالافصح الوقف عليه رقا وجر بالحاء الحذف تقول هذا قاض
 ومرت بقاض ويجوز ان تقف عليه بالياء وكذلك وقف
 ابن كثير على هاد ووالعواق من قوله تعالى والحل قوم
 هاد وما لهم من دون من والى وبالهم من الله من واق
 وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه رقا وجر بالاين
 كقولك لهذا القاضى ومرت بالقاضى ويجوز الوقف عليه
 بالحذف وبذلك وقف الجمهور على المعتال والتلاق في قوله
 تعالى وهو الكبر المتعال لينذر قوم التلاق يومهم ووقف
 ابن كثير بالياء على الوجه الاصح **وقد يكس فيهن**
 الضمة فيهن راجع الى قلب تارحت هاء واثنات تاء مسند
 وحرف ياقاض واثنات ياقاضى اي وقد يوقف على
 رحمت بالياء وعلى مسلمات بالياء وعلى قاض بالياء وعلى
 القاضى بالحذف **وليس في نصب قاض ولا قاضى الا بالياء**
 اذا كان المنقوص مضمونا وجب في الوقف اثبات يائه
 فان كان منونا ابدل من تنوينه الفاقول تعالى وبنانا

Copyrighted material

سمعنا ما دنا وان كان غير منقوص وقف على الياء كقولنا
 كلا اذا بلغت التراقي **ويوقف على اذا نحو نسفنا**
 زيد **بالا** في الوقف قلب النون ان كان الفاء في ثلاثة
 مسابيل احدها اذن هو الفصحى وزعم ابن عصفور
 في شرح الجمل ان يوقف عليها ما كنون وينبغي على ذلك
 انها تكتب بالنون وليست كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف
 على نحو من قنلوا اذن ابدى بالالف الثانية نونا لتأكيد
 الحقيقة الواقعة بعد الفتح كقوله تعالى لنسفون وليكونا
 وقف الجميع عليها بالالف وقال الشاعر ولا تعبد الشيطان
 والله فاعبد اصله اعدن الثانية تنوين الاسم المنسوب
 نحو رايت زيدا هذا وقف عليه جميع العرب بالالف الاربعة
 فانهم وقفوا في نحو رايت زيدا بالحد ف قال احدا غنم
 وحس حديثها القدر تركت قلبي هاما **د فف كالتثنية**
 لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة ذكرت كيفية رسمها
 في الخط استطراد اذ ذكرت ان النون في المسابيل
 الثلاثة تصور الفاء على حسب العرف وعن الكوفيين
 ان نون التوكيد تصور نونا وعن الفراء ان اذن اذا كانت
 ناصبة كتبت بالالف والاكتت بالنون فرقابنها وبين
 اذا الشيطانية والفجائية وقد تلخص في كتابة
 اذن ثلاثة مزاها بالالف مطلقا والنون مطلقا
 والتفصيل وتكتب **الالف بعد واو الجماعة** فتعد وادو
الاصلية كزيد عنو ونسب الالف باء ان تجاوزت
 الثلاثة كما شئري والمصطفى او كان اصلها الياء كرمي
 والفتى والفا في غيره كمنى والمضى **ويكشف عن الالف**
 لما ذكرت هذه المسئلة من مسابيل الكتابة استطراد
 بذكر مسلتين مهمتين من مسابيلها احدهما انهم
 فرقوا بين القاء في قولك زيد يدعو وبينها في قولك

ما التاكرست عقت
 والاسم التثنية
 كمنى في قولك

القوم يدعو افراد والفا بعد واو الجماعة وجره والاصلية من
 الالف قصدا للتميز بينهما الثانية ان من الالف والمقطعة
 ما يصور الفاء ومنها ما يصور ياء وضابط ذلك ان الالف
 ان تجاوزت ثلاثة احرف وكانت منقلبة عن ياء صورة
 ياء مثال ذلك في النوع الاول الشترى والمصطفى وفي
 النوع الثاني رمي وهدي والفتى والهدى وان كانت
 ثالثة منقلبة عن واو صورة الفاء وذلك نحو دعا وعفا
 والعصا والقفا ولم ذكرت اجنبت الخ ذكر قافون يتميز
 به ذوات الواو من ذوات الياء فذكرت انه اذا اشكل
 امر الفعل وصلته بتا المتكلم او المخاطب فمهما ظهر فهو
 اصله الا ترى انك تقول في راعي وفي هدي ريت هدي
 وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم
 نظرت الى تنبسته فمهما ظهر فيها فهو اصله الا ترى
 انك تقول في الفتى والهدى الفتان والهديان وفي
 العصا والقفا العصور والقفوان وما احسن
 قول الشاعر **رحم الله تعالى**

دلالة

وتنبه الاسماء فكشفها وان ردت الياء الفعل صادفت منها
 وقال الحريري رحمه الله تعالى
 اذا الفعل بيا غم عليك هجاوه فالحق به تا الخطا ولا تقف
 فان قره بالياء نونا فكتبه بياء والا فهو مكتب بالالف
فصل في رسم التثنية واثنتان واثنتان واثنتان واثنتان
 واثنتان واثنتان واثنتان واثنتان واثنتان واثنتان واثنتان
 وصل الفقتبت ابتداء وتحذف وصلا وتذاهر المائة في الجواز
 الربعة احرف كما مستخرج وامره ومصدره وامر الثلاثة فاقبل
 هذا الفصل في ذكر هذا الوصل وهو التي تنبست في الاستد
 وتحذف في الوصل والكلام فها في فصلين الاول
 في ضبط مواضعها فتقول قد استقر ان الكلمة ما لم

واغن واغري بهن
 واضرب وايش
 وادهن كسهن
 كالبيان

او فصل او حرف فاما الهم فلا يكون هزته هزة وصل الاني
 فوعين احدها اسم غير صادر وهو عشرة محظوظة ام وكت
 وابن وابنه وابنة وامرأة واثنان واثنان والبركة الله
 في القسم وتثنية السبعة الاولى بمنزلة هون وهي اسمان واثان
 وابنان وابنان وابنان وامرأتان وامرأتان قال الله تعالى في
 وامرأتان بخلافه فجمع فان هزته قطع قال الله تعالى ان
 الاسماء سميت بها فقل تعالى وان دع ابنا وانا وبناكم اتبع الثاني
 اسماء مصادرو وهو مصادرا لافعال الحاسمة كالافعال
 والاقتدار والسادسية كاستخراج فاهما الفعل فان
 كان مضارعا فمضارته هزات قطع نحو عود بالله ويستغفر
 الله واجمل الله وان كان ماضيا فان كان ثلثيا او رباعيا
 فمضارته قطع فالثلاثي نحو اخذ واكمل والرابعي نحو اخرج
 واعطى وان كان محليا او دلليا فمضارته هزة وصل
 نحو انطلق واتخرج واما الامر فان كان من هزة الرباعي
 فمضارته قطع كقولك يا زيد اكرم عمرا ويا فلان اجب فلانا
 واما الحرف فكل يدخل عليه هزة وصل الا اللام نحو قولك
 الفلام والفرس وعن الخليل انها هزة قطع عولت في
 الدرج معاملة هزة الوصل تخفيفا للثمة الاتصال كما
 حذفت الهزة من خير وشرف في الحالتين للتخفيف وبقيت
 الحرف هزات هزات قطع نحو اولام وان الفصل
 الثاني في حركة هزة الوصل اعلم ان منها ما حرك
 بالكسرة في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو ام وقد اشرت
 الى ذلك بقولي هزة اسم بكسر وضم ومنها ما حرك بالفتح
 خاصة وهو هزة لام التثنية ومنها ما حرك بالضم
 في الاضعف وبالكسرة في لغة ضعيفة وهو امين المستعمل
 في القسم في قولهم امين الله لا فعلن وهو ام مفرد
 مشتق من امين والبركة لا جمع يمين خلافا للفرق وقد
 اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي في فتحهما او بكسرة

امين ومنها ما حرك بالضم فقط وهو امر الثاني اذا انضم
 ثالثه ضامتا صلا نحو قتل واكتب وادخل ودخل تحت
 قولنا متا صلا نحو قولك للمرأة اغري يا هند بل ان اصله
 اغري في بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو للاستئصال
 ثم حذفت للدلتقال الكثير وكسر الزاي لتسكت الياء وقد
 اشرت الى هذا بالتمثيل يا غري ومثلت قبلها يا غري لانه
 على ان الاصل اغري بالضم بدليل وجوده اذ لم توجد
 ياء المخاطبة وخرج عنه نحو قولك امشوا فانه يبتدئ بالكسرة
 لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فاسكنت الياء
 للاستئصال ثم حذفت للدلتقال ليساكن ثم ضمت الشين
 لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء وهذا مثلت به في
 الاصل المايكسر مع التمثيل باضمة للتثنية على انضامتي
 باب واحد واما مثلت باذمة فاعلوه من يتوهم انهم
 اذا ضموا في مثل الكتب وكسروا في مثل اضرب فينتفي ان
 ان يفتحوا في مثل اذهب ليكونا قد را عوا حكمة الهزة نجاة
 حرة الثالث وانما يفعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضارع
 المبني بالهزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو
 الباقي وذلك اصل الباء وهذا اخر ما اردنا املاؤه على
 هذه المقدمة وقد جاء بحمد الله تعالى في هذا الباب في مشيد
 المعاني بحكم الاحكام مستوفى في الانواع والاقسام
 تقريبه عين الودود وتكيدية نفس الجاهل المستوفى
 ان يحسد وفيه فاني غير لايم قتل من الناس اهل الفضل قد صدم
 قدامي ولم ياتي وباهم وثبت اكثرهم غيظا بما يجد
 انا الذي يجد وفيه صدورهم لا ارتقي صدرها منها ولا ارد
 والى الله العظمى رغب ان يحل في ذلك حال الصالح وجه العظيم
 مصروفه واعلى النفع موقفا وان يكفينا شر الحساد ولا يفضنا
 يوم التناد بينه وكرمه وهو الجواد الكريم الرؤف الرحيم
 وصلى الله وسلم وعظم وشرف على سيد المرسلين سيدنا محمد

وعلى الروحية جميع صلاة وسلاما دايما الحظوظ الدين وحسنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وابق
الفراغ من نسخة ليلة الاحد ثلاثون ليلة خلت من شهر
شعبان العظيم من شهر سنة الف ومائتين
واحد وخمسين من الهجرة النبوية
عليها افضل الصلاة

والسلام على يد افق

الوري عبد القادر

الخطيب العطار

رحمه الله

من قفا

ودعا

له